يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٧ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٥ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 7.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 22/57

٢٤ صفحة

إذا لم تتم مفاجأة حتى اللحظة الأخيرة..

أغلبية برلمانية لقانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية

(ص٢)

عرفات إلى واشنطن «لإقناعه» بقبول مبادئ براك الخمسة!!

• أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ترفض نقاط براك الخمس • استئناف المفاوضات الأسبوع القادم في واشنطن •

(ص٣)

«ما أحلى نسيم الوطن»



٣٤ لبنانيًا عادوا إلى الوطن من إسرائيل في اليومين الماضيين

(ص٤)

* أم وأطفالها فور وصولهم إلى الأراضي اللبنانية، أمس الثلاثاء - «و.ص.ف.» *

الجيش يمنع لقاء عائلات من البلاد مع أقاربهم عبر الحدود اللبنانية

(ص٢٤)

إجتماعات عمالية مكثفة لإنجاح الإضراب العام يوم الإثنين

• عمير بيرتس يستجيب لطلب شوحط بعقد اجتماع مشترك •

(ص٢٤)

نحو الاحتفال بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

(انظر الاعلان ص٧)

احصل اليوم مع هذا العدد على

كتاب في جريدة

الشيخوخة وقصص أخرى - لطيفة الزيات

كلمة «الاتحاد»

إتفاقية «يوك»

* في أعقاب لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، وقف رئيس الحكومة، ايهود براك، أمام كاميرا التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، مثل الديك الرومي «المنفوش»، ليعلن برنامجه «للفصل التام مع الفلسطينيين المبني على قاعدة خمسة مبادئ»!!

«الفصل التام» وليس ابدًا «الحل الدائم» أو «التسوية السلمية الثابتة»! والمبادئ الخمسة التي يطرحها ويتوخى فرضها على الفلسطينيين بمساعدة مكبس الضغط الأمريكي تعكس طابع هوية التسوية، التي تسعى لها حكومة براك. فمجموع هذه المبادئ يمكن تلخيصه من حيث مدلولاتها السياسية بجملة واحدة: لا للتسوية العادلة مع الفلسطينيين. فمن خلال هذه المبادئ عاد براك إلى تكرار اللاءات الخمس: لا للعودة إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا للقدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية مقابل بقاء القدس العاصمة الموحدة الخاضعة لسيادة اسرائيل، لن يكون بإمكان أي جيش أجنبي التمركز غرب نهر الاردن، لا لقبع المستوطنات وبقاء الغالبية المطلقة من المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، ولا لحق (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني في العودة!!

إذا كانت هذه هي المبادئ والشروط الاسرائيلية للتفاوض مع الفلسطينيين لتوقيع اتفاقية الاطار، فماذا بقي للفلسطينيين من حقوق يفاوضون عليها؟ فمبادئ براك الخمسة لا تعدو كونها نسفًا لثوابت الحق الفلسطيني الخمس الأساسية، لا للقدس عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، لا لحق السيادة الفلسطينية على أجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، لا لحق عودة اللاجئين، لا لدولة فلسطينية مستقلة وفقًا لقرارات الشرعية!

إن ما يقترحه براك لا يعدو كونه برنامجًا للعزل العنصري الابرتهايدي على قاعدة تقسيم الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع والسيادة السياسية - الأمنية بين الاحتلال الاسرائيلي وما يشبه صلاحيات محمية فلسطينية مكبلة القيود في ٣ - ٤ كانتونات أشبه بالجيتوات متقطعة الأوصال ولا تواصل اقليمي - جغرافي فيما بينها ومنفصل بعضها عن بعض بحواجز من المستوطنات والطرق الالتفافية ونقاط التفتيش والمراقبة «الأمنية» الاسرائيلية.

كان من الأصح ان يطلق براك على مقترحاته «المبادئ الخمسة لدفن العملية السياسية» لأنه لن يجد فلسطينيًا واحدًا يوافق عليها ويفرط في حقوق الشعب الفلسطيني التي مهرها بأغلى التضحيات من دماء الشهداء ودموع الثكالى ومآسي لاجئي الشتات.

ان براك بمبادئه هذه يقول للفلسطينيين «كفك على الضيعة»، وعمليًا «اتفاقية يوك». انها مبادئ اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ودعوة صريحة لإشعال لهيب الصراع والمواجهات الدموية الكارثية.

اننا نحذر براك والادارة الأمريكية التي يستنجد بها براك لزرد حبل الاعدام حول رقبة الحق الفلسطيني المشروع، من مغبة هذا التوجه الكارثي الذي ينذر بعواقب وخيمة. فالإصرار على هذا الموقف المتنكر لقرارات الشرعية الدولية ولثوابت الحقوق الفلسطينية سيدفن آمال الفرصة التاريخية بإمكانية التوصل إلى السلام العادل، الذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة، وسيدخل المنطقة برمتها إلى أتون التوتر والصراع والحروب الكارثية الدموية. ولهذا، فإننا ندعو جميع القوى المناصرة للسلام العادل ولضمان حق الشعوب في التحرر والسيادة أن تهب للضغط على حكومة اسرائيل لتجنب ما لا تحمد عقباه.

(«الاتحاد»)

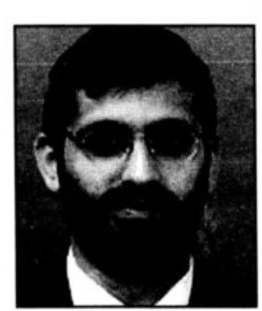
حتى مساء أمس الثلاثاء إذا لم تتم مفاجأة

أغلبية برلمانية لقانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية

• «شاس» تصر على تأييد القانون مع حزبي الائتلاف «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» • «بيضة القبان»، كتلة «شينوي»، تشترط معارضتها للقانون بطرد «شاس» من الحكومة وتشكيل حكومة ضيقة بمشاركة الجبهة والكتل العربية •


* باريتسكي *


* لپيد *


* يشاي *

* براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى مساء امس الثلاثاء، بدا ان كتلة «يسرائيل أحات» وزعيمها رئيس الحكومة، ايهود براك، سلما بالأمر الواقع، بأن اقتراح قانون حل الكنيست الذي بادرت اليه احزاب اليمين سيحظى بأغلبية، وذلك بعد ان اعلن زعيم «شاس» الوزير ايلي يشاي عزم كتلته على التصويت الى جانب الاقتراح، ويعني ذلك عمليًا خروج الكتلة من الائتلاف.

كما اعلنت كتلة «شينوي» (٦ نواب) انها تصر على موقفها بتأييد القانون على الرغم من انها دعمت الحكومة في التصويت على حجب الثقة امس الاول الاثنين.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب يوسي باريتسكي (شينوي) ان كتلته تؤيد عملية السلام، ولكنها مصرة على حل الكنيست والتوجه الى الانتخابات لوقف ابتزاز حركة «شاس» للحكومة، وسحب الاموال. وقال ان على براك ان لا يستمر بحكومة كهذه تسيطر عليها «شاس». واعلن باريتسكي في حديثه لـ«الاتحاد» موافقة كتلته على اقامة حكومة ضيقة تشمل الجبهة والكتل العربية، ولكن بدون الاحزاب الدينية، وأضاف انه كان يفضل حكومة تكتل قومي علمانية، ولكن هذا غير ممكن في الظروف الحالية.

وبشكل مفاجئ اعلن رئيس كتلة «شينوي» يوسيف لبيد، مساء امس، انه مستعد للاعتراض على القانون بشرط ان يقرر ايهود براك طرد «شاس» من الحكومة ودعوة كتلة «شينوي» الى الانضمام الى حكومة ضيقة.

ورد رئيس الائتلاف اوفير بينيس على هذا التصريح بدعوة لبيد الى معارضة القانون والانضمام الى الحكومة بعد التصويت، اذ في حينه سيكون من الصعب استمرار وجود «شاس» داخل الحكومة.

هذا واعلنت كتلة «يهدوت هتوراة» المتدينة، مساء امس، انها ستدعم (اقتراح القانون بقرار من مجلس «حكماء التوراة». هذا في الوقت الذي كانت التوقعات تشير الى ان هذه الكتلة ستمنع او ترفض اقتراح القانون.

وبذلك تكون ثلاثة احزاب من داخل الائتلاف قد قررت دعم القانون وهي «شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، وفي حال صوت الوزراء ونواب الوزراء في هذه الكتل الى جانب القانون فمن المفروض ان يفصلهم رئيس الحكومة من حكومته الا اذا قرر غير ذلك.

وأبدى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، استعداده للتوجه الى الانتخابات، وانه لا يخاف من ذلك، وهي المرة الاولى التي يدلي فيها براك بهذا التصريح. ويذكر ان التصويت على القانون بالقراءة التمهيدية سيتم اليوم الاربعاء، وهذا يعني انه سيعرض فيها على الكنيست لقراءتين اضافيتين، ومن الممكن شطب القانون في كل مرة يعرض على الكنيست في حال تمت تقوية الائتلاف، ولكن التجربة حتى الآن علمت انه في حال تم اقرار القانون بالقراءة التمهيدية فإن الحكومة عادة تبادر الى اقراره نهائيا لأن عملها يصبح دائمًا في ظروف صعبة.

وأمام كتلة «يسرائيل أحات» خشبتا انقاذ، اما الخضوع لكتلة «شاس» وتحويل اموال لا تستحقها، او ان ينفذ ايهود براك شرط كتلة «شينوي» ويفصل «شاس» ويضم «شينوي» الى الحكومة، إذ ان «شينوي» تمثل اليوم «بيضة القبّان».

لقاء الشرع - أولبرايت اليوم في القاهرة

• الشرع: سوريا تمد يدها إلى السلام إلا أنها ترفض الضغوط •

* القاهرة - وكالات الأنباء - أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الثلاثاء، عشية لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الاربعاء، ان بلاده «تمد يدها إلى السلام» الا انها ترفض الضغوط.

وقال الشرع «ان باب السلام ما زال مفتوحًا ونحن نمد يدنا إلى السلام ولا نأبه للغرور، الذي يستند إلى القوة العسكرية فالحقيقة ان اسرائيل مهزومة من الداخل رغم امتلاكها أقوى ترسانة عسكرية في المنطقة».

وردًا على سؤال حول ما يتوقعه من لقائه اولبرايت قال الشرع: ان اللقاء جاء بناء على طلب اولبرايت، مضيفًا: علينا أن ننتظر ونرى.

ورفض الشرع ان يكون هذا اللقاء «استئنافًا للعبة المسارات، التي تمارسها اسرائيل والولايات المتحدة»، وأضاف «نحن ضد هذه اللعبة ولا نمارسها ولا نسمح للعب مرة على المسار السوري ومرة أخرى على المسار الفلسطيني أو العكس».

وتابع الشرع «نحن لا ندعو إلى الحرب وانما ندعو إلى السلام، وسياستنا هي الصمود، فاذا لم نكن قادرين على استعادة كل حقوقنا الآن فلا بد من ان نكون قادرين على رفض الرضوخ ورفض الاستسلام، ويجب أن نتحلى بخلق المناضل لا المستسلم». وأوضح انه «يجري الاعداد الآن لعقد قمة عربية بعد أن تنتهي اللجنة المشكلة من وضع آلية خاصة بعقد القمة العربية بشكل دوري».

وتتشكل هذه اللجنة من وزراء خارجية مصر وسوريا واليمن وتونس وسلطنة عمان، وقد باشرت أعمالها، أمس الثلاثاء، في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاسبوع القادم

عرفات إلى واشنطن «لإقناعه» بقبول مبادئ براك الخمسة!!

• مسؤول فلسطيني يصف لقاء عرفات - أولبرايت بأنه كان متوترا جدا وصعبا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض في (١٤) حزيران الجاري.

وقالت اولبرايت، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفلسطيني، في ختام لقاء استغرق اكثر من ساعتين في رام الله، ان الرئيس الأمريكي وأنا شخصيًا سنواصل القيام بكل ما في وسعنا لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل الى اتفاق سلام.

وكان أحد المسؤولين الفلسطينيين قد وصف اللقاء بأنه كان متوترًا جدًا وصعبًا.

من جهته، قال عرفات ان الفلسطينيين «لا يطلبون سوى أمر واحد وهو التطبيق الصادق والكامل لكل الاتفاقات، التي تم التوصل اليها بين الجانبيين.

وردًا على تصريحات براك الاخيرة التي دعا فيها الفلسطينيين الى اظهار ليونة أكبر من المفاوضات قال عرفات «ان موقفنا واضح منذ البداية ولقد ابدينا مرونة اكثر من مرة».

وردًا على صحافي سأل الرئيس الفلسطيني لماذا لا يذكر براك بالاسم بعدما كان وصفه، مؤخرًا «شريك في عملية السلام» قال عرفات «لا اريد الرد على هذا السؤال الذي يهدف الى نسف العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية».

وقالت اولبرايت في السياق ذاته «انني أعلم ان الاسابيع الاخيرة كانت صعبة بالنسبة الى الفلسطينيين وأعلم ان البعض يقول ان المفاوضات لا يمكن ان تسمح للفلسطيين بتحقيق تطلعاتهم» وقالت ان «هذه الاصوات تنتمي الى الماضي» بدون تحديد من تقصد بذلك، وتابعت «انها تسعى في الواقع لتكريس مخاوف الماضي» بدلا من البناء على الامل والمستقبل الواعد».

وتهدف مهمة اولبرايت الى محوالة التقريب بين مواقف الطرفين واستكشاف فرص تنظيم قمة ثلاثية بين عرفات وبراك وكلينتون.



• **قبلة** - عرفات يستقبل أولبرايت أمس - (و.ص.ف.) •

اولبرايت تغادر وليفي يهدد ويحذر!

• **احتضان** - ليفي يستقبل أولبرايت أمس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الليلة الماضية البلاد متوجهة الى القاهرة، وذلك بعد ان عقدت جلسة ثانية مع رئيس الحكومة ايهود براك، بدون التوصل الى نتيجة. وكانت اولبرايت قد قدمت تقريرًا لبراك حول لقائها مع عرفات.

وكانت اولبرايت قد اجتمعت، أمس، بعد لقائها مع عرفات بوزير الخارجية دافيد ليفي الذي «حذر» الفلسطينيين مما اسماه بالمماطلة وطالبهم بأجوبة واضحة!!

وأعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، ان ايهود براك ارسل رجل الاعمال يوسي غينوسار للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة ولم يرشح عنه اي شيء.

وقالت مصادر في مكتب براك ان مسار مفاوضات ستوكهولم الذي يقوده من الجانب الاسرائيلي الوزير شلومو بن عامي وعن الجانب الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) سينقل الى واشنطن في الاسبوع القادم وبعد جولة مفاوضات سيتقرر ما اذا ستعقد قمة ثلاثية تجمع براك وعرفات والرئيس الامريكي كلينتون

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ترفض نقاط براك الخمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشدة أمس الثلاثاء، المبادئ الخمسة، التي أعلنها رئيس الحكومة ايهود براك، للاتفاق مع الفلسطينيين ولا سيما تأكيده ان اسرائيل لن تعود الى حدود ١٩٦٧ وان القدس ستبقى كاملة تحت سيادتها.

وقال ابو ردينة «مثل هذه التصريحات لا تخدم على الاطلاق مسيرة المفاوضات ومسيرة السلام ولا تشجع ولا تساهم في دفعها الى الأمام».

وأضاف ابو ردينة «نحن ذهبنا الى مؤتمر السلام في مدريد (١٩٩١) على قاعدة الارض مقابل السلام وقرار ٢٤٢، الذي ينص على عودة جميع الاراضي المحتلة وعلى رأسها القدس المحتلة، ولا بد من التزام الحكومة الاسرائيلية بمرجعية عملية السلام».

وأكد ابو ردينة انه «لن يكون هناك اي اتفاق او أي سلام من دون عودة القدس العربية ولا بد من ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين ومن حل جميع القضايا، التي وردت في الاتفاق المرحلي».

وأضاف ابو ردينة ان «الموقف الفلسطيني واضح ودائم ومدعوم عربيًا ودوليًا» وأوضح «لن يكون هناك تأجيل لأي من القضايا ولا تنازل عن أي شبر من الاراضي الفلسطينية ولن تكون القدس الا عاصمة الدولة الفلسطينية وهذه الخطوط الحمراء فلسطينية وعربية ودولية».

وأكد ابو ردينة ان «الفجوة ما زالت كبيرة والحكومة الاسرائيلية لازالت تماطل وتضيع الوقت لكن الاسابيع القادمة ستكون هامة جدًا وستشكل منعطفًا كبيرًا والرئيس عرفات يكرر دائمًا ان الدولة الفلسطينية ستقام هذا العام وعاصمتها القدس العربية ولن يكون سلام ولن يكون هنالك استقرار من دون ذلك».

ومضى ابو ردينة قائلا «سنرى في الأيام والاسابيع القادمة الى أي مدى تستمر الجهود الامريكية والعربية والاوروبية في انقاذ عملية السلام خاصة بعد مثل هذه التصريحات».

وكان براك أعلن «خمسة مبادئ» تنص، على حد زعمه، على الفصل التام مع الفلسطينيين.

وتشير «مبادئ» براك الى ان اسرائيل لن تعود ابدًا الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وان القدس ستبقى العاصمة الموحدة الخاضعة لسيادة اسرائيل!

وتقول خطة براك لن «يكون بامكان اي جيش أجنبي التمركز غرب نهر الاردن، الذي يشكل الحدود الحالية مع الاردن».

وفي اشارة الى ضم جزء من الصفة الغربية وعدم تفكيك المستوطنات قال براك ان «الغالبية المطلقة من المستوطنين سيعيشون في مجمعات استيطانية تحت السيادة الاسرائيلية».

ورفض براك التعامل جملة وتفصيلا مع حق العودة لـ (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني، مشيرا الى ان «اسرائيل ليست على استعداد لتحمل المسؤولية الاخلاقية او القانونية لمصير اللاجئين الفلسطينيين».

من جهتها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي مشترك مع براك، ان «ساعة الحقيقة تدنو بسرعة في المسيرة التاريخية الاسرائيلية - الفلسطينية. وأضافت: نحن نسعى لاغتنام فرصة تاريخية تتمثل في التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول الوضع الدائم وحل ما يشكل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي».

اما براك فأبدى تحفظه ازاء احتمال عقد قمة ثلاثية في نهاية الشهر، وقال «اعتقد ان مثل هذه القمة لا يجب ان تتم الا في حال كان هناك فرصة لتسوية الخلافات بين الطرفين، في حال كانت الظروف ناضجة يصبح عقد القمة ضروريًا».

في عز المفاوضات

تدشين مستوطنة جديدة للحريديم قرب رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشن المستوطنون والحريديم أمس الثلاثاء، حيًا جديدًا في مستوطنة كوخاف يعقوب والذي سيتيح مضاعفة عدد سكان هذه المستوطنة القريبة من رام الله.

ويضم حي «تل تسيون» الجديد ١١٠٠ مسكن مخصصة لليهود المتشددين.

ويندرج بناء هذا الحي في اطار خطة لزيادة جم المستوطنة الواقعة على بعد نحو ٢٠ كم شمال القدس المحتلة الى الضعف ثم الى ثلاثة اضعاف.

وتقع المستوطنة التي تقيم فيها حاليًا ٣٠٠ اسرة عند تخوم مدينة رام الله.

براك يتهم سوريا بالضغط على الجيش اللبناني لعدم الانتشار في الجنوب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان الجيش اللبناني، لم يبسط نفوذه في منطقة الجنوب ولم ينتشر فيها، بضغط من سوريا التي تحاول تجنيد فلسطينيين للقيام بعمليات تخريبية ضد اسرائيل، واذا حدث ذلك فسنعرف كيف نرد ونواجه الأمر».

جاء ذلك خلال لقاء جرى أمس الثلاثاء، بين براك وطلاب مدرسة «أورط»، في معلوت، في سياق جولة قام بها في المدينة، وأكد براك: «أنه خلال الاسبوعين بعد انسحابنا من جنوب لبنان، ساد الهدوء أكثر بكثير مما توقعنا».

ودعا براك المواطنين الى التدفق لمنطقة الشمال، خلال عيد «شفوعوت» يوم غد الخميس، للتعبير عن التضامن مع سكان الشمال.

بعد ادانتهم بالتعاون مع اسرائيل

أحكام بالسجن الفعلي على مئة لحدي

* حولا (لبنان) - وكالات الانباء، أفادت مصادر امنية لبنانية أمس الثلاثاء، بان عنصرا، من الميليشيات العميلة تعرض للطعن في حين تعرض آخر للضرب في قريتيهما في المنطقة المحتلة السابقة وذلك بعد ان افرج عنهما القضاء اللبناني.

واوضحت المصادر ان مجهولين طعنوا محمد فارس بعد عودته الى حولا وتعرض آخرون بالضرب المبرح لمحمد بسام في عيترون.

وكان العنصران سلما نفسيهما الى السلطات اللبنانية اسوة بنحو ١٧٠٠ من عناصر الميليشيات العميلة وقد أخلى سبيلهما بعد التحقيق معهما.

ويشار الى ان النيابة العامة العسكرية اطلقت سراح (٤٨) عنصرا ممن سلموا انفسهم بكفالة اما بسبب تقدمهم في السن او بسبب المرض او لتقادم التهمة.

وكانت المحكمة العسكرية في لبنان حكمت على مئة لبناني غالبيتهم من الميليشيات العميلة بالسجن مددا تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات بتهمة التعامل مع اسرائيل.

ويشكل هؤلاء دفعة من ١٧٠٠ موقوف من عناصر ميليشيا الجنوبي او ممن تعاونوا معها، كان القضاء العسكري بدأ في وقت سابق اليوم محاكمتهم.

وتلقت غالبية المحكومين ومعظمهم من اللحديين عقوبة السجن بين ستة و ١٨ شهرا بينما حكم على آخرين بالسجن بين ثلاث وخمس سنوات.

وكانت مصادر نقابة المحامين، وتطبيقا لمبدأ المعونة القضائية قد أعلنت عن تشكيل تجمع ضم ٣٥ محاميا للدفاع عن المتهمين.

واطلقت النيابة العامة العسكرية سراح (٤٨) عنصرا بسندات اقامة اما بسبب تقدمهم في السن او بسبب المرض او لان التهمة قد مر عليها الزمن.

وأفادت مصادر قضائية ان النيابة العامة العسكرية استجوبت ٥٠٠ من الموقوفين بينما ما زال الآخرون يخضعون لاستجوابات اجهزة الاستخبارات العسكرية.

وفر حوالي ٦٥٠٠ من اللحديين العملاء وافراد عائلاتهم الى اسرائيل. ودعاهم المسؤولون اللبنانيون ولا سيما منهم رئيس الحكومة سليم الحص الى العودة الى لبنان واعدا اياهم بمحاكمات عادلة.

يشار الى ان القضاء اللبناني حكم غيابيا منذ سنوات على قائد الميليشيات العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد، بالاعدام بتهمة الخيانة.

* اهالي العملاء خارج المحكمة *

٣٤ لبنانيا عادوا إلى وطنهم من إسرائيل أمس

* الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - عاد ٢٢ لبنانيا، أمس الثلاثاء، من اسرائيل التي لجأوا اليها اثر الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ أيار الى لبنان ما يرفع الى ٣٤ عدد الذين عادوا خلال الاسبوع الحالي.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان معظم العائدين من النساء، والاطفال والمسنين وليس بينهم سوى اربعة فقط من العناصر العميلة.

وقد عبروا المركز الحدودي في الناقورة حيث المقر العام لقوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان برفقة مندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واوضحت الشرطة ان العائدين هم ١١ امرأة ورجل واحد. وبين العائدين، وفق المصدر نفسه، رجل وامرأة طاعنان في السن هربا لأنهما كانا يدخلان اسرائيل للطبابة وعشر نساء كن يعملن في منازل او فنادق او مطاعم اسرائيلية.

اسرائيل تخلي موقع «هار - دوف» عند الحدود في لبنان

* رأس الناقورة - وكالات الانباء - أفادت مصادر لبنانية ان الجيش الاسرائيلي أخلى أمس الثلاثاء، موقع هار - دوف المحصن عند الحدود مع لبنان في محاذاة قرية رأس الناقورة.

وأضافت ان قسما من هذا الموقع كان قائما خلف حدود اسرائيل الشمالية وتم بالتالي اخلاؤه مما يتيح لقوات الطوارئ الدولية ترسيم خط الانسحاب الاسرائيلي في هذا القطاع.

من جهة أخرى، تم نقل جثمان عنصر لحدي توفي في اسرائيل الى لبنان، أمس بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

في ظروف مشبوهة

وفاة المعتقل بكار في سجون السلطة الفلسطينية

* القدس - لمراسل خاص - قالت عائلة الفلسطيني خالد محمد بكار، الذي اعتقلته الشرطة الفلسطينية الاسبوع الماضي في قضية حق عام انه توفي اثناء اعتقاله في ظروف مشبوهة.

وتوفي بكار (٥٣ عاما)، وهو متزوج وأب لخمسة اولاد، في سجن الظاهرية قضاء الخليل.

واوضحت العائلة ان الرجل لم يكن يعاني من أي مرض قبل اعتقاله وأكدت ضرورة اجراء تشريح للجثة في مؤسسة طبية شرعية في أبو ديس.

وفي رسالة وجهوها أمس الاول الاثنين، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احتج ممثلو عشر منظمات للدفاع عن حقوق الانسان على الوسائل «غير الدمقراطية»، التي تعتمدها السلطة الفلسطينية والسلوك العنيف لعناصر اجهزة الأمن.

بن عامي في رده على استجواب لغوجانسكي

فحص امكانية تسهيل ظروف اعتقال السجناء الامنيين العرب

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان المستشار القضائي لسلطة السجون، شموليفيتش حاييم، يبلور في الآونة الاخيرة تعديلا لقانون السلطة، وتجري مشاورات بهذا الشأن مع النيابة وذلك حول السجناء الامنيين وأضاف ان هذا التعديل يصبح ساري المفعول فقط بعد مصادقة النيابة العامة عليه.

جاء ذلك في رد قدمه بن عامي على استجواب للنائبة، الجبهوية تمار غوجانسكي بخصوص ظروف اعتقال السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل.

وطالبت غوجانسكي في استجوابها بمعرفة ما اذا تم اقرار التعديل على قانون سلطة السجون، بعد مضي أكثر من شهرين من تصريح المستشار القضائي للسلطة بهذا الخصوص، وحول امكانيات زيارة ذوي الاسرى وخروج الاسرى الى عطل وتمكينهم من اجراء اتصالات هاتفية.

وقال بن عامي في رده على الاستجواب ان التعديلات المقترحة جاءت لتعطي ردا على «المشاكل المتعلقة بالسجناء الامنيين اليهود، الذين تختلف ظروف اعتقالهم عن تلك لدى السجناء الامنيين العرب، من ناحية والتمكين من منح تسهيلات للسجناء الامنيين العرب الذين يثبت انهم لا يشكلون خطرا على أمن الدولة، من الناحية الاخرى»!

وأضاف وزير الامن الداخلي، ان «التعديل الاساسي يحدد ان بالامكان المصادقة على اعتقال سجين امني مع السجناء الجنائيين والامتناع عن فرض محدوديات عليه فيما يتعلق بالعلاقة مع خارج السجن من خلال الزيارات والاتصالات الهاتفية والعطل، شرط ان لا يكون للسجين على علاقة، مباشرة او غير مباشرة، بمنظمة معادية ومصادقة الجهات الامنية على ان خروج سجين لعطلة او تمكينه من الاتصال مع خارج السجن لا يشكل مسا بأمن الدولة.

الاحتلال يوسّع مصنع «غاشوري»

* طولكرم - وفا - أقدمت سلطات الاحتلال على توسيع مصنع «غاشوري» للمبيدات الحشرية المقام على الخط الحدودي عند مدينة طولكرم من الجهة الغربية، وأضافت اليه خطوط انتاج جديدة.

وكانت ادارة المصنع، ضمت الأراضي التابعة لمصنع «شاحف» لـه الغيبر غلاس» المجاور، وتقوم باستخدامه كمخازن لتخزين المنتجات من المواد السامة، والتي تؤدي الى دمار بيئي على المزارع والأراضي الموجودة في المنطقة.

وبعد عملية التوسع الجديدة، تصبح مساحة الأراضي التي يشغلها المصنع أكثر من عشرة دونمات، خاصة وان عدة اعتداءات على الأراضي الفلسطينية، وعمليات توسع أخرى حصلت في وقت سابق، حيث تم بناء سور محاذ للمصنع، والاعتداء على الشارع الرئيسي الذي يربط طولكرم بالمنطقة الجنوبية، وينتج المصنع مخلفات ذات تركيب يتسرب للمياه الجوفية.

كما أظهرت الدراسات أن أي خلل في عملية التوازن بالحرق الناتج عن المصنع يؤدي الى تكون غيمة حامضية فوق مدينة طولكرم، يتسبب عنها حالة اختناق شديد وظهور اعراض اختناق عديدة واصابة العديد من الأطفال في المنطقة المجاورة للمصنع بازمات تنفس حادة وأحيانا بالاختناق.

اسرائيل تؤخر اجراءات منح تصاريح للوفد القطري

* عمان - الوكالات - أعلن رئيس اللجنة الاولمبية، القطري، الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، انه اضطر الى تأجيل زيارة الى فلسطين كان يعتزم بها في غضون اليومين المقبلين وذلك بسبب تأخر الحصول على تصاريح خاصة لدخول فلسطين من الجانب الاسرائيلي.

واوضح المسؤول القطري ان الوفد سيتوجه الى سوريا اليوم الاربعاء، ومنه الى بيروت في نهاية الاسبوع، على ان يعود الى فلسطين لاحقا لدى حصوله والوفد المرافق له على التصاريح اللازمة.

ويقوم الشيخ آل ثاني على رأس وفد رفيع المستوى بجولة على الدول العربية بدأها في الاردن وذلك لحشد تأييد ملف قطر لاستضافة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦.

المستشار القضائي للحكومة: ممنوع على مرشح الرئاسة الحصول على تبرعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في وجهة نظر قضائية، انه ممنوع على مرشح للرئاسة الحصول على تبرعات خلال حملته الانتخابية، لأن الحصول على التبرعات، وفي حال نجح المرشح، سيؤدي ليكون مدينا للذين تبرعوا له، والى اعتبارات خاطئة وخجل منهم، الامر الذي سيؤدي به بالتالي، الى مخالفات.

واشار روبنشطاين، الى ان حزبا معينا يدعم مرشحه، يمكنه استخدام الميزانيات العادية التي يحصل عليها وبموجب قانون تمويل الاحزاب.

في لقاء خاص

بركة يطالب شوحط بوقف الحجوزات على المدينين لضريبة الأملاك

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، وزير المالية ابراهام شوحط بمعالجة قضية ضريبة الاملاك على خلفية تزايد اوامر الحجز على املاك وحسابات المواطنين المدينين في الوسط العربي.

وكان بركة قد التقى الوزير شوحط، مساء يوم الاثنين، وطالبه بالالتزام بالتعهدات التي قدمها الوزير لنواب الجبهة قبل حوالي شهرين بتقديم برنامج لحل مشكلة الديون او تحويلها للبت في لجنة «غباي»، التي قررت بإلغاء ضريبة الاملاك في حينه.

وفي رده، قال وزير المالية ان طاقمًا من وزارته يعكف على صياغة توصيات لحل قضية ديون الاملاك على اساس الوضع الاقتصادي للدائنين وعلى اساس تخفيض تخمينات سعر الاراضي واصلاح عدد من التشويهات التي ادت الى زيادة كبيرة في حجم ضريبة الاملاك والفوائد والغرامات المترتبة عليها.

من جهة اخرى، قال وزير المالية انه سيعمل على تعميم وقف الحجوزات على المواطنين فورًا.

وطالب بركة في نهاية اللقاء، بأن يجري سماع ملاحظات واقتراحات لجنة العمل لإلغاء ضريبة الاملاك على التوصيات التي تجري صياغتها قبل اعلانها، وقد وافق الوزير على هذا المطلب.

خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في النقب

مخول: التعامل مع عرب النقب كعائق وليس كموضوع للتخطيط

• أهالي قرية السيد يتظاهرون احتجاجًا على أوضاعهم •



* مخول والطيبي خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في النقب – (تصوير: ألبرتو أدنكبرغ) (صورة خاصة) *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب عصام مخول في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية الذي عقد في قرية الدريجات غير المعترف بها في النقب، امس الثلاثاء، ان هناك محاولة من قبل ممثلي السلطة، لتغييب السؤال الاساسي حول موقف الدولة الاستراتيجي من اهالي النقب العرب، واستبداله بالحديث عن التفاصيل، وعن مدى قانونية مد انبوب مياه لهذه القرية او تلك. وقال مخول «ما هو جوهر مفهومكم كدولة في التعامل مع عرب النقب؟» واضاف: المميز لاستراتيجيتكم انكم لا تتعاملون مع عرب النقب كموضوع للتخطيط، يهدف تخطيطه الى إعطاء الأجوبة لاحتياجات الناس، بل انكم تتعاملون على ان عرب النقب عائق امام تخطيطكم للنقب (وبالاحرى ليهود النقب)، ويجب التخلص منه او تقليص اضراره والمساحة التي ينتشر عليها.

وأضاف مخول: لقد استمعت الى اقتراح رئيس مجلس بني شمعون، الذي تحدث عن اقامة مجلس اقليمي لجميع «المجمعات البدوية» تكون مهمته السلطة على المواطنين البدو، وليس على الاراضي والمسطحات، ان هذا الاقتراح يفضح حقيقة السياسة العنصرية غير الانسانية التي تعاملت الدولة تاريخيًا من خلالها مع اهالي النقب العرب.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت لإلغاء «مديرية البدو» نهائيًا وإلغاء «الدوريات الخضراء» اللتين تشكلان ادوات لمواصلة إرهاب عرب النقب والاعتداء على حقوقهم ومصادرة ارضهم ووجودهم فوقها.

وقال مخول: لقد اطلق بعض الاهالي اسم الدوريات السوداء، على ما يسمى بـ«الدوريات الخضراء» ولكني اقول ان هذه هي دوريات بالأزرق والابيض، دوريات اسرائيل تجاه مواطنيها العرب، دوريات تفضح طبيعة تعامل الدولة العنصري والتدميري تجاه عرب النقب.

إن اوضاع عرب النقب ليست مشكلة «البدو» ولكنها مشكلة اخلاقية ودمقراطية لاسرائيل. لقد حان الوقت لأن يتم التعامل مع عرب النقب من خلال المؤسسات العامة للدولة وليس من خلال آليات القهر والتمييز.

وأكد مخول: ان عدم اجبار الدولة وحكوماتها على اعطاء جواب واضح حول الموقع الاستراتيجي لعرب النقب كجزء من مواطني اسرائيل، سيبقي القضايا المحرقة، الارض والمياه والخدمات، من دون تغيير جوهري.

من جهة اخرى شارك النائب مخول والنائب الصانع في تظاهرة ضمت العشرات من اهالي قرية السيد، قرب قرية حورة في النقب مطالبين بحل جذري لمشكلة الشارع الذي يمر من القرية، هذا الشارع هو شارع مركزي وسريع بين بئر السبع وعراد، الامر الذي يشكل خطرًا على حياة المواطنين وخصوصًا طلاب المدارس، ويطالب السكان ببناء جسر هوائي يمر فوق الشارع ليمكن السكان من التنقل بأمان بين شطري القرية.

والجدير بالذكر ان العديد من حوادث السير والدهس قد حدثت على هذا الشارع ولقي العديد من ابناء القرية مصرعهم على هذا الشارع.

وقد اغلق اهالي القرية الشارع لفترة طويلة، واطلع مخول على وضع الشارع وعلى الاخطار الجدية من جراء الوضع القائم، واستمع الى شرح من اهالي القرية حول معاناتهم.

وقال مخول لجمهور المتظاهرين: ان اضطرار الجماهير الى التظاهر من اجل حقهم في ممر آمن من جانب واحد للبلدة للجانب الآخر، ودفاعًا عن حق اكثر من ٤٠٠ طالب مدرسة يضطرون الى اجتياز شارع الموت يوميًا، هي جريمة ووصمة عار تدمغ جبين حكومة اسرائيل في تعاملها مع المواطنين العرب في النقب.

وبذلك تتخلى الدولة عن واجبها في الدفاع عن امن اهالي النقب الذين يواجهون الموت يوميًا بسبب هذه السياسة. ووعد مخول بطرح الموضوع حالا على جدول اعمال الكنيست. وقال: إننا لن نسمح باستمرار سياسة التجاهل القاتلة في النقب.

بلدية سخنين تتفهم اجراءات الموظفين احتجاجًا على تأخر رواتبهم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصلت لجنة الموظفين في بلدية سخنين، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل والتي بدأتها أمس الأول الاثنين وتبدأ التشويشات يوميًا بعد الساعة الحادية عشرة ظهرًا.

وفي حديث مع عضو لجنة الموظفين مروان أبو ريا قال سبب التشويشات هو عدم دفع نصف راتب شهر نيسان وراتب شهر أيار وعدم دفع المستحقات لصناديق الاستكمال والتقاعد وستستمر التشويشات حتى دفع المستحقات للموظفين.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا قال نحن نتفهم مطلب الموظفين ولكن وضع البلدية المالي صعب بسبب عدم التزام الوزارات بالاتفاقية التي وقعت مع السلطات المحلية واطار الميزانية لا يكفي لتنفيذ المستحقات اليومية والرواتب.

«ميكوروت» تباشر تشويش تزويد الناصرة بالمياه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشرت شركة «ميكوروت» تشويش تزويد مدينة الناصرة بالمياه، ابتداء من امس الثلاثاء، بسبب عدم استطاعة البلدية تسديد التزاماتها المالية للشركة نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية على خلفية سياسة التمييز الحكومية وتهرب الدوائر الحكومية من تحويل الميزانيات، وكذلك اجراء تقليصات في الهبات الحكومية، ما يزيد من العجز في ميزانية البلدية.

والى جانب الاتصالات المكثفة التي تجريها البلدية لتحصيل ما تستحقه الناصرة من ميزانيات، تتوجه البلدية الى الجمهور الواسع بنداء دعم بلديتهم والائتلاف البلدي من خلال تسديد الالتزامات المالية المستحقة من أثمان ارنونا ومياه، خاصة وان الناصرة كلها ستعاني استمرار التشويشات في تزويد المياه اذا بقي الأمر على حاله.

قريبًا، رفع أسعار الورق بجميع أنواعه ومنتجاته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شلومو مناحيم، رئيس قسم الورق والكرتون ومنتجاتهما في اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، ان اسعار المواد الخام التي يصنع منها الورق والكرتون، ارتفعت منذ بداية العام الجاري بنسبة (٢٢٪)، وعليه تقرر رفع اسعار الورق بجميع انواعه والدفاتر والكتب وورق «التواليت» والكرتون، بنسب مختلفة، وستدخل الى حيز التنفيذ قريبًا.

وأشار مناحيم الى ان ارتفاع اسعار المواد الخام لصناعة الورق عالميًا، سببه ازدياد الطلب الكبير في الولايات المتحدة على الورق والانتعاش الاقتصادي في دول شرق آسيا. وتوقع ان يشهد العام الجاري جمودًا في بيع الورق ومنتجاته للسوق المحلية.

يومان دراسيان للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الوسط العربي، في نقابة العاملين الاجتماعيين، امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين، حلقات دراسية، وأقرت برنامج عمل سنويًا في صلبه تنظيم ايام دراسية حول اوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي. والعمل مع اللجان المختصة في الكنيست ووضع قوانين خاصة بالخدمات الاجتماعية والعمل مع مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واللجان المنبثقة عنها.

وتحدث في اليومين الدراسيين، رئيس اللجنة، جهاد سعد. ورئيسة النقابة ايتي بيرتس. وايتسك بيري، سكرتير النقابة في الشمال. وسعاد حاج يحيى وفؤاد توما وشوشنه كمنسكي. وقدم كل واحد منهم محاضرات حول مواضيع مختلفة.

إجتماع بين بلدية سخنين ووزارة المعارف

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد، امس الثلاثاء، لقاء عمل في بلدية سخنين شارك فيه مديرة وزارة المعارف، شلوميت عميحاي، وطاقم من وزارة التربية والتعليم والمفتش علي اسدي ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ومديرو مدارس سخنين ومفتش المنطقة حسان حوايطة.

وتحدث مصطفى ابو ريا عن الخدمات الثقافية والتعليمية وانجازات سخنين الرياضية رغم الوضع الصعب. اضافة الى الانجازات الثقافية لمدارس سخنين. وقال: هدفنا ان نقلل من نسبة التساقط في مدارسنا. وأضاف، في سخنين ٧٠٠٠ تلميذ و٤٤٢ معلمًا ومعلمة. وقال اسدي، مدير المعارف العربية: نحن في رؤية جديدة لتخطيط قضايا التعليم بشكل شمولي في سخنين على الصعيد المحلي وصعيد المنطقة بشكل عام. وتحدث د. دورون مور، مدير لواء الشمال، في وزارة المعارف، عن ماكنة سخنين ودفع قضايا التربية والتعليم. هذا واتفق على خطة شاملة لقضايا التربية والتعليم. وقالت مديرة وزارة التربية والتعليم عميحاي: ان لدى الوزارة حلمًا ورغبة في ان تبقى سخنين جهازًا من التربية والتعليم وتطوره كي يعالج امور التربية والتعليم والوضع العام في المدارس والاخذ بالحسبان أهمية العلوم والتكنولوجيا.

إقامة نصب تذكاري في كفرقرع تخليداً لذكرى شهداء ثورة الـ٣٦

• وفد من كفرقرع يزور خيمة الاعتصام في كفر برا متضامنا •

* كفرقرع مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - قرر مجلس كفرقرع المحلي أمس الاول الاثنين في جلسته الخاصة التي عقدها، مساء أمس الاول وبحث خلالها العديد من القضايا الهامة تبني فكرة اقامة نصب تذكاري تخليداً لذكرى الشهداء، من أهالي كفرقرع ومنطقة وادي عارة.

وتم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ المشروع خلال فترة قصيرة.

هذا وقال رئيس المجلس المحامي حسن عثامنة ان هذا أقل شيء يمكن تقديمه تخليداً للذين ضحوا بحياتهم من أجل الحفاظ على اراضينا وقرانا، وناشد الجميع من أجل دعم هذا المشروع من أجل زيادة التوعية لابنائنا اجيال المستقبل.

هذا وقام وفد من مجلس كفرقرع، برئاسة نائب رئيس المجلس المحامي اياد زحالقة وعدد من أعضاء المجلس ومندبين عن اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في كفرقرع وعدد من مجلس الشبيبة البلدي بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في كفربرا.

وقال المحامي اياد زحالقة ان مجلس كفرقرع سيدعم جميع الفعاليات والنشاطات المحلية والقطرية من أجل منع هذا المشروع والتصدي له.

الطالبة دعاء حسن تفوز بجائزة وزارة المعارف في البحث العلمي

* المشهد - لمراسل خاص - حصلت الطالبة دعاء محمود حسن (الصف السادس) من قرية المشهد على جائزة البحث العلمي الأولى في البلاد من وزارة المعارف، وقد أجرت الوزارة مسابقة بين المدارس العربية الابتدائية في مجال العلوم للسنة الثانية على التوالي بناء على أبحاث فردية تستند الى تجارب واستنتاجات حيث يقدم الطلاب المتسابقون هذه الابحاث الى مختصين في العلوم وهم بدورهم يقيّمون هذه الاعمال، وقد فازت الطالبة دعاء حسن التي تتعلم في المدرسة الابتدائية (ب) في القرية بالجائزة الأولى على بحث بعنوان: أسباب تعفن وتلف المواد الغذائية، كما حصلت المدرسة على شهادة تقدير لاشتراكها في هذه المسابقة، وقد منح مدير المدرسة عصام سليمان جائزة تقديرية للطالبة عبارة عن كتب ثقافية تقديراً لها على جهودها في هذا البحث.

ويقول والد الطالبة دعاء الاستاذ محمود حسن المدرس لمادة البيولوجيا انه فخور جداً بتحصيل ابنته وفوزها بالمرتبة الاولى وبشهادة تقدير وامتياز مشيراً انه قام بتوجيه ابنته وارشادها في البحث والتجارب العلمية والاستنتاجات.

لأول مرة في تاريخ الدولة

دائرة الاحصاء المركزية اصدرت كتاب احصائيات باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة في تاريخ الدولة، أصدرت دائرة الاحصاء المركزية، كتاب معلومات ومعطيات عن اسرائيل، باللغة العربية يحمل عنوان: «اسرائيل (١٩٩٩) بالأرقام»، وتشمل المعلومات جميع مواطني الدولة، اليهود والعرب.

وصدر الكتاب بمبادرة وبناء على طلب، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب، الوزير متان ڤلنائي.

وجرى ويجري، ابتداء من هذا الاسبوع، توزيع الكتاب، على السلطات المحلية العربية وشخصيات عربية ومؤسسات حكومية مختلفة ومؤسسات أكاديمية.

وتشير المعطيات في الكتاب الى التطورات التي شهدها، الوسط العربي خلال العقدين الأخرين، وبالمقابل تشير الى الفوارق الكبيرة التي لا تزال قائمة بين اليهود والعرب، منها على سبيل المثال لا الحصر، نسبة وفيات الأطفال العرب العالية في الدولة.

وقال ڤلنائي، ان قيمة احصاء سنوي يرسم الواقع على حقيقته بدون أي رتوش، كبيرة وهامة، ومن هنا أهميته كونه يصدر للمرة الأولى باللغة العربية، وذلك بمثابة مؤشر على السياسة الجديدة للحكومة التي تولي قضايا واحتياجات الوسط العربي اهتماماً واستعداداً لحلها، وأضاف ان الحكومة تسعى لترسيخ القاعدة ان المجتمع ليبرالي ويحظى بالمساواة.

تظاهرة رفع شعارات في أم الفحم في ذكرى عدوان حزيران

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - تظاهر أمس الاول الاثنين، العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة ام الفحم بمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لعدوان حزيران.

ونظمت التظاهرة عند مفرق مدينة ام الفحم، على الشارع الرئيسي العفولة - الخضيرة، ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية المندّدة، بالاحتلال ومصادرة الاراضي مطالبين بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

شيوعيو وجبهويو منطقة المثلث الجنوبي تظاهروا ضد الاحتلال

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين، في ذكرى حرب حزيران العدوانية، أمس الأول، عند مدخل الطيبة وعند مفترق رأس عامر، ورفعوا الشعارات المندّدة بالاحتلال وجرائمه وممارساته القمعية والاستيطانية والداعية الى الانسحاب من المناطق المحتلة والجنوح الى السلام الحقيقي العادل الشامل.

ووزع المتظاهرون منشوراً أصدره الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة المثلث، أكدا فيه «ان واجب الساعة هو تصعيد النضال من أجل زوال الاحتلال وآثاره المدمرة على شعوب المنطقة».

وأكدا أنه: «ثبت تاريخيًا أنه لا يمكن عن طريق القوة والاحتلال والاستيطان والعربدة جلب السلام، والطريق الوحيد لانجاز السلام في المنطقة هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة.

التحقيق مع عشرات الثانويين تورّطوا في شبكة مراهنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، مع عشرات الطلاب الثانويين من (٥) مدارس في تل أبيب، حول مشاركتهم وتورطهم في شبكة مراهنات على نتائج العاب رياضية في كرة السلة وكرة القدم، لفرق في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال رئيس طاقم التحقيق حجاي كوهين، ان ظاهرة المراهنات في تلك المدارس، واسعة جداً وخطيرة ولم يسبق لها مثيل في البلاد، خاصة ان طلاب مدارس متورطون فيها.

وأشار الى ان عشرات الطلاب تورطوا في ديون بعشرات آلاف الشواقل، واضطروا لأخذ قروض من مصادر مشبوه فيها لم يسددوها، وهناك من اضطر للسرقة كي يسدد الديون.

وفتحت الشرطة ملفات ضد العشرات من الطلاب، وأشار كوهين الى ان حملة التحقيقات مستمرة مع الطلاب، وستشمل شبابًا يشتبه بإدارتهم للشبكة.

تغريم شخص ساعد في عمليات تصويت غير قانونية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، داڤيد روزان، أمس الثلاثاء، السجن مع وقف التنفيذ ثمانية أشهر، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على يحمئيل كارديباخ، من القدس، بعد ادانته بتقديم مساعدة لعمليات تصويت غير قانونية، في الانتخابات الأخيرة للكنيست.

وأشار القاضي الى خطورة التهمة وضرورة فرض أحكام رادعة، مؤكداً ان المخالفة بمثابة دوس على الدمقراطية.



صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

برنامج الاحتفال:

تحيات من:

- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. احمد سعد
- الحزب الشيوعي - محمد نفاع، الامين العام
- الجبهة القطرية - رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
- الشقيقة زوهديرخ - النائبة تمار غوجانسكي
- السلطة الوطنية الفلسطينية - الوزير عزام الاحمد
- حزب الشعب الفلسطيني
- عريف الاحتفال - أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

بمشاركة مجموعة من الفنانين والمطربين المعروفين:

- محمد بكري • سليم ضو • سلوى نقارة - حداد • سعيد سلامة • زاهي غريب • خليل ابو نقولا • نبيل عوض
- عريف البرنامج الفني: الفنان نزار زريق.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" إدارة "الاتحاد"

جـنـائـيـات... جـنـائـيـات

خدعوا البنوك وحصلوا على (٦٠) مليون شيكل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال أفنير كرمي، من رعنانا، مدير فرع بنك «مشكان»، ويوسيف غوربي، من بات يام، ثلاثة أيام، لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اختلاس الأموال من البنوك بالخداع.

وتبين من ملف التحقيق، أنهما تعاونا مع المقاول عزرا غريغر، في خداع البنوك وتزوير مستندات، وحصلوا جميعًا على مبلغ (٦٠) مليون شيكل، قبل أن ينكشفوا.

ونفى كرمي وغوربي، التهمة وقالا ان المقاول خدعهما.

ونجح غريغر في الهرب من البلاد.

* إغتصابات *

اعتقلت الشرطة في بئر السبع، أمس الثلاثاء، شابًا (٣٨) عامًا، وصديقته التي يعيش معها. وقد اعتقل الشاب لممارسته الأعمال المشينة ضد ابنة صديقته التي قدمت الشكوى ضده. وعندما حضر أفراد الشرطة لاعتقاله، أخفته صديقته وحاولت التغطية عليه وتفنيد شكوى ابنتها!! ومن المتوقع تمديد اعتقالهما اليوم الاربعاء في المحكمة.

واعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شاباً من كفرياسيف، (٣٠) عامًا، وباشرت التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة واغتصاب ثلاث فتيات من عكا.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٤٠) عامًا، من المدينة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة في العشرين من العمر في حديقة عامة.

* هرّب المخدرات في أشرطة «ڤيديو» *

جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال عمير نحماني، من الخضيرة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي تهريب المخدرات من خارج البلاد، بواسطة أشرطة ڤيديو. واعتقل نحماني في أعقاب معلومات تلقتها الشرطة. وتبين انه هرب كميات كبيرة من الكوكايين قبل أن ينكشف أمره!!

* تمديد اعتقال شاب احتج على حوادث الطرق! *

إعتقلت شرطة القدس، أمس الثلاثاء يهودا عرامي، المعروف بنشاطه ونضاله ضد حوادث الطرق. واعتقل بعد أن علق (١٨٨) إطارًا مطاطيًا على جدار مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقال عرامي انه علق الإطارات ليعبر عن الاحتجاج على حوادث الطرق، وليطلق صرخة الذين قتلوا هذه السنة في حوادث الطرق وعددهم (١٨٨). وعندما أرسلت بلدية القدس عددًا من مراقبيها لإزالة الإطارات، اعتدى عرامي على أحد المراقبين ورفض اخلاء المكان الى ان حضر أفراد من الشرطة واعتقلوه!! ومن المتوقع جلبه اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* اعتقالات في طوبا وكفاريونه *

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، ستة أشخاص من قرية طوبا، عثر في بيوتهم على أجهزة مسروقة. وعارض عدد منهم ان يجري أفراد الشرطة التفتيش في بيوتهم واشتبكوا معهم. وقال مصدر في الشرطة انه عثر على أجهزة زراعية وعسكرية كثيرة في بيوت المعتقلين، وكما يبدو كلها مسروقة.

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب من كفاريونا، للإشتباه بأنهم باعوا المخدرات للعشرات من طلاب مدرسة «بن غوريون» الثانوية الواقعة قرب المدرسة الدينية «روبين» في «عيمق حيفر». وجاء ذلك في أعقاب معلومات نقلها عميل سري للشرطة.

الشاعر منير توما يتلقى دعوة لمنحه ميدالية الاستحقاق من الجمعية الدولية للشعراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ منير توما من كفرياسيف دعوة من رئيس الجمعية الدولية للشعراء في الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في مؤتمر الجمعية الدولية للشعراء في العاصمة الأمريكية واشنطن حيث سيقلّد هناك ميدالية الاستحقاق في الشعر تقديرًا لانجازاته في مجال كتابة الشعر باللغة الانجليزية كما جاء في كتاب الدعوة. وسيمنح هناك شهادة تكريم وجدارة مع مرتبة شرف كشاعر دولي وكأحد المرشحين للقب شاعر سنة ٢٠٠٠.

كما تضمنت الدعوة أن يقوم الشاعر بالقاء مختارات من قصائده التي نظمها باللغة الانجليزية أمام المؤتمر الذي يشارك فيه ما يربو على ألف شاعر من مختلف أنحاء العالم من الذين يكتبون الشعر باللغة الانجليزية.

ومن الجدير بالذكر أنه كان قد صدر للاستاذ منير توما ديوان شعر باللغة الانجليزية في لندن عام ١٩٩٦.

رجل أعمال جنوب أفريقي يريد اعادة بناء سفينة تايتانيك

* لندن - «و.ص.ف.» - يتوجه رجل أعمال جنوب أفريقي وافر الثراء يوم الجمعة، إلى بلفاست للتباحث مع بلديتها بشأن امكانية بناء نسخة للسفينة الشهيرة «تايتانيك» التي بنيت في أحواضها.

وقالت الصحف البريطانية ان ساريل غوس مستعد لانفاق ٨٠٠ مليون دولار لبناء «تايتانيك ٢» شبيهة بتلك التي غرقت في أول رحلة لها عبر الأطلسي في ١٩١٢.

وقالت «اندبندنت» ان رجل الأعمال اتصل بالقسم التقني لأحواض بلفاست البحرية هارلاند اند وولف، التي بنت السفينة الأولى لحساب شركة وايت ستار.

وقال ايان ادامسون، رئيس بلدية بلفاست السابق، الذي سيلتقي غوس، ان الأمر لا يتعلق «بحلم جميل. ان اسم «تايتانيك» له وقع سحري على الأثرياء والمشاهير الذين سيجتذبهم للابحار على متنها».

دعوة

اللجنة المحلية للحزب وسكرتارية اللجنة المحلية - ام الفحم

تدعوان جميع الرفاق والاصدقاء الجبهويين لحضور اجتماع الكادر المشترك وذلك يوم غد الخميس الموافق ٦/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي، حي الميدان.

* بنود البحث:
١ - احتفال «الاتحاد» بمناسبة ٥٧ عامًا.
٢ - الندوة السياسية يوم السبت ٢٠٠٠/٦/١٠.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
الحزب والجبهة - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يوم دراسي للشبان والشابات

يقام يوم دراسي حول:
الاشتراكية والرأسمالية في مطلع القرن الـ٢١
باشتراك:
محمد نفاع - الأمين العام للحزب.
تمار غوجانسكي - عضو الكنيست.
دوف حينين - قانوني.
افرايم دڤيدي.
متان كمينر.
وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٦/٨ الساعة ٩.٣٠ صباحًا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الأحد ٢٠٠٠/٦/١١ الساعة ١٩:٣٠ في «بيت الصداقة»، شارع أحاد هعام ٧٠ تل أبيب،
تعقد أمسية ذكرى:
أصدقاء يتحدثون عن:



ساشا حنين

لمرور ثلاثين يومًا على وفاته.

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة راشد في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

سعيد حنا راشد (ابو حنا)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
رئيس المجلس - عدنان بصول

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب - شارع احاد هعام ٧٠	٩،٣٠

في مستشفى «بيلنسون» افتتاح أكبر وأحدث وحدة للعلاج المكثف في البلاد

تم مؤخرًا، في مستشفى «بيلنسون» في المركز الطبي رابين في تل أبيب، افتتاح وحدة شاملة للعلاج المكثف، بإدارة الدكتور بيير زنغر. وسيقوم القسم بتلبية كافة المتطلبات واحتياجات المريض الموجود في وضع طبي حرج.

ويعتبر هذا القسم أكبر وأحدث قسم للعلاج المكثف في البلاد حيث تم بناؤه على مساحة ١٢٠٠ متر مربع ويوجد به ٢٠ سريرًا.

ويوجد في المستشفى ثلاث محطات للإشراف الطبي من قبل ممرضات، حيث، ولأول مرة في البلاد، تم نصب كاميرات ڤيديو بجانب الأسرة التي تنقل الصور عن المريض إلى شاشات تلفزيون كبيرة في المحطات وبذلك يتم متابعة حالة المريض بشكل دائم.

وبجانب كل سرير تم وضع جهاز محوسب، حيث بواسطة برنامج حاسوب ذكي من الممكن معالجة المعلومات حول المريض ويشكل ذلك خطوة متقدمة في ادراك وضع المريض.

وبالاضافة لذلك فالمعطيات الفورية المتوفرة من خلال الفحوصات المخبرية التي تتم في مختبر موجود في القسم وأشعة رنتچن وأرشيف القسم، كل ذلك يساعد على تقديم العلاج الفعال للمريض في الوقت المناسب.

(ع.ع.)

مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية — المكتبة العامة
حيفا — مجد الكروم

ندعوكم الى حضور ندوة حول:

السلطات المحلية العربية: بين الخدمات والعمل السياسي في مجتمع الأقلية

يشارك في الندوة:
د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي - عيلبون
السيد واصل طه، رئيس المجلس المحلي - كفركنا
د. موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة
د. محمود محارب، محاضر في العلوم السياسية - جامعة بيت لحم.
د. ثابت ابو راس، محاضر في الجغرافيا، جامعة بن غوريون.

تُعقد الندوة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ٦/٧ في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم.

نأمل حضوركم للمناقشة وابداء الرأي

تُنظم هذه الندوة بدعم من صندوق فريدريش ناومان - المانيا.

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل
بمناسبة مرور ٣٣ عامًا على حرب حزيران ١٩٦٧
الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

يتشرفان بدعوة أهالي ام الفحم ومنطقتها لحضور الندوة السياسية الهامة والتي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/١٠ الساعة السابعة مساء في قاعة الانيس للافراح، مدخل ام الفحم.

يشارك في هذه الندوة:
- عضو الكنيست محمد بركة - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
- عضو الكنيست طلب الصانع - رئيس القائمة العربية.
- عضو الكنيست أحمد الطيبي - رئيس القائمة العربية للتغيير.
- عضو الكنيست موسي راز -حركة «ميرتس».
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني.

يدير الندوة الرفيق مريد فريد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي، ام الفحم.

ملاحظة: سيفتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

نأمل تشريفكم

في المؤتمر العالمي حول المرأة

أنان: ٦٠ مليون فتاة في العالم لا يذهبن الى المدارس

• ويدعو الى تعبئة الرأي العام العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة •

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - شدد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، في اليوم الاول لمؤتمر الامم المتحدة العالمي حول المرأة على اهمية التعليم والقروض الصغيرة من اجل مواجهة عدم المساواة.

وقال أنان امام عشرة آلاف امرأة وممثلي اكثر من (١٨٠) دولة تعقد اجتماعا في نيويورك يستمر حتى التاسع من الشهر الحالي تحت عنوان «نساء العام الفين: مساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين» او «بكين + ٥» ان «النساء مستقبل الكرة الارضية».

وأضاف أنان في المؤتمر المخصص لمتابعة التعهدات، التي اقرها المؤتمر الرابع، الذي عقد في بكين العام ١٩٩٥ «ان تلقي الاناث تعليما مدرسيا يجب ان يحتل الاولوية في برامج الحكومات». وأوضح ان «الفتيات يشكلن اثنين من كل ثلاثة من بين ١٠ ملايين طفل لا يذهبون الى المدرسة في العالم ويغادرون المدرسة في سن مبكرة»، «مؤكدا ان التربية ستسمح للنساء القيام بأدوارهن في الاقتصاد العالمي». وأشار الى حصول تقدم منذ مؤتمر بكين موضحًا ان ممارسة العنف ضد النساء «بات امرًا يمنعه القانون في كل مكان تقريبًا»، لكن السكرتير العام اعرب عن امله في تعبئة الرأي العام العالمي ضد ممارسات تقليدية دموية مثل جرائم الشرف، التي وصفها بأنها جرائم مخجلة».

ورأى السكرتير العام ان الدول الاعضاء تواجه منذ مؤتمر بكين مشكلتي توسع انتشار مرض «الايدز»، وخصوصا في افريقيا، وتجارة الرق بالنساء والاطفال، التي تحولت الى آفة عالمية حاليا».

من جهتها، اشادت هيلاري كلينتون بالقروض الصغيرة، واعتبرت انها «وسيلة ثمينة من اجل مواجهة الفقر وتشجيع الاكتفاء الذاتي وتنشيط الدورة الاقتصادية لدى الطبقات الاكثر حرمانا سواء في المناطق الريفية في آسيا ام داخل المدن الامريكية»!

وأفادت دراسة قام بها صندوق الامم المتحدة للنساء لدى حوالي مليون مؤسسة تمنح قروضًا صغيرة (بفوائد مخفضة) ان قرابة (١٤) مليون شخص من الاكثر فقرا في العالم بينهم (٧٥٪) من النساء (١٠.٣ مليون) استفادوا من القروض الصغيرة بين شباط ١٩٩٧ ونهاية العام ١٩٩٩.

وحدد منظمو مؤتمر نيويورك (١٢) اولوية، ابرزها الفقر والتربية، لوضع حصيلة للمكتسبات والاخفاقات في تطبيق برنامج العمل، الذي اقره مؤتمر بكين.

ويحتل المجال الصحي المرتبة الثالثة في الاولويات. وقال انان انها حققت نجاحات عدة منذ العام ١٩٩٥، مؤكدًا انتشار خطط «تحديد النسل اكثر من السابق».

وكان العنف ضد النساء موضوع تقرير اعده صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في ٣٠ ايار الماضي مشيرا الى اختفاء (٦٠) مليون امرأة من الاحصاءات العالمية بسبب العنف العائلي او الاقتصادي.

ومن بين الاولويات الاخرى في مؤتمر نيويورك، المكانة، التي تحتلها المرأة في النزاعات المسلحة والاقتصاد وعملية اتخاذ القرار والآليات، التي تسمح لها بتحقيق تقدم وحقوقها الاساسية ومكانها في وسائل الاعلام ودورها في مجال البيئة اضافة الى حقوق صغيرات السن.



* نساء يعشن في بؤس في احدى الدول الافريقية *

وزراء «دفاع» الأطلسي يبحثون المشروع الامريكي المضاد للصواريخ

* بروكسل - «و.ص.ف.» - يعقد وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي، يومي الخميس والجمعة، في بروكسل اجتماعهم نصف السنوي وابرز المواضيع المدرجة على جدول الاعمال المشروع الامريكي لنشر درع مضاد للصواريخ وتحديث اسلحة الدول الاعضاء في الحلف والوضع في كوسوفو.

وسيعرض وزير الحربية الامريكي وليام كوهين على نظرائه نتائج القمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي فلاديمير بوتين التي انتهت، يوم الاحد الماضي، في موسكو الى فشل حيث ان المواقف الروسية والامريكية لا تزال حتى الوقت الراهن متباعدة جدا في ما يتعلق بمجال نزع الاسلحة.

وتريد الولايات المتحدة انشاء منظومة وطنية مضادة للصواريخ لحماية اراضيها من تهديدات محتملة من جانب دول على هامش الاسرة الدولية مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية. وتستلزم منظومة الدفاع هذه مراجعة المعاهدة الثنائية «ايه.بي.ام» للصواريخ المضادة للصواريخ البالستية الموقعة عام ١٩٧٢ ولكن الروس لا يريدون التحدث عن اي تعديل فيها.

وسيعمل كوهين ايضا على طمأنة حلفائه الاوروبيين الذين يخشون ان يؤدي المشروع الامريكي هذا الى سباق تسلح جديد في اوروبا. وقد اعربت المانيا وفرنسا بشكل علني عن تحفظاتهما ازاء هذا الموضوع.

وسيناقش وزراء الدفاع ايضا تحديث القوات المسلحة لدول حلف شمال الاطلسي وهو مشروع يعلق الامريكيون عليه اهمية كبرى.

ويشدد الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون امام حلفائه على ضرورة زيادة جهودهم في مجال الدفاع.

يشار الى ان «المبادرة حول القدرات الدفاعية» التي اطلقت قبل عام خلال قمة حلف الاطلسي في واشنطن لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن وليس من المنتظر صدور اي قرار في هذا الصدد خلال الاجتماع.

وقال دبلوماسي من حلف شمال الاطلسي رفض الكشف عن اسمه ان «غالبية الدول الاوروبية لا تنوي في الوقت الراهن زيادة ميزانية الدفاع، الامر الذي يحد من فعالية هذا البرنامج».

وسيعرض وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ على نظرائه مشاريع اعادة هيكلة الجيش الالماني. وتعتزم برلين خفض العديد من قواتها المسلحة من ٣٢٠ الف حاليا الى ٢٥٥ الف رجل.

وسيبحث وزراء الدفاع ايضًا الوضع في كوسوفو في وقت قرر فيه المسؤولون الصرب في الاقليم الاحد الماضي، تعليق مشاركتهم في هيئات ادارة الاقليم التي ترعاها الامم المتحدة احتجاجا على تصاعد اعمال العنف المناهضة للصرب.

وينتظر وصول وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف الجمعة الى بروكسل للمشاركة في اجتماع المجلس المشترك بين الحلف الاطلسي وروسيا مع نظرائه في الحلف.

بكين تدعم موسكو في مواجهة المشروع الامريكي

* بكين - «و.ص.ف.» - اكدت الصين، امس الثلاثاء، لروسيا دعم موقفها المعارض للمشروع الامريكي بإقامة درع مضاد للصواريخ تعتبر بكين انه قد يعيد اطلاق سباق التسلح.

وردًا على سؤال حول قمة موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والامريكي بيل كلنتون قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهانغ كيبو ان بلاده تعارض اي تعديل لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة (اي.بي.ام).

وقلا زهانغ في تصريح صحافي «اننا ندعم موقف روسيا المؤيد للمحافظة على فاعلية معاهدة «اي.بي.ام.» وكامل نصوصها».

وكانت قمة بوتين وكلينتون التي انتهت امس الاثنين قد اصطدمت بمشروع درع امريكي مضاد للصواريخ ترغب واشنطن في اقامته بعد تعديل معاهدة «اي.بي.ام» التي وقعتها مع موسكو في ١٩٧٢. وتعارض روسيا هذا التعديل.

وقال المتحدث الصيني ان «اي جهد يهدف الى تعديل معاهدة «اي.بي.ام.» او الانسحاب منها يهدد ليس فقط عملية نزع السلاح النووي، بل يقوض ايضا اسس عدم الانتشار النووي.، ويخلق سباق تسلح جديد، وخصوصًا في الفضاء».

موسكو ترفض مجددًا خطة سلام شيشانية

* موسكو - «و.ص.ف.» - رفض الكرملين مجددًا، امس الثلاثاء، خطة سلام للمقاتلين الشيشان عرضها في واشنطن «وزير خارجية» الرئيس اصلان مسخادوف.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن المتحدث باسم الكرملين لشؤون الشيشان سيرغي باسترجيمبسكي قوله «في الاجمال، لسنا مهتمين بمحتوى هذه الاقتراحات. كل هذا جهد بلا طائل».

وأضاف باسترجيمبكسي «لقد قلنا بوضوح شديد أي مبادرات للمقاتلين مقبولة لدينا: الاستسلام»، مكررًا الموقف التقليدي للكرملين منذ بضعة اشهر.

وكان «وزير خارجية الشيشان» الياس احمدوف قد اوضح ان هذه الخطة من صفحتين ارسلت الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي تقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط.

ويتكون النص الذي قدم احمدوف نسخة منه الى الصحافيين من شقين: «وقف الاعمال الحربية» و«حل سلمي للنزاع».

وكان مسخادوف قد ارسل في نيسان الماضي الى الكرملين اقتراحات سلام تنص على وقف لإطلاق النار واجراء مفاوضات، لكنه لم يتلق جوابا.

وينكر الكرملين منذ بداية النزاع في تشرين الاول الماضي اي شرعية لمسخادوف الذي انتخب في ١٩٩٧، ويعتبر انه لم تعد له اي سيطرة على قادة الحرب الذين يقاتلون القوات الروسية.

موسكو تتهم كييف بسرقة ١,٥ مليار متر مكعب من الغاز شهريًا

* موسكو - «و.ص.ف.» - اتهم رئيس الوزراء الروسي فيكتور خريستينكو، امس الثلاثاء، اوكراينا بأنها تستولي بشكل غير مشروع كل شهر على ما بين ١.٢ و١.٥ مليار متر مكعب من الغاز المنقول عبر اراضيها.

وقال خريستينكو في مقابلة نشرتها صحيفة «فريميا» الروسية ان قيمة الغاز الذي سرقته اوكراينا منذ بداية العام الحالي توازي ٦٠٠ مليون دولار. وتصدر روسيا سنويا حوالي ١٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الى اوروبا عبر اوكراينا. وأضاف المسؤول الروسي ان «هذه المشكلة تهدد امن الطاقة الروسي ويجب ان تحل بشكل عاجل».

وتفيد شركة غازبروم الروسية ان متأخرات سداد ثمن الغاز المتوجبة على كييف تبلغ حاليًا ١.٥ مليار دولار. وأيد خريستينكو تشكيل هيئات ستراقب نقل الغاز ومحطات التوزيع في اوكراينا وتضم خصوصًا الشركاء الاوروبيين لشركة غازبروم». وأضاف «يجب ايضا ان ندعو المنظمات المالية الدولية التي تساعد اوكراينا الى تنفيذ برامجها الاقتصادية».

الجبهة مع الإضراب

ندعوكم للمشاركة في

مظاهرة التضامن مع الاضراب

التي ستقام يوم الأحد ٢٠٠٠/٦/١١، الساعة ١٧,٤٥، في مدخل مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب.

الجبهة الدمقراطية – فرع عرابة

بهذا أدعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٦/٧ الساعة الثامنة مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث: العمل البلدي.

حضورك هام وضروري.

باحترام

سكرتير الجبهة

تعزية

رئيس وأعضاء بلدية الطيبة وموظفوها يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمود عبد مصاروة ولاخوانه وأقاربه لوفاة المرحوم الوالد

الحاج عيد محمد مصاروة (أبو محمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية

عصام مصاروة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس – في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس عساف خوري وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في أبوسنان تشعر بوفاة المرحوم جريس ميخائيل طنوس من قرية أبوسنان بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجاة طنوس وبأولاده منها وهم: ميشيل وجوني وسامر ومنال، لا غير.

كذلك وردتنا انسحاب من التركة موقعة من: ميشيل وطوني وسامر ومنال، يعلنون انسحابهم من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥ يومًا) من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الأرشمندريت فيلوسيوس

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيقة نظلة عطية (خوري)، أم كمال، وأخوتها وأخواتها بوفاة ابن الأخ

يعقوب زكي خوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

رفاق الحزب والجبهة – حيفا

نقابة الصحفيين — «إتجاد» — معهد الناصرة العربي

يسرنا دعوتكم الى حضور ورشة العمل الاولى من نوعها تحت عنوان:

رسالتنا الى العالم

ورشة عمل للكتاب والصحفيين والنشيطين في العمل الاهلي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/١٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في مقر معهد الناصرة العربي في الناصرة.

يشمل البرنامج:

افتتاح (٩,٣٠ – ١٠,٠٠):
محمد دراوشة – معهد الناصرة العربي، أمير مخول – «إتجاه»، محمد شريف – نقابة الصحفيين

الندوة الاولى (١٠,٠٠ – ١١,٤٥):
ماذا يعرف العالم عنا
د. أوري ديڤيس – جامعة إكسيتر بريطانية
جورج ماريون – مراسل ليموند الفرنسية
مايكل ارنولد – محرر في الجيروزاليم پوست
ديفيد كريس – السوق الأوروبية المشتركة
يدير الندوة: محمد زيدان: المؤسسة العربية لحقوق الانسان

استراحة قصيرة

الندوة الثانية (١٢:٠٠ – ١٣,٣٠):
ما هي رسالتنا
د. أحمد سعد – محرر «الاتحاد»
محمد ابو الهيجا – لجنة الاربعين
الصحفي بسام جابر – محرر پانوراما
لينا ميعاري – جمعية «السوار»
يدير الندوة: المحامي وليد الفاهوم

وجبة خفيفة

الندوة الثالثة (١٤:٠٠ – ١٦:٠٠): آليات وأساليب العمل
الصحفي والإعلامي الأمريكي ري حنانيا

حركة النساء الدمقراطيات — جبهة كفركنا الدمقراطية

فرع كفركنا

زيدو الفرحة زيدوها
وعلو الصرخة علوها
اليوم أطفالنا فرحانين
بعيدهم السنوي مبسوطين
جبهة كفركنا بتحييهم
وحركة النساء الدمقراطيات بتهنيهم
وبتدعيهم للمشاركة
بمهرجان السعادة والحب

بمناسبة يوم الطفل العالمي

الذي سيقام على شرفهم يوم السبت القادم الموافق ٢٠٠٠/٦/١٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا (الشارع الرئيس).

يتخلل الاحتفال:

* عرض لفرقة الدبكة المحلية من طلاب المدرسة الاعدادية «أ».
* عرض فني رياضي وترفيهي بإشراف ورعاية الاستاذ القدير فرح سالم وفرقة من طلاب معهد ڤينچيت فرع الناصرة.
* كلمة السيدة سميرة خوري (ام جابر) رئيسة حركة النساء القطرية.
* تضييفات خفيفة.
* عريفة الحفل: السيدة سلوى سالم قبطي.

وكل عام وأنتم جميعًا، أحبائنا وأطفالنا وعائلاتكم، بألف خير وصحة وسعادة وتطوّر.

* يمكن حضور الأطفال بثياب تنكرية كما يرغبون.
* الدعوة عامة لجميع الأطفال في كفركنا وأصدقائهم وضيوفهم.

بحضوركم ومشاركتكم تكمل فرحتنا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزرعئيل

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزرعئيل طلب رخصة بناء، لوحدة سكنية في الطابق الأرضي والقبو. طلب تسهيلات في نسب البناء، ومساحة الطابق في إطار مجموع النسبة المسموحة في الملعب في الزرازير. مقدم الطلب: محمد رياض عبد الله، ملف بناء، ٤٦١٠٠، ١٧٤٩٠، طلب رقم ٩٩٠٨٣١، حوض ١٧٤٩٠، قسيمة ٤٦، ٤٧.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ٦ ٣٥٪ في الطابق بدل ٢٥٪، مجموع نسبة البناء، في الملعب ٧١٪.

من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض خطي إلى مكاتب اللجنة في المجلس الإقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

العنوان ص.ب. ٩٠٠٠٠ العفولة ميكود ١٨١٢٠

يشير ارز

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «مقو همقيم»

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مقو همقيم» تشيرت عيليت طلب تسهيلات بملف رقم ٢٠٠٠/٥١ مقدم على اسم شالوم يحزقيل + ڤاكس سعدية من بلدة يوكنعام حوض ١١٠٩٧ قسيمة ٢٦٧.

ماهية التسهيلات:

تسهيل بعدد الطوابق. طابق واحد اضافي فوق المسموح.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢٠/٥ نشيرت عيليت، خلال ١٤ يومًا من يوم الإعلان هذا.

جاك لاردو

رئيس اللجنة المحلية

العلاج الأفضل والأسرع
لمشاكل العقم لدى الرجال والنساء



الزوجان السعيدان سحر ومحمد ذيب وطفلتهما كهرمان

سرية تامة

السيدة سحر ديب وزوجها محمد ديب من قرية جديدة قضاء عكا متزوجان منذ ثلاث سنوات ولم يرزقا خلالها باطفال، اذ كان الزوج محمد يعاني من ضعف في عدد وحركة الحيوانات المنوية وكانت الزوجة تعاني ايضاً من ضعف ادى الى الاجهاض ولكنهما في النهاية قررا زيارة سوبر – رام مركز العلاج البديل في كفرياسيف بادارة الدكتور رامز داود الذي قام بتشخيص حالة وسحر ديب ووصف لهما العلاج المناسب المصنوع من الاعشاب وبعد علاج استغرق شهرًا واحدًا حملت الزوجة وانجبت طفلتهما كهرمان والف مبروك

إخوتي وأخواتي القراء: اذا كنتم تعانون من العقم ومشاكل الانجاب رجالا ونساء فما عليكم الا الاتصال والحجز في سوبر رام مركز العلاج البديل.

بادارة الدكتور رامز داود PH.D

فرع كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ كل يوم ما عدا الاحد

فرع القدس كفر عقب ٠٢-٥٨٥١٨٥١ كل يوم ما عدا الاحد

والجمعة من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الرابعة بعد الظهر

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٦/٦. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد سعر	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٩١٠	٩,٢٥	٩,١٣	٤٢,٧١	٨٥,٣٨	٥٠٠	٣
٠٥٣١	٩,٥٠	٩,٤٧	٧٩,٨٩	٣٨,٣٢	٥٠٠	٣
١٠١١ تسليم مستقبلي	٩,٦٠	٩,٥٢	١١,٧٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(•) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

من السهل أيضا الاتصال بشركة الكهرباء في عيد الاسابيع

103

في عيد الاسابيع تضع خدمة ١٠٣ نفسها تحت خدمتكم ٢٤ ساعة يوميا لتأمين وصول التيار الكهربائي بصورة منتظمة وتصليح الأعطال

تكون مكاتب الشركة مغلقة أمام استقبال الجمهور يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/٨

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا



חברת החשמל

• خالد برناوي •

«معمّص ويفرك عينيه بلبن التين»



* كان صديقي من أيام الدراسة الابتدائية – رحمه لله – «حدّ الله» بينه وبين الدراسة. وقد استحكم العداء بينه وبين درسي «فهم المقروء» و«الحساب». كان أشجعنا في «سرقة» الحمص واللوز والخوخ والبلح وأسرعنا في الركض إذا لاحقنا مَن غزونا كرمه. وكان يساومنا، كل ضمة حمص مقابل حل مسألة حساب أو حل سطرين من فهم المقروء.

ولم يكن كل صباح رباحًا بالنسبة إليه، خاصة إذا كانت دروس فهم المقروء والحساب في الساعات الصباحية الأولى. فماذا كان يفعل لتفادي البهدلة من الاستاذ وغمزات بعض الأشقياء من الطلاب؟ كان يأتي إلى الصف وعيناه «معمصة» و«حمراء» مثل البرقوقة، إذ كان يعرج في طريقه على تينة «ام حسين»، ينقي «أكم عجرة ناصحة»، يأخذ لبنها على كفه ويفرك عينيه، فتنتفخان كالبالون. وعندما كان يسأله الاستاذ طالبًا الخروج إلى اللوح لحل مسألة حسابية، كان يجيب، يا استاذ «بشوف مخايلة»، ويعفيه الاستاذ من الاجابة. وأحابيله لم تشفع له طبعًا في الامتحانات، فكانت «الرمزورات الحمراء» تزين شهادته.

تذكرت صديقي المرحوم وشقونته الطفولية الذي لم تساعده عملية فرك عينيه بلبن التين من مواجهة واقعه إبان الامتحان، تذكرته وأنا استمع صباح الأمس، الثلاثاء، الى الأزمة التي يواجهها براك وحكومته الائتلافية. أزمة تلخص حصيلة سنة من عمر هذه الحكومة وتعكس حقيقة أن براك لم ينجح في فهم المقروء وسقط في الحساب الذي أودى بسلفه نتنياهو وحكومته إلى هاوية السقوط من هودج السلطة.

فحكومة براك «ترقص على كف عفريت» يهددها السقوط، وتتأرجح بين أمواج عاتية تهددها بالغرق. وقد أثبتت التطورات الجارية، أن لجوء براك إلى سياسة المراوغة والمماطلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والمناورة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، لم ينضج الثمار المرجوة. أثبتت أنه أكثر من مجرد «معمّص العينين»، وأن فرك عينيه بلبن التين لرؤية قضايا الحق الفلسطيني «بالمخايلة واليغنيش» لم يسعفه في تزوير فهم المقروء في كتاب الحق الفلسطيني. فلا سلام ولا اتفاق في ظل غياب ضمان ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المبنية على قواعد العدل وقرارات الشرعية الدولية، ولهذا لم تنجح وسائل الترويج الحكومية الدعائية في تسويق تشويه الموقف الفلسطيني بأنه أصبح على وشك توقيع اتفاقية الاطار مع اسرائيل على أساس استعداده للانتحار، والموافقة على التنازل عن حق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وغالبية ضواحيها، وعن منطقة الأغوار والأراضي التي تغتصبها المستوطنات وعن حق اللاجئين في العودة. ولم تنجح وسائل التضليل في تصوير وكأن مهمة اولبرايت الموجودة في المنطقة تنحصر في تحديد الموعد مع الرئيس ياسر عرفات وايهود براك للقاء كلينتون في «البيت الأبيض» لتوقيع مراسيم جنازة الحق الفلسطيني المشروع.

فلجوء براك إلى سياسة المراوغة والمماطلة والمناورة المبنية على التنكر لاستحقاقات تسوية الحد الدائم مع الفلسطينيين قد أعطى النفس وشجع القوى المغامرة من اعداء أية تسوية سلمية، من قوى اليمين وعصابات سوائب الاستيطان والارهاب الفاشي، إلى الانطلاق كالذئاب الكاسرة لافتراس أي احتمال بالتقدم في العملية التفاوضية وبهدف دفن العملية السياسية.

إن هذا الموقف المهتز وغير الواقعي يعتبر أحد عوامل خلفية الأزمة السياسية والائتلافية التي تواجهها حكومة براك. فالتوجه العقيم بإدخال «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» كممثلين لأرض اسرائيل الكبرى في «حكومة الجميع» سوية مع «شاس» بهويتها الابتزازية – الانتهازية، وفي وقت تطرح على بساط جدول الأعمال والبت قضية التسوية التاريخية مع الفلسطينيين، قد أثبت ان حكومة براك «مش بنت معيشة»، وان تناقضاتها الداخلية تفرض عليها العيش في دوامة أزمة دورية.

لا نعرف ماذا سيكون مصير الحكومة في التصويت على قانون تقديم الانتخابات اليوم (أمس) في الكنيست، ولكن ما نعرفه جيدًا ان على براك ازالة الغشاوة عن عينيه والعمل على إقامة حكومة سلام فعلاً على أساس برنامج يعترف باستحقاقات العملية السياسية وفي مركزها الاستعداد للانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة والاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كمخرج لا بديل منه لاجتياز دوامة الأزمة السياسية.

ليس فقط معول الأزمة السياسية يهدد حكومة براك بالسقوط، بل إن هذه الحكومة قد خيبت الأمال ونقضت كل ما وعدت به في المجال الاقتصادي – الاجتماعي وفيما يتعلق بالتوجه لمعالجة قضايا المواطنين العرب وحقهم في المساواة ودفن سياسة التمييز القومي والعنصري. فالإضراب الشامل للعاملين الذي أعلنته الهستدروت ضد سياسة الحكومة الاقتصادية – الاجتماعية والاصلاح الضريبي الجديد، وتصعيد الهجوم المنهجي على الجماهير العربية وحقوقها يؤكدان أن حكومة براك تواصل ممارسة سياسة نتنياهو اليمينية المعادية لمصالح العاملين والمواطنين العرب.

وسؤالنا: هل ستواصل هذه الحكومة وبراك فرك أعينها بلبن التين، أم أنها ستعيد النظر وتنظر بالعين الفاحصة لفهم المقروء على خارطة التطور واحتياجاتها؟

النائبة تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد» حول اللقاء مع براك:

براك معني بالذهاب إلى انتخابات جديدة!

• الأبواب لم تغلق كليًا على المسار السوري • براك تجاهل العديد من الأسئلة التي طرحناها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائبان الجبهويان، محمد بركة وتمار غوجانسكي، والنائبان، عزمي بشارة وأحمد الطيبي، رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الاثنين، وذلك بدعوة من براك.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد»: «ان براك دعا نواب الجبهة والتجمع والقائمة العربية للتغيير والقائمة العربية الموحدة، للقاء. وقاطع نواب الموحدة اللقاء من دون التنسيق معنا. وذهبنا الى اللقاء، لأننا رأينا اهمية ان نسمع براك ماذا يقول وفي ما يفكر، وان نسمعه ما عندنا».

«الاتحاد»: مجرد مبادرته لدعوتكم جميعًا، هل ذلك بمثابة مؤشر على ضائقته؟

– غوجانسكي: «يمكن الافتراض ان الوضع السيئ والمتدهور للائتلاف الحكومي، هو احد الدوافع لدعوتنا. والسبب الثاني، هو في اعتقادي، ان براك معني بإقناعنا بانه لا يماطل في المفاوضات ولا يبتز، ومعني بدفع عملية المفاوضات الى الامام ولإفساح المجال لنا لإسماع آرائنا حول مختلف القضايا».

«الاتحاد»: وماذا قال براك لكم؟

– غوجانسكي: «لقد حاول تمجيد نفسه والتأكيد انه يلتزم بما وعد به، والبرهان، الانسحاب من جنوب لبنان. وقال انه توجد آمال للتقدم على المسار الفلسطيني، على الرغم من الصعوبات. وعبر عن اعتقاده ان الابواب على المسار السوري لم تغلق كليًا. ولذلك اذا امهلناه وقتًا ما فهو سينفذ وعوده في المجالات كافة».

«الاتحاد»: وكيف كانت اجراء اللقاء بناء على ما طرحتموه؟

– غوجانسكي: «لقد كان القاسم المشترك لما طرحناه في اللقاء، هو الانتقاد الشديد لنهج براك. وقد امتعض من ذلك وتلوى كثيرًا على كرسيه وكعادته، تملص من الرد على العديد من الاسئلة التي وجهناها. وهذا اسلوب غير محبذ، في المفاوضات، وقد فند النائب بركة الادعاء، انه في الوقت الذي ينشغلون فيه في عملية السلام، لا يمكن حل قضايا محلية، ولذلك المطلوب من الجميع التجمل بالصبر، بما في ذلك الجماهير العربية، وقال بركة ان هذا الادعاء مرفوض وغير مقنع بتاتًا، واعطى مثالاً، انه على الرغم من الانشغال في عملية السلام، لم يمنع ذلك الحكومة من بلورة خطة الاصلاح الضريبي وتكثيف الاستيطان. والمواضيع التي تريد الجماهير العربية معالجتها وحلها لا تتعلق بالامن، كالخرائط الهيكلية ومسطحات القرى والمدن والميزانيات ووقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت. واكد بركة لبراك ان عليه استيعاب حقيقة خيبة الامل التي تتملك الجماهير العربية وغضبها الكبير من سياسة الحكومة، وعدم تغييرها سيؤدي الى سلبيات».

«الاتحاد»: وماذا رد براك على ذلك؟

– غوجانسكي: «لقد رد براك قائلا، هذا صحيح ويجب العمل لتغيير الاوضاع. واعترف بتقصير الحكومة مع الوسط العربي. وهنا تدخل يوسي كوتشيك، مدير مكتب رئيس الحكومة الذي شارك في الاجتماع، وكشف النقاب عن بلورة خطة رباعية لتطوير القرى والمدن العربية في المجالات كافة، يأمل ان يصدق عليها في الحكومة خلال شهر، الامر الذي يضمن بدء تنفيذها في (١/ ٢٠٠١). ورغم اننا سمعنا عن خطط مشابهة في الماضي فالامتحان هو في التطبيق».

«الاتحاد»: وعلى الصعيد السياسي ما الذي اكدتموه؟

– غوجانسكي: «لقد اكدت في حديثي عن القضية السياسية، ان براك عندما قرر سحب الجيش من لبنان، سعى واهتم ان تكون الحدود بين اسرائيل ولبنان دقيقة وواضحة وحتى افسح المجال امام موظفي الامم المتحدة للقياس ومسح المنطقة، ولم يعترض على النتائج، اي انه قبل مبدأ الاعتراف بالحدود الدولية. وسألته، لماذا ليس هو على استعداد لقبول هذا المبدأ في المفاوضات مع الفلسطينيين؟ ولماذا يقبل هذا المبدأ مع باقي الدول العربية ويرفضه مع الفلسطينيين فقط؟ ولماذا قرار الامم المتحدة (٤٢٥) مهم اكثر من قراري (٢٤٢ و٣٣٨)، ولم يرد على ذلك. وسألته ايضا، انه في اطار الاتفاق الذي يقترحه هو نفسه، سيكون فك واخلاء مستوطنات، فلماذا يواصل براك كل الوقت تمجيد المستوطنين واعمالهم الطلائعية والتأكيد لهم انه لن يحدث لهم اي شيء، في الوقت الذي عليه ان يقولها لهم بجرأة وصراحة، صحيح ان الحكومة ارسلتكم وجندت الجيش للحفاظ عليكم، لكننا الآن في ظروف جديدة وواقع آخر وعليكم الرحيل واخلاء المستوطنات.

ولماذا يواصل رئيس الحكومة الحديث كناطق رسمي للمستوطنين والاهتمام بهم، بدلاً من استيعاب الحقيقة وتأكيدها، ان المستوطنات هي العقبة الكأداء في طريق السلام. وفضل براك في هذا الموضوع عدم الرد اطلاقا، والانتقال للحديث عن موضوع آخر!! والقضية الثالثة التي انتقدتها بشدة فيها، هي الفضيحة المتجسدة بالمصادقة بالقراءة الاولى في لجنة الدستور والقضاء البرلمانية، على اقتراح قانون لرفع نسبة الحسم في الانتخابات الى (٢.٥٪). وقلت، اذا دعانا رئيس الحكومة للقائه ويعرف اننا ندعم خطوات تثبت السلام ونحن الذين اوجدنا مبدأ دولتين للشعبين ويتحدث معنا بصداقة فلماذا في الوقت نفسه، يضع لنا العصا في العجلات لعرقلة المسيرة والمتجسدة باقتراح قانون غير دمقراطي، قدمه اوفير بينس، من شأنه منع قوى سلام ودمقراطية من الوصول الى الكنيست».

«الاتحاد»: وماذا كان رد براك؟

– غوجانسكي: جوابه كان غريبًا ومدهشًا جدًا، فقد ادعى انه لا يعرف عن ذلك شيئًا وحتى لم يسمع عنه!! وهذا لم يقنعنا. واعتقد ان اوفير بينس، لم يقدم الاقتراح بدون التشاور مع براك. وهنا ذكرت له ان رابين عندما اقترحوا عليه رفع نسبة الحسم، وعارضنا ذلك بشدة، اصدر أوامره لأعضاء كتلته بمعارضة ذلك. وطالبناه باصدار اوامره لالغاء الاقتراح. وللاسف رفض الالتزام بذلك».

«الاتحاد»: وبأي انطباع خرجتم من اللقاء؟

– غوجانسكي: «خرجنا بانطباع سيئ وبشعور ان براك حتى لو كانت له مخططات يستطيع تنفيذها، لا يدرك ان ائتلافه يتفكك ويضعف، ويحتاج الى ائتلاف آخر، لكن حسب كل المؤشرات يفضل براك الذهاب الى انتخابات جديدة.

وانطباعي، ان براك يفضل الذهاب الى انتخابات مع انجازاته، خاصة الانسحاب من لبنان، وعندها سينتخب مجددًا. وفي اللقاء معه لم يطرح اطلاقا حتى فكرة ائتلاف جديد وهو كما بدا يستعد لانتخابات جديدة».

* سهيل قبلان *

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة الفقيد واولاده نبيل وعصام ومنعم وبناته سوزان ونسرين واخوته رودولف وتوفيق ونقولا واخواته فايزة وشفيقة وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل جهشان ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد اسبيرو جهشان

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٧ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٦/٧ من النادي الارثوذكسي الجديد الى كنيسة جاورجيوس الارثوذكسية في اللد ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في قاعة النادي الارثوذكسي الجديد بعد الجناز مباشرة.
ويومي الخميس والجمعة في بيت الفقيد.

هوليوود تبث أول فيلم سينمائي عبر الإنترنت

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - بثت ستوديوهات هوليوود، امس الثلاثاء، في اتلانتا جنوب جورجيا للمرة الاولى فيلمًا سينمائيًا رقميًا عبر الانترنت.

وبث العرض الاول لفيلم «تيتان اي اي» آخر انتاج ضخم لاستوديوهات «توينتيث سنتشوري فوكس» في قاعة سوبركوم لتكنولوجيا المعلومات في اتلانتا.

وشارك في المشروع شركتا سيسكو سيستمز وكيوفيس.

وقد بث الفيلم المعد في نسخة رقمية عبر شبكة سريعة الدفق انطلاقًا من ستوديوهات فوكس في لوس انجلوس، كاليفورنيا (غرب)، الى اتلانتا، في الطرف الآخر من الولايات المتحدة.

والهدف من العملية إلقاء الضوء على امكانيات التوزيع السينمائي الهائلة التي تتيحها الشبكة الالكترونية بما يلغي الكلفة المرتبطة بإنتاج وتوزيع الآلاف من نسخ الافلام.

وقال لاري لانغ، نائب رئيس سيسكو في بيان ان «السينما الرقمية يمكن ان تعود بالنفع الكبير على قطاع التسلية، بالطريقة نفسها التي اتاحت بها الانترنت لصناعات كثيرة تقليل كلفتها واستكشاف وسائل اداء جديدة».

ولكن صناعة السينما تبقى حذرة حيال هذا المجال خشية اعمال القرصنة والتزوير.

اما اصحاب دور العرض السينمائي فقلقون من ناحيتهم من الكلفة الباهظة لمعدات العرض الجديدة.

وعرض فيلم «تيتان اي اي»، وهو مغامرة في الفضاء، تم توليف صورها الثلاثية الأبعاد بواسطة الكمبيوتر، في الولايات المتحدة ابتداء من ١٦ حزيران.

تضاعف أعداد الأطفال الذين يعانون أزمات نفسية في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة، نشرت امس الثلاثاء، في مجلة «بدياتريكس» ان عدد الاطفال الامريكيين الذين يقومون بزيارة الى اطباء اخصائيين في معالجة الامراض النفسية تضاعف بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٦.

وأكدت الدراسة التي شملت اكثر من ٢١ الف طفل راوحت اعمارهم بين ٤ و١٥ عامًا ارتفاع نسبة المرضى الذين يعانون اضطرابات نفسية على صلة بمنبعهم الاجتماعي من ٨ . ٦٪ عام ١٩٧٩ الى ٧ . ١٨٪ عام ١٩٩٦.

ولاحظ واضعو الدراسة من جامعة بيتسبرغ ان المشاكل المتعلقة بالاهتمام بالطفل ارتفعت نسبتها من ٤ . ١٪ الى ٢ . ٩٪.

ويتعرض الشبان من فئة الراشدين واولاد العائلات المكونة من معيل واحد واولاد الفئات المحرومة اكثر من غيرهم للإصابة بهذه الامراض.

جواهر مارلين مونرو

* شركة الجواهر اليابانية ميكيموتو تعرض عقدا من الجواهر الثمينة قدمه لاعب كرة القاعدة جو ديماجيو الى مارلين مونرو في اثناء قضائهما شهر العسل في اليابان عام ١٩٥٤. وقد اشترت الشركة اليابانية العقد في العام ١٩٩٨ بمبلغ (٩٣٠٠٠) دولار.

إكرامية بعشرة آلاف دولار

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تلقت نادلة في مشرب في شيكاغو اكرامية (بخشيشا) لم تكن تحلم بها عندما تبرع احد الزوار بدفع ١٠ آلاف دولار لها فوق الفاتورة، التي بلغت تسعة دولارات لمساعدتها على اكمال تعليمها.

وتحققت ميلاني اوكزن (٢٣ عامًا) من ان الامر لم يكن مزحة عندما اكد لها مديرها ان الصك الذي وقعه الزبون صحيح تمامًا.

ورفض الاخير الكشف عن هويته مكتفيًا بالقول انه طبيب بريطاني من عائلة ثرية وانه اراد مساعدة الشابة التي اعربت له عن رغبتها في الحصول على اجازة في علم النفس.

وقالت ميلاني ان الرجل الذي وصفته بأنه «دمث وانيق وجنتلمان» اكد لها انه «يحب مساعدة الآخرين».

واكدت ميلاني انها ليست المرة الاولى التي يفعل فيها ذلك حيث قدم سابقًا ألف دولار «بخشيشا» لزميلة لها تعمل في مطعم شواء.

زراعة أول قلب اصطناعي نهائي في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - اجريت في فرنسا للمرة الاولى زراعة قلب اصطناعي نهائي لا يتطلب عملية زرع اخرى لرجل اعمال سبعيني يعاني قصورًا حادًا في عضلة القلب.

وقال البروفسور ايراج غاندجبخش رئيس قسم جراحة الصدر والقلب في مستشفى بيتيه - سالبيتريير في باريس: ان القلب الذي اعدته شركة «ارو» الامريكية، والبطاريات المشغلة، زرعت مباشرة في صدر المريض، امس الاول الاثنين.

وقلب «ارو» يعمل ذاتيًا ولا يتطلب اية توصيلات خارجية لا سيما لاعادة شحن البطاريات التي تتم عبر الجلد، باستخدام الموجات الصغروية بدون اي ثقب.

وقال كريستيان كابرول، اول طبيب اجرى زراعة قلب في العالم، ان هذه المرحلة مهمة جدًا لأن القلب نصف - الاصطناعي كان ينطوي على عيبين اساسين اولهما عدم تأمين استقلالية المريض، والثاني تعريضه للالتهابات بسبب الاسلاك والانابيب التي تصل الآلة به.

وقال غاندجبخش ان المريض (٧١ عامًا) سيخرج من المستشفى خلال اسبوعين او ثلاثة اذا سارت الامور على ما يرام.

اليابان تتصدر دو... معدل طول الأعمار...



* جنيف - وكالات الانباء - يستطيع اليابانيون ان يأملوا في البقاء بصحة جيدة على قيد الحياة اطول مدة ممكنة يقدر متوسطها بـ(٥ . ٧٤) عامًا، ويليهم الاستراليون والفرنسيون، كما افاد تصنيف اعدته المنظمة العالمية للصحة، التي احدثت مفاجأة بأن احلت الامريكيين في المرتبة الرابعة والعشرين.

واحتلت اسفل اللائحة عشر دول افريقية جنوب الصحراء. وفي المرتبة الاخيرة، قبع السيراليونيون، الذين يبلغ معدل طول اعمارهم في صحة جيدة ٢٦ عاما. وما زال الايدز» الذي حصد (٢ . ٢) مليون افريقي في ١٩٩٩، السبب الاساس لهذا التدني الهائل في معدل طول العمر.

ورغبة منها في تكوين فكرة ادق عن الوضع الصحي لدى دولها الاعضاء الـ١٩١، لم تكتف المنظمة العالمية للصحة باحتساب معدلات الاعمار وحدها، بل عمدت للمرة الاولى الى تقويم معدل طول عمر «الصحة السليمة» للاطفال المولودين في ١٩٩٩ بالاستناد الى مؤشر تأثير المرض على معدل الحياة.

ويتمثل هذا المؤشر بالعدد المقتطع من السنوات، التي يمضيها الشخص مستفيدًا مما يمكن اعتباره «صحة جيدة». ولاحتساب هذا العدد، تحسب سنوات المرض على ضوء خطورتها وتطرح من المعدل الاجمالي لمعدل طول العمر.

وقال كريستوف موراي، مدير معطيات السياسات الصحية في المنظمة العالمية للصحة، ان الامريكيين الذين يبلغ متوسط حياتهم السليمة (٧٠ عامًا) والذين تلوا الاسرائيليين مباشرة (المرتبة الـ٢٣ ، و٤ . ٧٠ عامًا) «هم احدى المفاجآت الكبرى لهذا النظام التقويمي الجديد».

ولا تبعد الولايات المتحدة كثيرًا عن كوبا (٤ . ٦٨ عامًا، المرتبة الـ٣٣) التي تعتبر واحدة من دول امريكا اللاتينية الافضل تصنيفا.

واكد موراي «في الاجمال، يتوفى الامريكي في وقت مبكر ويمضي في المرض والعجز وقتًا يفوق ما يمضيه اي شخص آخر في الدول الصناعية الكبرى».

وهذا الوضع ناجم عن اسباب عدة منها اللامساواة في الاستفادة من النظام الصحي واعمال العنف والايدز» وانواع السرطان الناجمة عن الادمان على التدخين وامراض شرايين القلب والبدانة.

واكد بيان المنظمة العالمية للصحة ان بعض الشرائح الاجتماعية الامريكية، كسكان المدن الفقراء، «يعانون اوضاعًا صحية بالغة السوء تنطبق على دولة فقيرة اكثر من انطباقها على دولة صناعية غنية».

وفي اليابان، تفسر النسبة المئوية الضعيفة لأمراض القلب واتباع نظام غذائي خال من الدهون تقريبًا، ميل المنظمة العالمية للصحة الى الاعتقاد أن طفلا مولودًا في ١٩٩٩ يمكن ان يأمل في العيش (٥ . ٧٤) عامًا بصحة

إنقاذ المقبرة الفرعونية الوحيدة في...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - انهى فريق تابع للمجلس الاعلى المصري للآثار أعمال تفكيك مقبرة «بانحسي»، المقبرة الفرعونية الوحيدة الموجودة في القاهرة، لرفعها ثلاثة امتار عن مستواها الحالي فوق قاعدة خرسانية، لإنقاذها من مخاطر المياه الجوفية.

واكد محمد عبد الجليل مسؤول الموقع الاثري ان المقبرة «ستكون جاهزة لاستقبال الزوار خلال الشهرين القادمين، خاصة وان عملية تفكيكها انتهت وهي الآن في مرحلة اعادة التركيب».

وقال محمد الصغير رئيس قطاع الآثار الفرعونية في المجلس الاعلى للآثار لوكالة الصحافة الفرنسية ان المقبرة التي تعود الى كبير حملة اختام الوجه البحري انشئت في العصر الفرعوني المتأخر، اي في حوالي السنة ٦٦٠ قبل الميلاد.

واضاف الصغير ان «مشروع تطوير منطقة آثار المطرية وعين شمس (شمال شرق القاهرة) التي تقع فيها المقبرة هدفه الى جانب انقاذها من المياه الجوفية ازالة التعديات والعشوائيات الواقعة عليها واعدادها للزيارات

...ودول العالم في ... عمار بصحة جيدة



جيدة اجمالا.

لكن ثمة مخاوف من ان تتدنى هذه النسبة نظرا الى ازدياد الاقبال على التدخين وعلى تفضيل اللحوم الحمراء. ويستفيد الاستراليون (٢. ٧٣٪) الذين يحتلون المرتبة الثانية من حياة سليمة ومن سياسة صحية قوامها مكافحة التدخين.

اما فرنسا، التي يبلغ فيها متوسط معدل طول الاعمار (١. ٧٣ عامًا) فتحتل المرتبة الثالثة على الصعيد العالمي والاولى على الصعيد الاوروبي. ولاحظت المنظمة العالمية للصحة، ان الفرنسيات (٩. ٧٦ عامًا)، خلافًا للرجال (٣. ٦٩ عامًا)، يدخن بنسبة اقل، ويتعرضن بنسبة اقل للامراض المرتبطة بالتدخين، الا ان هذا الاتجاه ينعكس بشكل سريع.

وتتمتع دول متوسطية اخرى كاسبانيا (٨. ٧٢ عاما) وايطاليا (٧. ٧٢ عاما) واليونان (٥. ٧٢ عاما) بوضع جيد يساهم في توفيره المناخ والنظام الغذائي.

ولا يعتبر الوضع في الصين (٢٠٪ من سكان الارض) سيئًا الى درجة كبيرة اذ يبلغ متوسط طول العمر فيها (٣. ٦٢ عاما) وتحتل المرتبة (٨١) في التصنيف العالمي متقدمة على روسيا (٣. ٦١ عاما)، التي تحتل المرتبة ٩١. وصنفت الهند، التي يبلغ معدل طول العمر فيها (٣. ٥٢ عاما)، في المرتبة الـ١٣٤.

ويشير التقرير الى فروقات قوية بين الجنسين، اذ تبقى النساء اكثر مناعة حيال الامراض الخطرة والعنف. لذلك يبلغ معدل طول العمر بصحة جيدة في روسيا (٤. ٦٦ عاما) للنساء و(١. ٥٦ عاما) للرجال. ومرد هذا الفارق الى الادمان على الكحول والعنف. وفي الولايات المتحدة، يبلغ معدل طول العمر (٦. ٧٢ عاما) للنساء و(٥. ٦٧) عاما للرجال.

ويؤكد ألان لوبيز منسق اعمال فريق مكافحة الاوبئة ان «معدل طول العمر السليم يتراجع في افريقيا الى مستويات منسية في الدول النامية منذ القرون الوسطى».

وتراجع معدل طول العمر في عدد من دول افريقيا الجنوبية ما بين (١٥) الى (٢٠) عاما قياسًا على التوقعات التي اجرتها المنظمة العالمية للصحة من غير ان تأخذ في الاعتبار تأثير امراض الدايدز.

...يدة في القاهرة من المياه الجوفية

السياحية».

وقال ان «مشروع ترميم وفك واعادة تركيب المقبرة ومدته سنة بتكلفة مليوني جنية (٦٠٠ الف دولار امريكي) يتضمن علاج النقوش والرسومات الموجودة على جدران وحوائط المقبرة التي كانت مهددة مع الزخارف والاساسات بالتلف بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية حوالي ٧٥ سنتمترا منذ عام ١٩٩٤».

وتتضمن المقبرة رسومات للعديد من مشاهد الحياة الاخرى ورسومات للإله نوت اله السماء عند المصري القديم.

وقال الصغير ان المقبرة «هي الثانية التي تم انقاذها بعد مقبرة تيجران التي اقيمت في العصر الروماني (٣٠ عامًا قبل الميلاد - ٦٤٠ ميلادية) في الاسكندرية.

واضاف ان المهندسين المصريين استفادوا من الخبرات المتراكمة من اعمال اخلاء آثار النوبة في الستينيات على اثر بناء السد العالي وخاصة معبد ابي سمبل بالاضافة الى معبد الرأس الاسود في الاسكندرية الذي نقل قبل سنوات.

تناول الألياف يقلل استهلاك الدهون

* واشنطن - «و.ص.ف.» اكدت دراسة امريكية عرضت في اطار مؤتمر جمعية امراض القلب الامريكية ان زيادة طفيفة في كمية الالياف في الطعام، عبر تناول منتجات الحبوب مثلا، تتيح التقليل من استهلاك الاطعمة الدسمة.

وقال باحثو جامعة كولورادو في فورت كولينز ان الرجال الذين يتناولون وجبتين من الحبوب يوميًا، اي ما بين ٢٠ الى ٣٠ غراما من الالياف غير الغنية بالسعرات الحرارية، يخفضون استهلاكهم من الدهون بنسبة ١٠٪ اي من ٩١ الى ٨٢ غراما.

واضاف الباحثون ان نسبة الكولسترول تراجعت لدى الاشخاص الذين شاركوا في التجربة بنسبة ٢٠٪ يوميًا وانتقلت من ٣٤٧ الى ٢٣٩ مليغراما.

وقالت معدة الدراسة، برندا ديفي، ان تشجيع الناس على تناول الحبوب الغنية بالالياف يشكل وسيلة بسيطة وفعالة لتحسين نظامهم الغذائي.

وقالت ان هذا النظام «مغذ جدا والرجال الذين شاركوا في التجربة اكدوا انهم تناولوا كمية اقل من الاطعمة الدسمة مثل العجة او الحلوى على الافطار».

شملت التجربة ٣٦ رجلا بين ٥٥ و٧٥ عامًا تناولوا وجبتين من الحبوب تحتوي كل منهما على ١٤ غرامًا من الالياف، في الصباح وخلال النهار.

ترميم قصر وحديقة محمد علي باشا الوصي على عرش فاروق في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قررت الحكومة المصرية اعادة قصر محمد علي باشا الوصي على عرش الملك فاروق الى سابق عهده، وهدم فندق يتكون من ٣٢٥ غرفة بنيت في حديقة القصر، بعد ثورة يوليو ١٩٥٢.

واعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري الذي قام بجولة في انحاء القصر والحديقة مع الصحفيين انه «تقرر البدء بتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بترميم القصر وازالة التعديات على حديقته واهمها فندق ميدتيرينيان كلَب الذي يضم ٣٢٥ غرفة».

واضاف حسني ان المشروع يتضمن «اعادة بحيرة القصر التي حولت الى مسبح تابع للفندق الى سابق عهدها، مع اعادة بناء الساقية التي كانت ترفدها بماء النيل مباشرة، واعادة الحديقة الى سابق عهدها قبل وقوع التعديات عليها، واعادة زرع نباتاتها».

تبلغ مساحة القصر والحديقة حوالي (٦٢) الف متر مربع منها (٥) آلاف متر مربع من المباني.

وبني قصر محمد علي باشا في عام ١٩٠١ ليجمع ألوان الفن الاسلامي الفاطمي والمغربي والايراني والشامي والمصري المملوكي. ويضم القصر سبع سرايات هي سرايا الاستقبال والمسجد ومتحف الصيد والاقامة والعرش والمتحف الخاص والقاعة الذهبية.

وكان الامير محمد علي (١٨٧٥-١٩٥٤) ابن الخديوي توفيق وشقيق الخديوي عباس حلمي الثاني تولى الوصاية على عرش فاروق بعد وفاة عمه الملك فؤاد الاول من عام ١٩٣٤ الى ١٩٣٧، وقد جمع الى نسبه اهتمامه الكبير بالفنون والثقافات وجمع التحف، وابرز نماذجها القاعة الشامية التي احضر جدرانها وسقفها الخشبي من قصر العظم الاثري الذي بني في القرن ١٧ في دمشق، بالاضافة الى القاعة المغربية وساعة البرج التي تمثل النموذج المغربي في المعمار.

واستقبل الامير في هذا القصر كلاً من ونستون تشرشيل رئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت في فترة الحرب العالمية الثانية.

تقنية أعدت لحرب النجوم تنجح بقتل خلايا الثدي السرطانية

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن معهد ماساشوستس للتكنولوجيا نجاحه في القضاء على نسبة كبيرة من خلايا الثدي السرطانية باستخدام تقنية صممت قبل حوالي عشر سنوات في اطار مشروع «حرب النجوم» الرامي الى احاطة الولايات المتحدة بدرع واقية من الصواريخ.

وكان مختبر لنكولن في المعهد طور بتمويل من سلاح الجو الامريكي تقنية تتيح تكثيفًا شديدا للموجات الصغروية لاستخدامها في المعدات العسكرية الفضائية، لكن بعد التخلي عن المشروع الذي دعمه الرئيس السابق رونالد ريغان قرر الطبيب آلان فن، الباحث في المختبر، استخدامه لقتل الخلايا السرطانية.

وقال فن ان سبع مريضات اخضعن لعلاج يقوم على توجيه الموجات الصغروية على الورم لمدة ٢٠ دقيقة.

وبعد اسبوع تضاءلت الاورام لديهن بمعدل ٥٠٪ على الاقل.

واضاف ان استخدام الحرارة لقتل الخلايا السرطانية لا ينطوي على جديد، لكن المشكلة كانت تكمن في «معالجة الاورام في المناطق العميقة في الجسم».

وتقوم الموجات الصغروية بتسخين وقتل الخلايا السرطانية التي تحتوي على كميات كبيرة من المياه تصل الى ٨٠٪ في حين تحتوي الانسجة السليمة على كمية اقل بكثير.

وقال فن «هدفنا تدمير كافة الخلايا السرطانية المرئية والمجهرية والتي تتجه لأن تصبح سرطانية في الثدي» مؤكدا ان ذلك «سيلغي الحاجة الى الجراحة او العلاج بالأشعة».

ومن المقرر اجراء اختبارات اوسع على التقنية على مائة مريضة في خمسة مستشفيات على مدى سنة.



* أقام الفنان التايلاندي مجسما خاصا في احد معارض تايلاند مستخدما فيه شارات سيارات التاكسي. واستخدم لهذا الغرض عشرات الشارات (و.ص.ف.).

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

* بقلم: د. أحمد سعد *

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

*** بعد يوم الأرض (١٩٧٦)، ومن خلال قراءته للخارطة، بادر الحزب الشيوعي الى إقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان الهدف من إقامتها تنظيم تحالف سياسي يوحد صفوف قوى متعددة عربية ويهودية على أساس برنامج سياسي متفق عليه وبغض النظر عن الهوية الفكرية او القومية او الدينية ***

تعريف

* هذه هي الحلقة الثالثة والأخيرة من المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية – السياسية التي انعقدت في غزة بين ٢ و ٤ حزيران الجاري. وكان موضوع الندوة «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد عقدت بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و«منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني»، وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلون عن الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية.

(المحرر)

* المرحلة الثالثة: الانطلاقة، ١٩٧٦ – ٢٠٠٠:

تعتبر احداث «يوم الأرض الخالد» في ٣٠ آذار ١٩٧٦ وما تمخض عنها من تطورات، بداية مرحلة جديدة نوعيًا على ساحة كفاح وتطور الجماهير العربية. فتوجه السلطة العدائي ولجوئها الى الذراع العسكرية العدوانية واستعمال القوة البلطجية العسكرية لقمع الاضراب السلمي الشامل للجماهير العربية قد أكد، وبشكل أوضح، انه لا طريق امام الجماهير العربية لمواجهة انياب ذئب العدوان والتمييز سوى صقل وحدة الصف الوطنية الكفاحية. وكان لا بد من صقل وحدة الصف الكفاحية تنظيميًا على ساحة النشاط السياسي، خاصة وان «يوم الأرض» عكس رغبة أوساط واسعة من الجماهير وجاهزيتها للمشاركة في المعترك السياسي.

ومن خلال قراءة صحيحة للخارطة ودراسة جدية علمية لمؤشرات الواقع التي بدأت تتبلور على الساحة الجماهيرية، بادر الحزب الشيوعي لإقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان الهدف من اقامة الجبهة تنظيم تحالف سياسي يوحد صفوف قوى متعددة عربية ويهودية على أساس برنامج سياسي متفق عليه وبغض النظر عن الهوية الفكرية او القومية او الدينية. ولم تطرح الهوية الايديولوجية الماركسية – اللينينية كشرط للانتماء للجبهة. فالجبهة ليست حزبًا فكريًا – سياسيًا، بل حركة وتنظيم جماهيري سياسي.

فهي جبهة دمقراطية لأن ابوابها مفتوحة لانضمام مختلف القوى الدمقراطية. وهي جبهة للسلام، لأن القضية المركزية المطروحة والاساسية من وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي قضية النضال لانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. ولهذا فإن البند الأول في برنامج الجبهة النضال من اجل السلام الشامل والعادل على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وطرح البرنامج مبدأ وشعار «دولتين للشعبين – اسرائيل وفلسطين» الذي يعتز الحزب والجبهة انه اصبح المبدأ والأساس الذي تتبناه القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي كقاعدة اساسية لتسوية القضية الفلسطينية.

كما تضمن برنامج الجبهة، النضال لضمان حق الجماهير العربية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية والمدنية وضد سياسة القهر القومي التمييزية السلطوية ومختلف مظاهرها. كما تتضمن بنودًا تدعو الى النضال دفاعًا عن حق العاملين وعن حق المرأة بالمساواة ومن اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

ولبى دعوة المشاركة في صفوف الجبهة والانضمام الى عضويتها، اضافة الى الحزب الشيوعي، العمود الفقري للجبهة، العديد من التنظيمات والشخصيات الوطنية ورؤساء السلطات المحلية مثل: لجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات والعديد من التنظيمات الطلابية وجبهة الناصرة الدمقراطية ورؤساء السلطات المحلية العربية، ومن الشارع اليهودي حركات «الفهود السود» و «شاسي» و «دبرخ هنيتسوس» وكذلك محاضرون تقدميون من اساتذة الجامعات وفنانين وشعراء.

وقد رافق اقامة الجبهة القطرية بلورة نواة جبهات محلية في كثير من الأماكن، وجبهات قوية كانت قائمة واشتد ساعدها مثل الجبهات الدمقراطية في الناصرة وكفرياسيف والطيبة وابوسنان والرامة وشفاعمرو وغيرها.

ورافق قيام الجبهة ارتفاع موجة ونفس الكفاح الوطني التقدمي. وهذا تجسم ايضا في اول انتخابات تخوضها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست والسلطات المحلية في العام ١٩٧٨، اي سنة بعد تأسيسها. فلأول مرة انخفضت نسبة الأحزاب الصهيونية مجتمعة من بين المصوتين العرب الى تحت الـ ٥٠٪، حيث نالت الجبهة كثر من ٥١٪ من الأصوات العربية. وفي السلطات المحلية ارتفع تمثيل الجبهة بشكل بارز حيث ارتفع عدد الرؤساء الشيوعيين والجبهويين من ثلاثة رؤساء قبل يوم الأرض الى (٢١) رئيسًا، اضافة الى ادارات اخرى تشارك فيها الجبهة. فجميع الرؤساء الذين تخاذلوا في «يوم الأرض» وتنكروا لموقف شعبهم، سقطوا في الانتخابات وفي يوم حساب الجماهير.

وأسهم قيام الجبهة والنجاحات التي حققتها في الانتخابات البرلمانية والمحلية في رفع المستوى الكفاحي وعيًا وتنظيمًا. وهذا تجسم على ساحة الواقع بما يلي:

* **اولا**: تغير الطابع السياسي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فعندما قامت لجنة الرؤساء في العام ١٩٧٤ ارادتها الحكومة ان تكون سلطات خنوع وخدمة سياسة السلطة وليس ابدًا خدمة المصالح الحقيقية لأهالي المدن والقرى وخدمة قضايا شعبنا. وبعد انتخابات الـ ٧٨، واعتلاء الجبهة موقع المسؤولية في ادارة البلديات والمجالس المحلية في مواقع اساسية من حيث التأثير، في الناصرة اولا وفي كفرياسيف وطمرة والرامة والطيبة والطيرة ويافة الناصرة والرينة وكفركنا وغيرها، اصبحت لجنة الرؤساء القطرية والطابع السياسي السائد: انها سلطات خدمات وكرامة. سلطات تدرك كيف تكافح لاستغلال حق الجماهير العربية في الميزانيات والخدمات والتطور من بين انياب سياسة التمييز القومي. وسلطات كرامة، أي انها لا تدير ظهرها لشعبها العربي الفلسطيني وقضاياه، حيث وحدت موقف السلطات المحلية في المعركة لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، ودفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساعدة وضد مخططات مصادرة الأراضي والتمييز القومي.

* **ثانيًا**: في جبهة مواجهة تصعيد الجرائم واعمال البطش التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ولنصرة الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي مواجهة الممارسات التمييزية ضد الجماهير العربية، كانت الضرورة الموضوعية تستدعي توحيد الجماهير العربية وقواها الجماهيرية والسياسية الفاعلة حول موقف وبرنامج سياسي – كفاحي واضح، يعكس حقيقة انها ليست لا مبالية ولا موقف لها ازاء آلام شعبها وجماهيرها.

ولهذا بادر الحزب الشيوعي في مطلع الثمانينات بالاتصالات والتنسيق مع القوى والشخصيات الوطنية العربية لعقد مؤتمر للجماهير العربية، تجري خلاله بلورة موقف الجماهير العربية سياسيًا. واقيمت لجنة متابعة وعقدت اجتماعات تحضيرية وشعبية في حيفا وشفاعمرو والناصرة وغيرها، وصدر بيان الخطوط العريضة للبرنامج السياسي الكفاحي، الذي يجري التأكيد من خلاله على الوقوف الى جانب الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، «م.ت.ف.»، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي من العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وان الجماهير العربية، الجزء العضوي من شعبها الفلسطيني الأصيل، ستناضل في وطنها، الذي لا وطن لها سواه، من اجل ضمان حقها بالمساواة القومية واليومية، ولا اقل من المساواة.

وبشكل تعسفي وغير دمقراطي لجأت حكومة بيغن الى استغلال قوانين الطوارئ الانتدابية الجائرة وألغت المؤتمر ومنعت الجماهير العربية من التعبير عن رأيها الجماعي.

* **ثالثًا**: المنع التعسفي لمؤتمر الجماهير العربية في العام ١٩٨٠ لم يستطع وقف المسيرة الكفاحية للجماهير العربية. فمن خلال الصراع ضد سياسة التمييز والخنق السلطوية تغيرت البنية الاجتماعية للجماهير العربية. ففي صراع التحدي الحضاري نشأت وتبلورت قضايا اجتماعية وخدماتية عينية صارخة تحتاج الى مواجهة عينية منظمة. واذا كان الكفاح في السابق يتمحور حول قضايا عامة في مواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية والتي ادت الى بلورة آليات عامة لمواجهتها مثل قضايا الأرض – لجنة الدفاع عن الأراضي، لجنة الرؤساء، ضد التمييز التي تواجهه السلطات المحلية، لجان الطلاب حول حق الطلاب بالمساواة ومن أجل مناهج تعليمية بديلة. فهذه الآليات الكفاحية لوحدها لم تعد تكفي لسد احتياجات متطلبات المتغيرات الحاصلة. ولهذا نشأت كأشكال للوحدة الوطنية حتى اواسط الثمانينات لجان المتابعة القطرية المتعددة مثل لجنة متابعة القضايا الصحية للجماهير العربية، ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية، واللجنة العليا لقضايا التعليم العربي، ولجنة المتابعة لقضايا الرياضة في الوسط العربي. وجميعها آليات كفاحية يتركز نشاطها على الانطلاق علميًا بواسطة اعداد التقارير والمعطيات الرسمية عن الاوضاع الصحية والاجتماعية والتعليمية الصارخة في ظل سياسة التمييز المنهجية، والانطلاق بالتنسيق مع مختلف الهيئات القطرية للجماهير العربية ونواب البرلمان والاعتماد على السند الجماهيري الى طرق الابواب وشن مختلف أشكال النضال لمواجهة سياسة التمييز ومن أجل تحسين الاوضاع في هذه المجالات الحيوية.

ان التغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية وبروز معالم العديد من الشرائح الاجتماعية بشكل أوضح من فترة السبعينات، حيث برزت على السطح فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة المرتبطة بالاحتكارات اليهودية – بالأساس برجوازية تجارية مع مظاهر برجوازية انتاجية غير مرتبطة بفروع الثورة العلمية – التقنية الحديثة جراء سياسة الحصار في مجال التصنيع الذي تفرضه السياسة الرسمية – وفئات المثقفين والأكاديميين، اضافة الى الطبقة الكادحة التي تؤلف الشريحة الاجتماعية الاساسية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ان هذه التغييرات قد الفت عمليًا الخلفية المادية لظهور وتطور التعددية السياسية الحزبية بين الجماهير العربية. وبصورة ادق الى توسيع اطار التعددية السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية وتغير طابع هذه التعددية بشكل نوعي. فحتى مطلع الثمانينات تجسمت التعددية الفاعلة بين الجماهير العربية من خلال الاحزاب الصهيونية المختلفة من جهة والحزب الشيوعي من جهة أخرى والى جانبه نشاط حركة «ابناء البلد» في الجامعات وفي بعض المواقع جماهيريا، ولكنها مبدئيًا كانت تقاطع النشاط البرلماني.

اضافة الى عامل الخلفية الاجتماعية فقد كانت هنالك عدة عوامل كان لها التأثير في نشوء التعددية الحزبية العربية بين الجماهير العربية. فالجماهير العربية لا تعيش في جزيرة منعزلة في قلب محيط تغسل شواطئها المياه من كل الجهات. فالعديد من الاحزاب والتيارات تأثرت بما يجري على الساحة الفلسطينية والعربية، وبعضها تخال برنامجها شبيهًا من حيث الجوهر والبعد السياسي ببرامج بعض فصائل الثورة الفلسطينية، وبعضها ببرنامجه الانتهازي تخاله طبق الأصل لنهج هذا النظام العربي او ذاك.

ولا أريد في هذه المداخلة الدخول في نقاش حول هوية وبرنامج هذا الحزب او تلك الحركة العربية، فليس هذا هو المطلوب في سياق هذه المداخلة، ولكني سأركز على طابع ونهج التعددية من منظور ما يراه الحزب الشيوعي ضروريا لاستخلاص العبر الصحيحة بهدف صقل ذخيرة زوادة مستقبل تطور الجماهير العربية لما فيه خدمة مصالحها الحقيقية.

ففي العام ١٩٨٤ ظهرت «الحركة التقدمية» وبعد دخول بعض العناصر اليهودية التقدمية من جماعة «الترناتيفا» – البديل» اتخذت لها اسم «الحركة التقدمية للسلام». وتأسست هذه الحركة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت والصمود الفلسطيني الأسطوري في وجه الغزاة المعتدين الاسرائيليين والقوى الكتائبية العميلة. وروجت هذه الحركة بأنها «فلسطينية الجذور» وتزينت اعلاناتها الدعائية بألوان العلم الفلسطيني. وحاولت السلطة الاسرائيلية حرمانها من شرعية النشاط السياسي ومن المشاركة في انتخابات ١٩٨٤. وانبرى الحزب الشيوعي يدافع عن الحق الدمقراطي للحركة التقدمية بمزاولة نشاطها السياسي ويدين محاولات السلطة، رغم الخلاف الذي نشب بين الحزب وهذه الحركة.

وللأسف فان العلاقة بين الحزب الشيوعي وهذه الحركة كانت سيئة. والسبب المركزي لهذا الخلاف هو عدم الإقرار والاعتراف ان جمال وبهجة «الجنينة» في انها تحوي العديد من انواع الورود الجميلة شذية العطر والرائحة. وان الساحة الكفاحية تتسع لتيارات وطنية تقدمية متعددة الاجتهادات قد تلتقي من خلال التنسيق والتعاون في خدمة المصالح الحقيقية لجماهيرنا ومواجهة العدو المشترك – سياسة التمييز والقهر السلطوية.

المشكلة الأساسية ان كل تيار جديد يظهر على ساحة الجماهير العربية ينطلق من خلال طرح نفسه وكأنه البديل للحزب الشيوعي و«المسيح المنتظر» لخلاص الجماهير العربية، وليس منافسًا، له شرعيته واجتهاداته، الى جانب الحزب ينافسه الحجة بالحجة وترك قرار الحكم للشارع الجماهيري في مدى دعمه لهذا النهج او ذاك. فاللجوء الى رفع سلاح البديل يبعد التيارات التقدمية والوطنية عن رؤية الجوهري والابداع الفكري والسياسي في النشاط وغالبًا ما تلجأ الى الشوشرة السياسية كبديل للحوار الدمقراطي البناء، الأمر الذي يؤدي الى حالة من الاحباط بين الجماهير وابتعادها عن النشاط وتأييد واسناد كفاح التيارات الوطنية والتقدمية.

وابان الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل كنسه ارتفعت الموجة الشعبية بين الجماهير العربية تضامنًا مع شعب الانتفاضة واستنكارًا لجرائم الاحتلال ومن أجل غروب ليله المظلم وضمان الحرية والسيادة للشعب الفلسطيني. وبمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة والعديد من القوى الوطنية اقيمت في مختلف المدن والقرى «لجان الإغاثة» لتزويد شعبنا المقاوم للاحتلال بما يحتاجه من دعم مادي ومعنوي لمواصلة صموده البطولي.

وفي أوج كفاح شعب الانتفاضة الباسلة ضد سياسة وممارسة تكسير العظام الذي انتهجها رابين، شهدت مدينة الناصرة اضخم مظاهرة جماهيرية شارك فيها اكثر من (٥٠) ألف انسان ضد الاحتلال ومن اجل تحرر وسيادة الشعب الفلسطيني. في هذه المظاهرة اعلن عبد الوهاب دراوشة، النائب في الكنيست عن حزب «العمل»، انسحابه من هذا الحزب «احتجاجًا» على سياسة رابين ضد شعب الانتفاضة. واقام عبد الوهاب دراوشة «الحزب الدمقراطي العربي» بسياسته المتقلبة.

وامتدادًا للأخوان المسلمين والحركات الأصولية في المنطقة اقيمت في اواسط الثمانينات الحركة الاسلامية، التي انقسمت على نفسها الى تيارين في التسعينات.

وفي اواخر الثمانينات واوائل التسعينات بعد صعود غورباتشوف الى الحكم واعلانه عن «البيريسترويكا» و «الجلاسنوست» خرجت مجموعة من الشباب من الحزب، التي اقامت «ميثاق المساواة» الذي يركز مضمونه على قضية طابع الدولة والمساواة وكان النواة التي اقامت مع «ابناء البلد» وعدد من التجمعات القومية حزب التجمع الوطني الدمقراطي.

ان ما يثير الاهتمام في هذا السياق هي وجهة نظر الحزب الشيوعي بالنسبة لموضوع وحدة الجماهير العربية وقضية التحالفات.

فالحزب الشيوعي، ولا أحد يستطيع انكار دوره، كان المبادر لاقامة وبلورة العديد من أطر وحدة الصف الكفاحية على الصعيد المحلي وقطريًا، من لجان الدفاع عن الأراضي المحلية الى لجنتها القطرية ولجان الطلاب الثانويين والجامعيين، وغيرها. والحزب الشيوعي ينطلق في هذا المجال مؤكدًا أمرين أساسيين:

- الأول: التأكيد على أهمية وحدة جميع القوى والتيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية حول القضايا التي تخص الجماهير العربية، وبغض النظر عن هوية الانتماء العقائدي او السياسي او الديني. وعلى هذا الأساس بادر وينشط في اقامة أطر وهيئات وحدة الصف الوطنية القطرية مثل «لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب» و«اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية». فسياسة التمييز السلطوية لا تفرق عندما تنهب الأرض او تميز في الميزانيات والخدمات او تعتدي على المتظاهرين، لا تفرق بين «شيوعي» و«اسلامي» و«تجمعي» وغيره. فالهم واحد والعدو واحد.

- والثاني: في الموقف من «اقامة قائمة عربية واحدة»، اطار سياسي وحدوي لانتخابات الكنيست (البرلمان)، فان الحزب الشيوعي يرى بأن هذا الشعار او التوجه غير واقعي لسببين اساسيين: الأول، ان وضع برنامج سياسي موحد يستدعي تحديد الموقف ليس فقط من قضايا الجماهير العربية، بل كذلك تحديد الموقف من القضايا الكثيرة المتعلقة بطابع المجتمع وقضاياه الصارخة. الموقف من القضايا الاجتماعية، حقوق المرأة، قضية الدمقراطية وفصل الدين عن الدولة.. وفي الموقف من هذه القضايا هنالك تناقضات وفوارق شاسعة بين موقف الحزب الشيوعي والحركة الاسلامية مثلا. والثاني، ان القضايا الجوهرية الثلاث المطروحة على ساحة الكفاح – القضية السياسية (المعركة من اجل السلام العادل وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية) وقضية المساواة والقضايا الاجتماعية تستدعي الكفاح المشترك العربي – اليهودي الذي يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين.

ومن هذا المنطلق فإن الحزب الشيوعي يؤكد ان بناء تحالف قطري سياسي تقدمي كفاحي يجب ان تتوفر فيه ثلاثة شروط اساسية: برنامج سياسي- اجتماعي متفق عليه، تحالف عربي – يهودي، فليس من المعقول ان يكون التوجه للمناضلين التقدميين اليهود الذين قضوا السنوات الطويلة دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني والجماهير العربية، في حين كان غيرهم ينعم على مائدة الأحزاب الصهيونية ويدير ظهره لشعبه، ان لا مكان لكم في التحالف. هذا عوضًا عن ما أكدته حول الضرورة الموضوعية، ولمصلحة خدمة قضايا الجماهير العربية، الكفاح والتحالف المشترك العربي اليهودي. واخيرًا، فالشرط الثالث ان يكون التحالف بين قوى لها مصداقية جماهيرية وأثبتت وجودها ومصداقيتها على ساحة الكفاح السياسي – الجماهيري. فليس كل من خرج من تيار او حزب وأقام تجمعًا لأهداف انتهازية «ولم يفت ولم يغمس»، كما يقول المثل، في الساحة الكفاحية يكون قد أصبح «تيارًا» وعنصرًا مكونا في بنية أي تحالف.

ان الحزب الشيوعي، في قراءته البصيرة للتطورات الجارية والمرتقبة على ساحة التطور، يرى بوضوح، نزعة عملية الفرز الحاصلة في الشارعين، اليهودي والعربي. فبين الجماهير العربية يبرز الفرز بين تيارين اساسيين: التيار الوطني التقدمي الدمقراطي العلماني وبين التيار الاصولي – الانتهازي. ومن هنا يرى الحزب اهمية اقامة تحالف وتعاون بين القوى التقدمية العلمانية العربية واليهودية لمواجهة المستجدات والمتغيّرات الحاصلة والمرتقبة مستقبلا.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقتان الأولى والثانية في عددي يومي أمس وأمس الأول من «الاتحاد».

التيار القومي.. مرة اخرى؟

بقلم: عودة بشارات

في اللحظات الحاسمة، نعود لنفس السيناريو، كأن التاريخ توقف عن الدوران. ماذا قال الشاعر: «اصواتنا اعلى من قاماتنا».

والحديث يدور عن سوريا ولبنان. فلبنان وقف خلال الفترة الماضية على اعتاب تحول دراماتيكي في مجمل النزاع اللبناني الاسرائيلي، الامر الذي كان يعني تأثيراً حاسمًا على مجمل النزاع العربي الاسرائيلي.

اسرائيل ارادت بكل ثمن الخروج من الوحل اللبناني. امام العالم تعلن اسرائيل ان لا مطامع اقليمية لها في لبنان (هذا التأدب اتى بعد الضربات الموجعة للمقاومة، عند ذلك، «اكتشفت» اسرائيل ان العنب اللبناني حامض). براك، رئيس حكومة اسرئيل، كان مضطرًا لأن يسحب جيوشه من لبنان، فأحد الاسباب لصعوده للحكم كان تعهده بالانسحاب من لبنان حتى شهر تموز ٢٠٠٠.

الجمهور الاسرائيلي رفض ان يدفع ثمن الاحتلال بدم ابنائه. ورفض الرأي العام، في الوقت نفسه، مبدأ الغطرسة انه لا يمكن الانسحاب نتيجة ضربات المقاومة «لئلا يفسر ذلك بأنه خضوع لحزب الله» (وكأن هنالك سبباً آخر للانسحاب). براك نفسه كسر هذه النظرية، بعد ان وصل لنتيجة ان الاحتلال لا يولد سوى المقاومة، فقال بما معناه انه لا يريد ان يكون جنوده في وضع اذا ازدادت المقاومة فيه واوقعت الخسائر بالجانب الاسرائيلي يكون الرد برفض الانسحاب بذريعة ان ذلك يمس بهيبة الجيش الاسرائيلي، وفي المقابل اذا سادت اجواء الهدوء فترة ما، ان ترتفع الاصوات في اسرائيل: لماذا الانسحاب، فالاوضاع هادئة؟.

عرف قباطنة الحكم في اسرائيل انه لم يبق امامهم شيء الا وجربوه، من القنابل العنقودية الى الفراغية والانشطارية والاغتيال الفردي.. وكل ذلك لم ينفع واصبح الجنوب اللبناني كابوسًا يقض مضاجع المجتمع الاسرائيلي.

وفي المعركة اللامنتهية في الجنوب اللبناني واجههم، ايضاً، الدور السوري الذي عمل على دفع المقاومة هناك لصالحه ايضاً في الضغط على اسرائيل في المفاوضات من اجل استعادة الاراضي السورية المحتلة. ولذلك فأحد جوانب القرار الاسرائيلي للخروج من لبنان هو تغييب ورقة الضغط اللبنانية عن المفاوضات مع سوريا.

«مشكلة» العالم العربي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي انه دول «مؤسسة»، لديها مواطنون ولديها اقتصاد ومصالح، وكل مواجهة عسكرية حتى ولو افترض ان تكون محدودة فمن الممكن ان تنفجر لحرب شاملة لا يعرف احد مداها. ومن الممكن ان تضع كل الانجازات المدنية على كف عفريت.

لا يستطيع الجيش السوري (كما هو الحال لدى الجيش المصري والاردني..) ان يتصرف مثل «حزب الله»، حيث المقاومة هي لبضع مئات من مقاتلين، لا يتحملون وزر قتالهم. وحيث الحكم المركزي في لبنان بسبب ضعفه، المتفق عليه من جميع الاطراف، في حل من المسؤولية عن اعمال «حزب الله». هذا هو وضع مثالي للمقاومة.

بالمقابل كل طلقة من بندقية جندي سوري ضد اسرائيل تعني ان تكون سوريا كلها معرضة لرد اسرائيلي، والعكس بالعكس. فكل اعتداء اسرائيلي ضد سوريا يعني ان تكون اسرائيل كلها معرضة لرد سوري. وهذه هي طبيعة الحال عند وجود توازن رعب «صغير». وللتذكير فقط ففي توازن الرعب الكبير «النووي» (بين الاتحاد السوفييتي وامريكا) الذي استمر حوالي اربعين عاماً وما زال مستمراً في مجالات محدودة اليوم، لم تطلق، بشكل مباشر، طلقة واحدة، لان الجميع كان يعرف ابعاد مثل هذه الطلقة.

ولذلك عندما يقوم البعض، اليوم، باستفزاز سوريا، طالبًا منها ان تقوم بالحرب الشعبية لتحرير الجولان، على غرار «حزب الله»، فان ذلك يأتي من باب «السجال التزاودي» (من «مزاودة»)، الذي بدأ به مؤيدو سوريا في العالم العربي لاحراج عرفات والقيادة الفلسطينية.

* الغياب اللبناني الرسمي *

ولذلك، ونعود لما بدأنا به، فإن الوضع الذي نشأ نتيجة الاستعجال الاسرائيلي في الانسحاب من لبنان شكل فرصة ذهبية لحل القضايا، ايضًا في الجولان، وايضًا لقضايا عديدة في لبنان، ومن اهمها حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

في هذه النقطة المفصلية كان الوضع في غاية الغرابة. لبنان الرسمي تصرف وكأن الحديث يجري عن جنوب موزمبيق وليس جنوب لبنان. والا كيف تم انسحاب اسرائيل دون حل المشاكل العالقة؟

اسرائيل بعد خروجها من لبنان، تشعر وتعلن انها «غسلت يديها» من المشكلة اللبنانية. حتى الجانب اللبناني الاكثر راديكالية، «حزب الله»، يحمل هذا الموقف، فهو يهدد باستمرار المقاومة ما دامت اسرائيل لم تنسحب من مزارع «شبعا».. فجاء التصريح من الحليف السوري الذي اكد ان الانسحاب من شبعا يجب ان يتم ضمن قرار ٢٤٢ وليس حسب قرار ٤٢٥، وبترجمة واقعية فشبعا، حسب التفسير السوري، هي ارض سورية. والامر الثاني الذي وضعه «حزب الله» شرطًا لوقف القتال هو الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين، وهذا الامر سيجد براك مخرجًا له عن طريق المحكمة العليا التي «ستلزمه» باطلاق سراح باقي المعتقلين. فهل انتهت كل تبعات العدوان الاسرائيلي الذي استمر ٢٢ عامًا (واكثر)؟

هنالك امور في منتهى الأهمية كان من المفروض ان تقوم حكومة لبنانية ذات سيادة، وغير مقزّمة بسقف سوري، ان تناقشها مع اسرائيل؛ ماذا مع التعويضات التي يجب ان تدفعها اسرائيل نتيجة هذا العدوان الذي كلف ازالة مجمعات سكانية وحركة تهجير واسعة؟ من سيدفع ثمن اعادة البناء في الجنوب اللبناني؟ وحسب تاريخ الاتفاقات المبرمة بين دول عربية واسرائيل (وحسب تاريخ اتفاقات عالمية)، فقد حظيت الدول الخارجة من مآسي الحروب بمساعدات عالمية، من اجل اعادة البناء وتوطين المشردين، فلماذا يحرم لبنان من ذلك؟

وماذا مع اللاجئين الفلسطينيين؟ مئات آلاف الفلسطينيين ما زالوا يعيشون حياة اللجوء، منذ ٥٢ عاماً؛ لا الدول العربية تقبلهم كمواطنين متساوي الحقوق، ونفهم ذلك تمام الفهم، وفي المقابل لا تفعل هذه الدول شيئًا من اجل وقف هذه المأساة التي لم يشهد التاريخ سابقة لها - ملايين مشردة خلال ٥٢ عاماً؟، كيف تستطيع اسرائيل ان تخرج من لبنان بدون ان تعترف بدورها في ايجاد المشكلة وبالتالي في حلها.

وأسئلة اخرى تواجه الحكم اللبناني، لماذا لا ترسل الحكومة اللبنانية جنودها الى الجنوب اللبناني، من اجل فرض سيطرة لبنانية وطنية تمثل كل لبنان. ولولا الوعي الذي يتحلى به «حزب الله»، وهو حزب وطني مسؤول، لكان من الممكن ان يحدث ما لا تحمد عقباه بعد انحسار الاحتلال. والاخطار ما زالت قائمة لتطورات سلبية قد تعيق التطور الوحدوي الديمقراطي للبنان.

* المأزق السوري *

يظهر ان الرهان السوري ما زال مستمرًا على دور «حزب الله» بأن يشكل ورقة ضغط على اسرائيل، بدون ان تتحمل سوريا شيئًا من تبعات ذلك. وهذا الامر يقال صراحة في الصحف المؤيدة للموقف السوري.

ولكن هذا الرهان ضعيف خاصة وان الشروط التي وضعها «حزب الله» لوقف القتال قد تم تنفيذها، وذلك بتأكيد الامم المتحدة وبتأكيد.. سوريا ولبنان الرسمي. وحتى بالنسبة لحركة مقاومة مهما كانت شعبية ومهما كانت غير ملتزمة للحكم المركزي، فمن الضروري ان تستند لرأي عام محلي وعالمي متعاطف، عندما تريد استمرار القتال، وهذا غير موجود بعد الانسحاب الاسرائيلي. ولذلك ورقة «حزب الله» الآن ضعيفة جداً، وعندما كان يجب استغلال الوضع حين كان مفعولها نافذًا، كان هنالك في قمة الحكم في سوريا من لم يستطع قراءة الوضع جيدًا.

سوريا تدرك جيدًا الوضع المعقد الذي دخلت اليه، وهي غير مستعدة حتى الآن ان تواجه ذلك، وهي موجودة في حالة بلبلة شاملة. من جهة تقول انها توافق على شرط «حزب الله» بضرورة تحرير مزارع شبعا وبعد ايام تقول انها توافق الامم المتحدة في هذا الموضوع.

سوريا وقعت، مرغمة او راضية مرضية، في الفخ الامريكي الاسرائيلي، في نيسان الماضي، في لقاء كلنتون الاسد. كان من الصعب اخفاء الابتهاج الاسرائيلي بفشل القمة، ومن جهة اخرى كان من الصعب اخفاء الذهول السوري لفشل القمة.. حتى پاتريك سيل، الصحفي المعدود على الحكم السوري، لم يستطع سوى توجيه انتقادات لعدم القدرة السورية على قراءة الوقائع والتعامل مع الاعلام والرأي العام العالمي والاسرائيلي.

وكان هنالك من سارع للإشادة بالدور السوري في حصول سوريا على مكاسب في المفاوضات، لم تستطع اطراف عربية اخرى الحصول عليها، كل ذلك تم، حسب قولهم، بدون ان يقوم الشرع بمصافحة براك. وهكذا بينما كان السوريون يخوضون سياسة «نفسه فيه وتفو عليه»، كانت اسرائيل تعمل وبإصرار على اسقاط الورقة الاخيرة الفعالة في يد السوريين للضغط عليها في المفاوضات حول الجولان.

مرة أخرى يثبت التيار القومي في سوريا قدرته على اضاعة الفرص الذهبية. وبطبيعة الحال انهم غضبهم، هناك في قمة الحكم في سوريا، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكل ذلك بسبب قدرته على استغلال اضيق الفرص للخروج بقضية شعبه الى مقدمة المسرح العالمي.

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

اسرائيل العظمى

* في الأسبوع الأخير أقرت الكنيست، بالقراءة التمهيدية، وبقوة الأحزاب الدينية المتشددة، قانونًا يمنع النساء اليهوديات من الصلاة في ساحة حائط المبكى. وفور صدور هذا القرار انتفضت النائبة نعومي حزان من «ميرتس» وقالت ان اسرائيل في طريقها لتصبح مثل ايران وافغانستان.. وكانت نعومي.. يا حرام.. شديدة القلق.

ما فشرت ايران وأفغانستان، من هذه الدول التي تتجرأ أن تسبق اسرائيل؟.. فهذه اسرائيل العظمى.. العظمى.. بكل موبقات العالم.. فلا تقلقي ولا تزعلي يا نعومي.. وزعلك رضا.

النظام الايراني الحالي ولد قبل ٢٢ عامًا، وأفغانستان الحالية ولدت قبل ٨ سنوات بالكاد، اما اسرائيل، يا نعومي، فهي قائمة منذ ٥٢ عامًا، وهي المثل الأعلى، فالاكراه الديني في اسرائيل قائم منذ يوم تأسيسها.

والإكراه في هذه الدولة وصل الى درجة الإرهاب الديني، ففي كل كبيرة وصغيرة يتدخل الدين اليهودي، ليس ضد حريات الفرد اليهودي فحسب، بل أيضًا العربي.

ويا ليت اسرائيل سباقة في مسألة الإكراه الديني فحسب، فهي سباقة في كل موبقات العالم، ولا تجد تقريرًا دوليًا أسود إلا وتجد اسرائيل تتربع على عرشه بدءًا من قمع الحريات الناجم عن سياسة الاحتلال والتمييز العنصري المنتهج ضد العرب، والتعذيب الوحشي المميت في السجون الذي شرعته في البداية محكمة «العدل» العليا، والآن تعمل الكنيست على تشريعه، ومرورًا بجرائم الحرب التي نفذها قادة اسرائيل على مدى السنوات الـ - ٥٢ الماضية. ووصولاً الى شتى انواع الجرائم الجنائية.

فاسرائيل من أكبر الدول التي تنتعش فيها التجارة بالنساء، وخطفهن من دولة الى أخرى بهدف الاستعباد الجنسي، واسرائيل من أكثر الدول التي يتم فيها تبييض أموال المافيا الدولية، واسرائيل تمارس ممارسات عبودية ضد العمال الأجانب.

والله ما بيني وبينك يا نعومي. فكل هذا ليس تجنيًا وانما هذا ما جاء في التقارير الدولية الصادرة عن مؤسسات الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية..

فلا تقولي ايران وأفغانستان.. ولا تقولي كولومبيا المخدرات.. ولا تقولي روسيا الإجرام.. لا تقولي الحركات العنصرية الجديدة في العالم، فكل هؤلاء من ورائك يا اسرائيل العظمى.

يا ختيارية لم تمت أجيالكم

في الآونة الأخيرة كثرت المقالات في بعض الصحف العربية الأسبوعية، والتي يتحدث فيها بعض «الختيارية» المتقاعدين عن تاريخهم، بعد ان اعتقدوا ان أجيالهم ماتت.

والختيار لا يعني ابدًا فقط المتقدم في السن، فهناك ابن الثمانين وهو في عز الشباب من ناحية النشاط وخدمة المجتمع وهناك ابن الثلاثين تراه «ختيارًا» من ناحية النشاط.

ونعود للقضية فهؤلاء الكتبة الذين عملوا ما عملوا.. وخدموا ما خدموا.. في مؤسسات الدولة على مختلف اشكالها بدءًا من وسائل الاعلام منذ الحكم العسكري والاحتلال وحتى اليوم، ووصولاً الى دوائر حكومية لا يدخلها سوى المقربون، هؤلاء يكتبون لنا عن تاريخهم العريق والجماعة أخذوها في «السباحة رياحة»، «رايحين جايين»، «خذ عني جيبتك نضالات»، ويتضح لنا انهم كانوا مناضلين أشاوس.

أحدهم كسر مزراب العين حين كتب قبل فترة انه ترك الحزب الشيوعي في اوائل الستينيات لأنه كان منفتحًا فكريًا.. يعني غورباتشوف تعلم على يديه.. ونحن نعلم انه بالفعل كان منفتحًا ولكن ليس على الفكر وانما على شغلات ثانية.. وخلوها مسبحة وبلا فضايح.

جيل التقاعد جيل حلو، ولكن يخطئ البعض اذا اعتقد انه حين يتقاعد فأجياله تزول.. الله يمد بعمر الجميع.

شوارع الناصرة

نشبت، في الأيام القليلة الماضية، أزمة في الشارع الرئيسي في الناصرة ناجمة عن تعليمات وزارة المواصلات التي حاولت ان تفرض ان يكون احد مسارات الشارع في اتجاه واحد مخصص للسيارات العمومية في ساعات النهار، ومنع السيارات الخصوصية من دخوله. وقد أكدت بلدية الناصرة موقفها المتطابق لمطلب سكان وتجار الشارع، ونأمل ان تحل المسألة قريبًا.

ولكن.. تعالوا نتكلم بصراحة، فهل هذه هي المشكلة الوحيدة في هذا الشارع.. وهل مشكلة أزمة السير ناجمة عن الاكتظاظ فقط؟ خاصة وان بلديتنا فتحت عشرات الشوارع المساعدة في مختلف انحاء المدينة.

مشكلة المشاكل في شوارعنا تبقى هي أخلاقيات السير، واللي ما بصدق يتفرج.. احدهم يبخل على نفسه التقدم بسيارته مئة متر ليغير الاتجاه بصورة قانونية، ويصر على ان يلف في وسط الشارع.. سائق تاكسي يجد راكبًا فيقف في وسط الشارع ويعيق أزمة السير بدون أي اهتمام.. سائق باص يرى زميله في الباص الآخر قادمًا من الاتجاه المعاكس فيتوقفان الواحد بجانب الآخر ويبدأ الحديث.. شو يا.. شو عليك بعد الشغل.. معك فراطة.. دفعوا لك المعاش.. وهكذا.. سائق سيارة عادية ينزل صديقه او تنزل صديقتها ويبدأ خطاب الوداع.. طلوا يا .. تعالوا.. خلينا نشوفكم..

وهذا غيض من فيض.. وكل هذا يجري في وسط الشارع الرئيس، وعلينا الانتظار فالناس لبعضها.. ول ما اسمنا إلا ولاد بلد.. ومن يتجرأ ان يفتح فاه فراحت عليه.. لتندلع الطوشة..

وكل هذا عدا عن التوقف على الأرصفة وفي الأماكن الممنوعة واغلاق مسارات الشارع او اغلاق مداخل وغيرها..

السؤال المحير ليش كل هؤلاء الخلوقين حين يدخلون مدنًا يهودية يصبحون ملائكة على مقود السيارة.. حراج على خرق قانون سير واحد.. ويبحثون بهدوء وورع عن موقف سيارات رسمي ليتوقفوا هناك ويدفعوا الأجرة.

ولا تقولوا انه لا يوجد مواقف في مركز مدينة الناصرة، توجد مواقف تكفي لمئات السيارات واكثر، ولكن معظمها شبه خالية.

موسم مزاودة

المزاودة لا تنتهي، الكنيست مقبلة على انتخاب رئيس دولة والجبهة والكتل العربية موقفها واضح بسبب وضوح المعادلة، ولكن تبقى القائمة العربية الموحدة بزعامة طلب الصانع وعبد المالك دهامشة فقد أعلنت انها تفحص امكانية ترشيح عربي.. وأنا أرشح عنكم الشيخ عبد المالك دهامشة فهو الأنسب لرئاسة دولة اسرائيل.

والقائمة العربية تريد ان تتكتك، وهذه القائمة فنانة في التكتيك.. فهي تتكتك مع الليكود وانقذته من أول فرصة لاسقاط حكومته قبل عامين، وهي تتكتك مع «شاس» ومع حزب «العمل»، ومع مين بدك او قل مع مين بدفع. وقد تعلمنا ان معظم الصفقات، ان لم تكن كلها، تخدم المصالح الحزبية الضيقة، مثل أزمة الناصرة، ومثل محاولة التعرض للقانون الذي يمنح الحرية للنساء العربيات في المحاكم الدينية.. والمخفي أعظم.

شو هالفتاحة.. شو هالتكتيك

وأيضًا عن القائمة العربية الموحدة، فهذه القائمة مواقفها صارمة، كلمتها لا تصبح كلمتين، وعندما تقول لا.. فهي لا تتزحزح، وهي ضد براك.. ما في كلام.. وحتى اذا اليمين العنصري يقرر حجب الثقة عن الحكومة بسبب مفاوضات السلام، فهي تقرر الامتناع.

قائمة دهامشة - الصانع - محاميد تمتنع عن التصويت، يعني تصوت ضد العملية التفاوضية.. ضد العملية السلمية..

شو هالصلابة السياسية.. شو هالفتاحة.. شو هالتكتيك.. شو هالتكتيك المسخرة!

ابراهام دده يان (*)

هزيمة حزيران.. بالمقلوب

* ذكرى الخامس من حزيران هذا العام ٢٠٠٠. ذكرى مميزة وفريدة من نوعها في لبنان وفي دنيا العرب. ان ما حققته حرب اكتوبر ١٩٧٣ على الصعيد العربي من انتصار على الذات وعلى العدو، شكلت محطة فاصلة في عملية الصراع العربي - الاسرائيلي، وزعزعت نظرية الأمن الاسرائيلية من أساسها. وقد جاءت ذكرى الخامس من حزيران هذا العام، لتؤكد بالدليل القاطع ان العصر ليس «عصراً اسرائيلياً» ولا «عصراً امريكياً» مهما بلغت قوته، وان الشعوب المقاومة والمؤمنة بحقوقها وانتمائها الأصيل، هي شعوب قادرة على انتزاع النصر من اعدائها انتزاعاً، تدخل من خلاله التاريخ لأنها أهل للتاريخ..

انها المرة الأولى في تاريخ لبنان يسجل هذا الفوز الكاسح على «دولة الأسطورة التي لا تقهر» بضربة هي اشبه بالضربة القاضية على الاحتلال.. من خلال الانتصار على كل الذكريات المرة، التي سببها الاحتلال الاسرائيلي وحلفاؤه للبنان وللعرب..

وفي هذه المرة، ايضاً، يشعر العرب بهذه النشوة العظيمة بأن الكرامة العربية ما زالت بألف خير بفضل رجال الكرامة وكرامة الرجال المؤمنين بالله والوطن والحق، من المقاومين والاستشهاديين والشهداء..

انها المرة المميزة في تاريخها، التي تشعر فيها اسرائيل بمرارة الهزيمة، في الوقت الذي يشعر فيه لبنان، والعرب، بحلاوة الانتصار، من المحيط الى الخليج.. مهما بعدت الجغرافيا، وصولاً الى عمق التاريخ.

وفي هذه المرة، ايضاً، يشعر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بنشوة الارتياح والانتصار على اسرائيل بعد وفاته، حيث تحقق شعاره الشهير (على يد لبنان): «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة».

انها المرة الأولى في تاريخها، التي تنسحب فيها اسرائيل من أرض عربية، مقهورة مدحورة في أكبر هزيمة من نوعها لم تشهدها من قبل، مهما حاولت تجييرها الى انتصار..

انها المرة الأولى في تاريخه، التي يشعر فيها مجلس الأمن الدولي، بأن قراراً من قراراته المتعلقة بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، تغلب بقوة الحق على قوة اسرائيل «التي لا تقهر»، ونفذ، ليس دون قيد او شرط، بل وبشروط المقاومة وقيودها التي لا تشبه قيود اي محتل في العالم.. بعد ان ضربت اسرائيل منذ وجودها، بكل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن عرض الحائط..

انها المرة الأولى التي يشعر فيها المعتقلون بأن حريتهم هي اكبر من هذا العالم، واكبر من كل السجانين ومن سجون المحتلين مجتمعين، وبأن نكهتها أزكى من أية نكهة أخرى، خصوصاً بعد ان تمكن الأهالي والمقاومة من اقتحام معتقل الخيام وتحرير معتقليه، في حركة لا تقل أهمية عن اقتحام الجماهير الفرنسية لسجن الباستيل قبل اكثر من ثلاثمائة سنة.

انها المرة الأولى في تاريخ العرب منذ وجود اسرائيل، تتوحد المقاومة والجيش والشعب الوطن في اروع ملحمة اسطورية لقهر «الاسطورة التي لا تقهر».. تحقيقاً للانتصار الاسطوري الذي لا مثيل له في هذا التاريخ..



* من مظاهر الاحتفال بانسحاب المحتل الاسرائيلي *

انها المرة الأولى منذ الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، ومنذ ولادة ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، يستخلص قائد هذا الجيش، اللواء انطوان لحد، العبرة والدرس، ليس من خيانته هو، بل من خيانة اسياده الاسرائيليين له، قائلاً: «خدمناهم ٢٤ عاماً، فتخلوا عنا في ٢٤ ساعة».. متناسياً ان الخيانة والخائن لم ولن يكونا محط احترام عند اية دولة او حاكم او محتل.. ذلك لأن «من لا خير فيه لنفسه ووطنه وشعبه، لا خير فيه لغيره»..

انطلاقاً من هذه الحقائق الدامغة تأتي اهمية ذكرى حزيران ٢٠٠٠، حيث انها المرة الأولى، التي يشعر فيها شهر حزيران هذا بأنه ثأر لكل الحزيرانات العربية منذ اكثر من ثلاثة عقود. حيث يشرب المنتصر السابق كأس الهزيمة، بينما يشرب المهزوم السابق كأس الانتصار.. انها بالفعل الصورة الحزيرانية بالمقلوب هذه المرة..

وشتان ما بين الصورتين..

يبقى على الدولة بدءاً من حزيران ٢٠٠٠ ان تتحمل مسؤوليتها كدولة يليق بها هذا الانتصار، ويليق بها عودة جزء من مواطنيها وأرضها الى حضنها الشرعي، لتستحق دخول التاريخ المشرف والاستقرار في صفحات خلوده الى الأبد..

(عن «السفير» البيروتية)

(*) الكاتب عضو في مجلس النواب اللبناني.

رد الاعتبار لماركس يبدأ بالتمسك بالفكر اللينيني

*** بقلم: يحيى متاني ***

* نشرت «الاتحاد» تحت عنوان «العولمة ورد الاعتبار لماركس» مقالة لأستاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، جورج جقمان.

كماركسي لينيني أقدر اهتمامات الماركسيين على أنواعهم. لكن ماركس لم يفقد اعتباره حتى لدى اعداء الماركسية الطبقيين. فماركس موجود في كل بيت في هذا العالم ولا أستطيع ان أقارنه بأي شخصية تاريخية من ناحية الاهتمام به عالمياً بين شتى الناس من شتى الأمم. وليس استاذ الفلسفة خارجاً عن هذه الاهتمامات العالمية بماركس. والا فلماذا لا يكون للأستاذ جقمان محاولة ولو متواضعة للإجابة على «السؤال السياسي المتعلق بالتغيير في عالم اليوم.. (ضمن) حدود تفرضها معطيات زمنه وعصره وبيئته الفكرية»؟! ألا يعلم الأستاذ جقمان انه لا يستطيع ان يكون ماركسياً بدون ان يطرح أفكاراً ماركسية ثورية للتغيير تناسب «زمنه وعصره وبيئته الخ..»، لأن الماركسية ليست مثل الفلسفات السابقة، التي أتت لتفسّر العالم، فماركس طرح فلسفة لتغيير العالم معتمداً على النهج المادي الجدلي.

وهذا النهج والأسلوب الماركسي اعطى له مفكرو الاتحاد السوفييتي الشيوعيون الروس المخلصون جل اهتمامهم وكانت لهم أفكار واهتمامات وكان حري بالاستاذ جقمان ان يحترمها ويناقشها لا أن ينقذها من «ركام انهيار النظم الاشتراكية». لأن الفكر البسيط الانساني العلمي على مر التاريخ، كما هي بديهية البديهيات في كل العلوم ومنها العلوم التجريبية، كما أكد ذلك د. أحمد سعد في مقالة له على الأقل في «الاتحاد»، فلا التجربة وفشلها يعنيان ان فكرها كله خطأ، بل ربما جزء منه. لكن هذا الخوف البرجوازي من مواجهة الطرح الماركسي الميثودولوجي لدى الماركسيين اللينينيين والروس منهم خاصة هو الشبح الذي لم يعد شبحاً فقط، بل هو حقيقة تهددهم في «سياتل». دراسة هذه التجربة بجدية وليس اسقاطها بجرة قلم لأستاذ ما، وليس تحت ضغط مشبوه لماركسيين غربيين يستنكفون حتى عن دراسة هذه التجربة التي أغنت الفكر اليساري ليس فقط «بمحض وجود الاتحاد السوفييتي» كما يقول الأستاذ جقمان.

لهذا كله ليس هناك داعٍ لإتهام الاتحاد السوفييتي بأنه «سعى إلى الاستحواذ على ارث ماركس الفكري»، لأنني اعتقد بأن ادعاءً كهذا ليس ادعاءً اكاديمي ولا هو بالحد الأدنى من العمق النظري. فكيف من الممكن لأحد ان يستحوذ على فكر في عصر العولمة والاتصالات السريعة؟! من الأجدر ان نعرض المواقف الفكرية العينية المتباينة بين المفكرين الماركسيين اللينينين وبين «الماركسية الغربية» تحت محك التجربة العينية التاريخية المتراكمة للاتحاد السوفييتي وللحركات اليسارية الغربية الماركسية وفي كل اقطار العالم، بدون حذف واستهتار بأحد. فحتى قبل التجربة الاشتراكية السوفييتية كانت هناك تجارب مشابهة فشلت شارك فيها ماركس نفسه ودرسها لينين بجدية مع رفاقه الشيوعيين الروس واستفادوا منها من اجل تغيير العالم. ولكن، عملياً في هذه المرحلة الراهنة، المطلوب منا ان نسير على نهج اللينينية، لأنها هي الماركسية المتقدمة. يجب الحذر من محاولات ارجاعنا مئة سنة الى الوراء لايقافنا فقط عند ماركس. هؤلاء، الذين يحاولون ذلك هم اولئك الذين كان شبح الماركسية يهددهم، والآن باتت اللينينية تهددهم رغم فشل التجربة! يستطيع الجميع ان يعرف ان اللينينية ليست شبحاً فقط، بل فكر تقدمي متنور وانساني، يدافع عن حقوق المظلومين والمضطهدين والفقراء، وهي الفكر الذي يقف سداً منيعاً رغم انحساره موقتاً امام سياسة العولمة الاقتصادية، واستغلال الطبقة العاملة وسحق الفقراء، ولكن السؤال هو متى سيكون سياتل اوسع وأقوى وأين؟!

انني وبتواضع أطلب من أستاذنا جقمان ان يسقط من كتاباته مصطلح «أممية رأس المال»، ليستبدلها بعالمية رأس المال، اذا كان بإمكانه ان يجرؤ على اتخاذ موقف متحيز للطبقة العاملة الفلسطينية قبل غيرها! كما أعتقد بأن المشترك بين الحدثين في سياتل وولاية واشنطن واخيراً في داڤوس هو تركيز الاحتجاج على تبعات الرأسمالية على نطاق عالمي وليس في بلد ما محدد بعينه». لكنني أضيف ان هذا الاحتجاج الذي تتضافر به قوى الطبقة العاملة العالمية هو بعينه الأممية والتضامن الأممي، لكن القوى الفاعلة المنفذة في هذه الأحداث، تظل الطبقة العاملة المحلية..

(قلنسوة)

كلوفيس مقصود (*)

الأمم المتحدة مطالبة باتباع نهج دولي وليس أمريكي

* في أوساط المجتمع الدولي والأمم المتحدة يتنامى الشعور بالاستياء من الولايات المتحدة. فإذا كانت الولايات المتحدة تصف نفسها بالدولة الأقوى والأكبر، فإنها لا تستطيع رفض ارسال قوات حفظ السلام الى مناطق مضطربة.

لا يدرك صناع السياسة الأمريكية الاحباط، الذي تشعر به دول الجنوب (التي يشير اليها البعض بالعالم الثالث) عندما تعلن القوى العظمى الوحيدة في العالم انها ستتدخل فقط عندما تتعرض مصالحها القومية للخطر. وهذا بدوره يفسر على ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على امتيازات الزعامة دون تحمل المسؤوليات، وللهيمنة على الدول دون التعرض لمخاطر.

فمثلاً بعد تطبيق اتفاق هش لاشتراك السلطة بين الحكومة المنتخبة في سيراليون وزعيم المتمردين فوداي سانكوح، انهارت بعثة حفظ السلام الى هذا البلد. ويواجه المجتمع الدولي موقفا صعبًا حقيقيًا. اذ بعد سلسلة من الأزمات، التي تعرضت لها الأمم المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة، تؤكد الأحداث والتداعيات الأخيرة في سيراليون حقيقة ان المنظمة الدولية لن تستطيع البقاء طويلاً رهينة لتردد اعضائها الكبار.

لقد وصلت الأمم المتحدة الى مفترق طرق خطير. فإما ان تدعم بقوة جديدة كي تقوم بمهمتها على أكمل وجه، أو أنها ستتحول الى هيئة أكثر هامشية، وهذا يتطلب تعزيز قوى الأمم المتحدة بأن تقوم الدول الكبرى في الهيئة الدولية بضخ أموالها بما يتناسب مع قوة أقوالها. انها مطالبة بتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ مهام حفظ السلام بنجاح ويجب ان تكون هناك آلية لممارسة الدبلوماسية الوقائية. والمطلوب وجود قابلية مبتكرة للإنذار المبكر. وهذا بدوره سيضمن تنفيذ تدخل مدروس ومتأن عند الحاجة وسيحل مكان التدخل الحالي المقيد والذي جعل قوات حفظ السلام عاجزة وغير مؤهلة للقيام بواجباتها. ليست سيراليون سوى آخر استعراض لاخفاقات قوات حفظ السلام في سجل مليء بالتراجعات والفشل والأهداف غير المحققة. ويشير الانهيار في سيراليون بمواجهة اخفاقات لاحقة فيما لو امتنعت الولايات المتحدة والدول الكبرى الأعضاء في الأمم المتحدة عن تفعيل عملية دعم نظام الأمم المتحدة والبنى الأساسية فيها.

ان العالم، وخاصة في الجنوب، لن يقبل بعد اليوم أعذار الولايات المتحدة المتخفية وراء حجة الرأي العام، الذي لا يقبل احتمال وقوع ضحايا امريكيين عند مشاركتهم في مهمات انسانية. وتتصاعد حدة الاستياء عندما تقرر الولايات المتحدة والقوى الغربية المشاركة فقط في النشاطات الآمنة، بحيث تقتصر مشاركتها على خدمة نقل الجنود ومعداتهم.

ويلاقي الاستخدام الانتقائي لمجلس الأمن الدولي معارضة شديدة من قبل دول العالم الثالث.

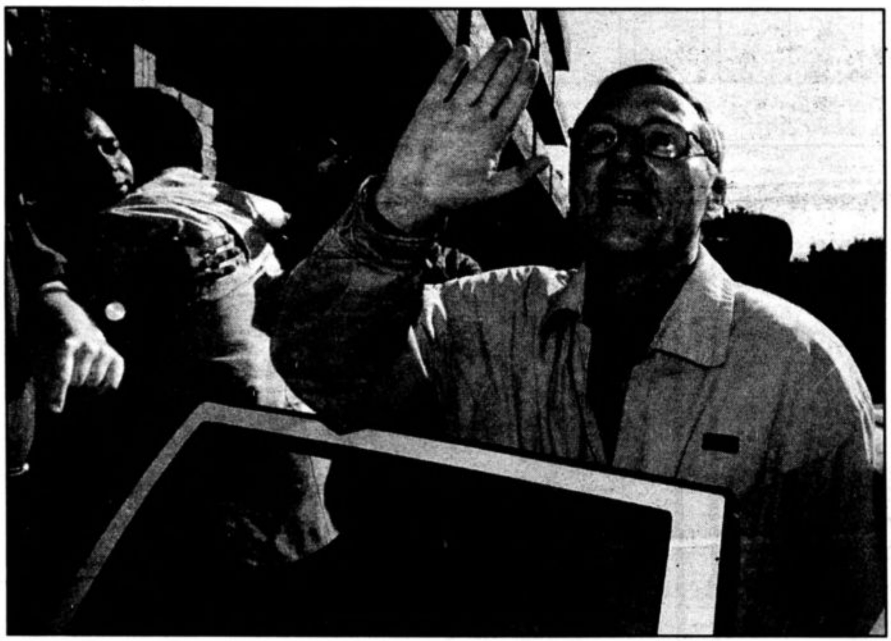
وهذا ما أقدمت عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها في الغرب عندما استخدمت مجلس الأمن لتشريع اطالة مدة العقوبات على العراق وتجاهل دوره كما جرى في كوسوفو، وخطر التدخل الدولي كما جاء في رواندا. فقد ولد هذا السلوك الانطباع بأن الاستغلال المتقطع لمجلس الأمن هو حق مقصور على الولايات المتحدة وحلفائها.

هذا الامتعاض ليس مقصوراً على دول العالم النامي. هناك مؤشرات على مشاركة قطاعات بارزة من الرأي العام الأوروبي هذه المشاعر والمواقف. لكن هذه الآراء والمواقف يجب ان لا تبطئ المحاولات الجادة الهادفة لمعالجة الأثر المدمر للأمم المتحدة المستقطبة. وبالنظر الى طبيعة وتعقيد المشاكل التي تنشأ، فإن الأمم المتحدة مطالبة باجراء دراسات عميقة من أجل التوصل لفهم أكبر للاعبين الكبار في بلد ما. ان اتفاقية السلام في سيراليون، وفي غيرها من المناطق، تمثل ندرة المعلومات الرئيسية التي تترك اثرها على عمليات حفظ السلام.

يجب ان تكون الدول الأعضاء مستعدة لتوفير النوعية المناسبة من العاملين من أجل تعزيز أعمال السكرتارية في الهيئة الدولية، وكذا لتوفير الموارد، التي تمكن الأمم المتحدة من التأقلم بسرعة مع الأوضاع المتغيرة.

فقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة، ازهاق ارواح الآلاف من المدنيين الأبرياء، نتيجة التمهل في نشر قوات حفظ السلام بعد ان يكون مجلس الأمن قد اتخذ قراراً بشأنها.





* منسق «الشؤون الانسانية» لدى مغادرته بغداد. الوضع لا يزال غير انساني! *

وبغية تجنب وقوع مآس انسانية أخرى، يجب ان تقوم قوة عسكرية دولية سريعة الانتشار ويدعم آليات الوقاية والانذار المبكر المقترحة. واذا لم تتخذ هذه الاجراءات حالاً، فإن الأمم المتحدة ستبقى في حالة شبه شلل. وان التوترات، التي وجدت بين الشرق والغرب ابان الحرب الباردة، ستبدو باهتة بالمقارنة مع تلك، التي يبدو من شبه المؤكد انها ستنشب بين الشمال والجنوب.

(*) الكاتب سفير الجامعة العربية سابقًا لدى الأمم المتحدة والولايات المتحدة ومدير مركز عالم الجنوب في الجامعة الأمريكية في واشنطن.

(عن «الاتحاد» الظبيانية)

زويا يا حبيبتي!

• رواية: مصطفى مرار •

هل نزور الأسير؟ (٢٩)

* والد «زويا» يقرأ كثيراً..
ويكتب أكثر!
قلمه يستهلك ورقاً كثيراً..
وأوراقه تأكل أقلاماً.. أكثر!

القرية صغيرة، وليس فيها حانوت لبيع الكتب، أو أدوات الكتابة، إنما تباع، هذه، في حوانيت البقالة، حيث تقبع فوق رف متواضع، بين البضائع. واكثر ما تُرى، مع بداية العام الدراسي، ثم تزحم البضائع ذلك الرف المتواضع.

معظم أهل القرية، يجلبون حاجة أولادهم من المدينة الكبيرة.

ابو «زويا» لا يزور المدينة، هو كما قد علمتم، رهين البيت، قد قُيدت حركته، حتى لم يعد يعرف، من قريته، غير الحارة التي يسكنها، وهي على السفح الغربي من التلّ، الذي يحمل القرية. ولا يدري من أخبار التل الشرقي شيئاً!

وحتى جارته الحبيبة تلك، قد كاد ينسى معالمها، وهم يحدثون انه قد اضيف اليها عدد من البنايات، وشُقّت بين منازلها طرق تربطها بالشارع الرئيس، الذي يخترق جزء القرية الجنوبي.

اجتمعت الأسرة الصغيرة، على العشاء، قال ابو «زويا»، وهو كان أعد قائمة بما يحتاجه من أدوات الكتابة:

– «أم زويا»، غداً يوم عطلتك الأسبوعية، فهل ان لديك، ما تسافرين من أجله، الى المدينة؟

أرادت «زويا» ان تجيب على تساؤل أبيها، فهي قد عرفت ان والدتها سوف تسافر، في الغد، الى القدس، لكنها لم تتكلم، تأدباً، قالت أم «زويا»:

– قد علمت، يا «زويا» انني تلقيت رسالة من مكتب السلطان. ولا بد من السفر الى مقر «الحاكمية العسكرية» هناك.

– يبدو انني نسيت..

قال ذلك، ثم صمت، وبدا عليه انه يغرق في تفكير عميق. لكنه ما لبث ان عاد الى زوجه وابنته:

– لا بأس. رافقتك السلامة.

زحفت «زويا» حتى التصقت بأبيها، ضمت وجهه بين راحتيها الصغيرتين:

– اطمئن، يا أبي، سوف اكون مع أمي.. وانت تعرف «زويا»!

ضحك، وضحكت «زويا» وأم «زويا».. وناول زوجه القائمة التي أعدها، وقال:

– «أم زويا»، أعرف، وتعرفين، ما سوف يطلبونه منك، هناك، لا حاجة، بي، الى ان أوصيك بشيء، لسنا في حاجة الى قروشهم، فالثورة ليست عاجزة، والثوار يكفيهم القليل.

«أم زويا» تعرف ذلك، وما عملها في التدريس، وصبرها على مضايقات السلطة، واستفزازاتها، الا لتكون بين أبناء وبنات الوطن، تعطي ما وسعها، من علم ومعرفة، وتزرع مثل ما تحمل، من عزة وكرامة.

حين خرجنا من مقر «الحاكمية» كان المؤذن ينادي لصلاة الجمعة. قالت «أم زويا» دون ان تنحني على أذن ابنتها:

– «زويا» يا حبيبتي. هل نزور الأسير؟

– أي اسير، يا أم؟ لا أعرف اسيراً غير أبي!

– الأسرى، من أهلنا كثير. لكن أكبرهم، هو ذاك، حيث ينطلق صوت المؤذن.

وأشارت الى القبة الذهبية، فتساءلت «زويا»:

– انك تشيرين الى بعيد، وأنا لا أرى احداً!

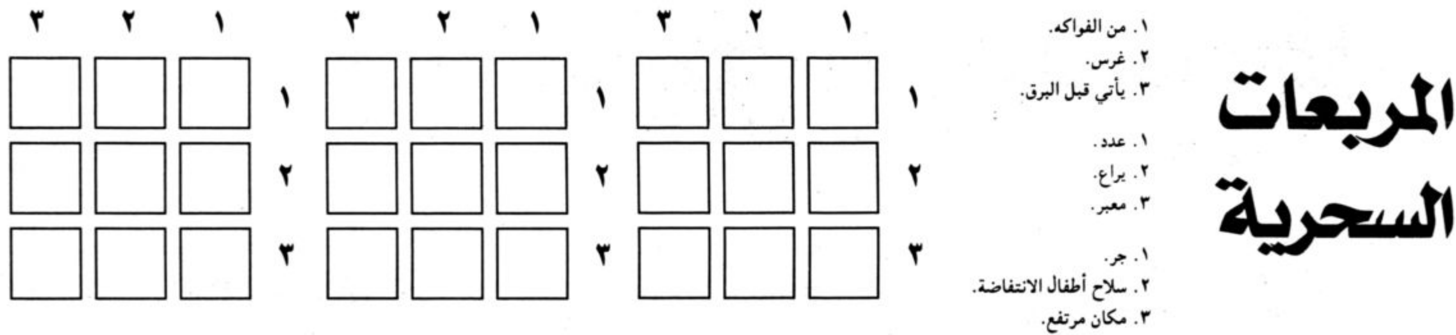
– انه المسجد الأقصى، يا «زويا»!!

وامتلأت العينان الجميلتان بالدمع، وقالت بصوت مختنق:

– جدي، قد حدثني عن الأقصى، وعن قبة الصخرة، وعن القيامة والمهد.. فمتى تعود الينا، يا أم؟! وهل يطول الأسر؟!!

– كفكفي الدمع، يا ابنتي. فما بالدموع تعود. وهيا بنا، فأبوك، عنده الخبر اليقين.

المربعات السحرية



١. من الفواكه.
٢. غرس.
٣. يأتي قبل البرق.

١. عدد.
٢. يراع.
٣. معبر.

١. جر.
٢. سلاح أطفال الانتفاضة.
٣. مكان مرتفع.



سليم طعمه يهدد بترك هبوعيل تل أبيب



* هدد سليم طعمه نجم بطل الدوري وحامل الكأس فريقه بعدم الاستمرار معه في الموسم المقبل اذا لم تتم الموافقة على مطالبه المالية. وكان سليم قد قدم اقتراحًا لقيمة العقد الجديد لادارة هبوعيل تل أبيب قبل اسبوعين وحتى الآن لم يتلقَ جوابًا قاطعًا. وقال سليم لـ «الاتحاد الرياضي»: «كل شيء الآن مرهون بادارة الفريق. حتى هذه اللحظة لا أعرف اذا كنت سأستمر أم لا. باستطاعتي ان انتظر اسبوعًا آخر فقط واذا لم تتم الموافقة على مطالبي الحالية فأنا خارج هبوعيل تل أبيب».

باسل زريق

عثمان قشقوش يقود قلنسوة لموسم ناجح

* علامات من الرضا والارتياح التام تخيم على الأجواء، في فريق مكابي قلنسوة (الدرجة الثالثة)، مع نهاية الدوري. فالفريق أنهى الدوري في المرتبة الثالثة، رغم أنه لعب بكوادر محلية وشابة.

علي قشقوش أحد لاعبي الفريق يعزو هذا النجاح إلى عدة عوامل: «كان للمدرب عثمان قشقوش القسط الأكبر في هذا النجاح، حيث تمكن من دمج لاعبين شبان صاعدين أمثال ايهاب خديجة - ١٨ عامًا قلب دفاع والذي اعتبر بمثابة المفاجأة». ويضيف قشقوش: ان الفريق سيعمل على اعادة عدة لاعبين لصفوفه من أجل المنافسة على درجات أعلى.

وعلى صعيد آخر حقق فريق أشبال مكابي قلنسوة انجازًا طيبًا جدًا، بصعوده للدرجة القطرية، ويفارق ١٢ نقطة عن المرتبة الثانية. وكرر علي قشقوش طلبه بالدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المسؤولة في القرية لتنمية المواهب الشابة.

شادي بشارة

طلاب مدرسة رين بوكان الناصرة يستعدون لبطولة اوروبا

* يستعد طلاب مدرسة رين بوكان للكاراتيه، باشراف المدرب خليل عباس للمشاركة في بطولة اوروبا والتي ستجري في تل أبيب ابتداءً من السابع عشر من الشهر الجاري بمشاركة خمس وعشرين دولة أوروبية. وقد تأكدت مشاركة طلاب مدرسة رين بوكان، بعد ان احتلوا المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للنوادي والتي جرت في ايلات في شهر شباط الماضي.

ويؤكد المدرب خليل عباس ان هذه هي الفرصة لإظهار الحقيقة، حول من يدعي انه حاز على بطولة هنا أو هناك، لأن هذه هي المنصة الحقيقية للفوز بالبطولة واحراز النتائج الجيدة. هذا ويتألف فريق هذه المدرسة من: المدرب خليل عباس، نسيم عواد، فارس عياش، محمد أسعد، بشارة عواد، وسام ابو عياش، رائد عبد الهادي، حسني الزعبي ومجدي خطيب.

نجود عثاملة - الرينة

حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة

«نفحص الجوانب القانونية للوحدة»

* توجه مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة الى المستشار القانوني للاتحاد العام لكرة القدم بطلب استشارة لبحث الخطوات التي يجب عملها من اجل توحيد الفرق في المدينة. علمًا بأنه بدأنا هذا الاسبوع محاولات من قبل البلدية لتنيفذ هذه الفكرة. فقد عقدت اجتماعين خلال اليومين السابقين بين مندوبين من قبل البلدية مع ادارات الفرق الثلاثة (هبوعيل، مكابي، شمشون). حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في حديث خاص للاتحاد الرياضي: نحن نفحص الجوانب القانونية للوحدة بين الفرق.

لذلك توجهنا الى المستشار القضائي للاتحاد العام لكرة القدم. القوانين الموجودة اليوم تصعب مساعي الوحدة ولكن هنالك تعديلات على هذه القوانين من شأنها ان تدخل الى حيز التنفيذ في الفترة القريبة، وبهذا ستذلل الصعاب لوحدة الفرق في المدينة وفي كل البلاد».

عن موضوع الديون المستحقة على الفرق فقال دعاس الديون هو موضوع آخر سنجد له الحل. اما عن ترميم الملعب فقال: «قدمنا طلبًا للجهات المختصة لترميم الملعب البلدي في مدينة الطيرة وما زلنا بانتظار الجواب، الشرطة في الايام القريبة ستأتي لفحص اوضاع الملعب.

واجمل دعاس حديثه قائلاً «يجب على ادارة الفرق ان تفهم ان الوحدة هي لمصلحة المدينة».

شادي بشارة

ضياء محاميد من ام الفحم:

اطمح إلى المشاركة في بطولة اسرائيل العام القادم

حاوره: شريف محاميد

* بدأ ضياء تيسير محاميد ٢٧ عاما، ابن مدينة ام الفحم تدريبات اللياقة البدنية والكمال الجسماني في بيته قبل سبع سنوات. فقد احب كمال الاجسام، رغم ان وزنه لم يتعد آنذاك الـ٥٤ كغم.

اليوم وصل وزنه الى حوالي مائة كيلوغرام، بعد التمارين المكثفة التي خاضها في الفترة الاخيرة. وكانت هذه فرصة لنحاوره عن تطلعاته المستقبلية:

الاتحاد الرياضي: هل شاركت في دورات خاصة للتربية البدنية

- ضياء محاميد: التحقت بمعهد فينچيت ودرست التربية البدنية من عام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، وحصلت على شهادة مدرب. اشتركت في مباريات لوزن حتى ٧٥كم والآن قررت خوض مباريات للاوزان الاثقل. وسأخوض مباريات الوزن حتى ١٠٠كغم، اتدرب في ام الفحم ويشرف على تدريبي البطل المعروف ايلي هانا من تل ابيب. واعمل على خوض بطولة اسرائيل العام القادم.

الاتحاد الرياضي: هل شاركت في بطولات في الفترة الماضية؟

- ضياء محاميد: نعم شاركت في بطولة اسرائيل لكمال الاجسام وحصلت على المرتبة الثانية عام ١٩٩٤، كما وشاركت في عدة عروض في رام الله، نابلس، الطيرة وقلقيلية خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

الاتحاد الرياضي: حدثنا عن نظامك الغذائي والتدريبي اليومي!!

- ضياء محاميد: امارس نظام غذاء خاصًا يتكون من ست وجبات كل يوم، بحيث يكون ٦٠٪ منها نشويات، ٣٠٪ بروتينات و١٠٪ دهنيات، اتدرب يوميًا من ساعة ونصف حتى ساعتين، وكل شهر امارس انواعًا مختلفة من التدريبات.

الاتحاد الرياضي: هل تستعمل المنشطات (البروتينات) ؟!

- ضياء محاميد: طبعًا، استعمل المواد المسموحة، وهي عبارة عن بروتينات، وانصح جميع الشباب باستعمالها اذا كانت لديهم النية للمشاركة في بطولات، لانها تحافظ على اللياقة البدنية والوزن، واذا لم تكن لديهم النية فيجب عدم استعمالها.

الاتحاد الرياضي: من هم الابطال الذين نالوا اعجابك؟؟

- ضياء محاميد: ايلي هانا بطل اسرائيل، والبطل العالمي المصري الجنسية ناصر الضباط والذي يعيش في الولايات المتحدة.

الاتحاد الرياضي: لماذا اخترت هذه الرياضة؟؟

- ضياء محاميد: عملا بالقول المأثور في الحديث الشريف: العقل السليم في الجسم السليم، وكي يكون جسمي كاملا ويعطيني الثقة بالنفس، وكل افراد العائلة يشجعوني في ممارسة هذه الرياضة، ما عدا الوالد.

الاتحاد الرياضي: هل تعمل في هذا المجال ايضا؟

- ضياء محاميد: نعم، اعمل كمدرب خاص في العديد من النوادي واهم شيء في هذا العمل هو الالتزام بالطعام والتدريبات.

مهرجان رياضي لمدارس عرعرة

* نظم قسم الرياضة في مجلس عرعرة مطلع هذا الاسبوع مهرجانًا رياضيًا للمدارس الابتدائية في عرعرة لطلاب الصفوف الخامس والسادس، هادفين بذلك الى تقوية الروابط بين طلاب المدارس واشراكهم في ورشة عمل رياضية قبل دخولهم للمدرسة الاعدادية، اشرف على تنظيم المهرجان الاساتذة بدر جهجاه، مصطفى مسعود واحمد يونس وقد وزعت مهام العمل في ١٠ محطات متنوعة وقام مربو الصفوف بمساعدة لجان طلابية في التحكيم وتوزيع المعدات، وفي التلخيص عبر الطلاب عن سرورهم وتقديرهم لهذا العمل التربوي المشترك الذي يقوي الروابط بين مدارس البلد الواحد، والعمل من اجل فكرة المشاركة في الرأي والعمل عنوان للمجتمع الذي يسعى لبناء حضاره ثابتة ذاتِ دعائم سليمة.

قال احد الطلاب من مدرسة طه حسين: المشاريع الرياضية تقوي المحبة وتجمع بين الناس والرياضة تطوي ما تحتها من صفحات وتبرز الاعمال الاجتماعية والتربوية وتقدم القرية.



شريف محاميد

عامر منصور يتألق في المانيا

* عامر منصور (١٤.٥ عامًا) هو بمثابة قصة نجاح فريدة من نوعها. منصور يلعب ضمن فريق أشبال هبوعيل تل أبيب. وفاز مع الفريق ببطولة الدوري وكذلك سافر معه عدة مرات إلى خارج البلاد آخرها كان في بحر هذا الأسبوع إلى المانيا.

فريق أشبال هبوعيل تل أبيب يشترك حاليًا في بطولة دولية في مدينة دورتموند. عامر منصور تألق في هذه البطولة سجل هدفين وحاز على كأس تقديرية ووصل فريقه إلى المرحلة الربع نهائية.

شادي بشارة

الدوري الأمريكي للمحترفين: الدور النهائي بين ليكرز وانديانا يبدأ اليوم

* لوس انجليس (الولايات المتحدة) - يلتقي لوس انجليس ليكرز وانديانا بيسرز اليوم الاربعاء في المباراة الأولى من الدور النهائي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي يتضمن ٧ لقاءات.

ويحرز اللقب الفريق الذي يسبق منافسه إلى الفوز في ٤ مباريات، علمًا بأن ليكرز بطل المنطقة الغربية بلغ النهائي بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز ٤ - ٣، فيما حسم انديانا بطولة المنطقة الشرقية بتغلبه على نيويورك نيكس وصيف بطل العالم الماضي ٤ - ٢.

وكان تأهل ليكرز، الذي سيطر على الدور الأول التمهيدي، صعبًا للغاية لكنه لا يزال مرشحًا بقوة لاحراز اللقب بمجموعته الشابة على حساب مخضرمي انديانا.

وأحرز لوس انجليس اللقب ١١ مرة فكان الفريق الثاني الأكثر تتويجًا بعد بوسطن سلتيكس الذي اعتلى المنصة ١٦ مرة منها ٨ متتالية بين ١٩٥٩ و١٩٦٦.

ولم يبلغ لوس انجليس النهائي منذ ٩ سنوات حين خسر أمام شيكاغو بولز بقيادة نجم اللعبة مايكل جوردن وخسر ١ - ٤، أما آخر لقب له فكان في عام ١٩٨٨ عندما تغلب على ديترويت بيستونز بصعوبة ٤ - ٣.

وكان نجوم ليكرز في ذلك الوقت كريم عبد الجبار، أفضل مسجل في تاريخ الدوري الأمريكي، وماجيك جونسون، أما نجومه لعام ٢٠٠٠ فهم شاكيل اونيل (١٧ .٢م)، أفضل لاعب في دوري المحترفين هذا الموسم، وكوبي برايَنت.

وبلغ ليكرز الدور النهائي بصعوبة، فبعد تقدمه ٢ - صفر ثم ٣ - ١، خسر مباراتين متتاليتين أمام بورتلاند ليتعادلا ٣ - ٣، وكان الحسم في اللقاء السابع حيث فاز ليكرز على أرضه بفارق ٥ نقاط ٨٩ - ٨٤.

وقد خصص بورتلاند ٣ من لاعبيه للحد من خطورة اونيل منهم الكرواتي العملاق ارفيداس سابونيس (٢٠ .٢م) وسكوتي بيبن زميل جوردان في شيكاغو واحد أفضل المدافعين في الدوري، فنجحوا في مهمتهم وبدا أفضل لاعب في الدوري عاجزًا عن ابراز مواهبه.

وبعد تخطيهم حاجزًا مهمًا بتذويب الفارق الذي وصل إلى ١٥ نقطة قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة الحاسمة أول من أمس الأحد، حقق اونيل وبراينت وزملاؤهما نوعًا من المعجزة بانهائهم اللقاء في مصلحتهم بفارق ٥ نقاط.

ويرجح ان تكون المواجهة أسهل بالنسبة الى ليكرز عندما يلتقي مع انديانا، الذي يقوده المدرب لاري بيرد، أحد نجوم بوسطن السابقين والذي أحرز بطولة الدوري معه كلاعب ٣ مرات، لكنه خسر النهائي مرتين أمام ليكرز بالذات بقيادة عبد الجبار وماجيك جونسون.



* العملاق شاكيل اونيل استعاد لياقته في المباراة الأخيرة امام بورتلاند ليكون جاهزا امام انديانا *

وتضم صفوف انديانا ثاني أعلى معدل في أعمار اللاعبين بعد يوتا جاز، يقودهم ريجي ميلر المشهور بسرعته وتفوقه على ظله ودقة تسديداته الثلاثية.

ويرجح أيضًا الا يلقى اونيل الصعوبة التي واجهها ضد بورتلاند رغم ان خصمه المباشر سيكون الهولندي ريك سميتس (٢٣ .٢م)، لأن انديانا لا يتمتع بالكثافة وعسكرة اللاعبين تحت السلتين الموجودتين لدى بورتلاند.

وقد التقى ليكرز وانديانا مرتين في الموسم الحالي ففاز كل منهما على أرضه واحترما بالتالي المبدأ الأساسي في هذه اللعبة، لكن اونيل تنزه في اللقاء الأخير بينهما مطلع آذار في لوس انجليس وسجل ٣١ نقطة و١٥ متابعة في حين خرج سميتس بالأخطاء الشخصية الخمسة بعد ١٢ دقيقة من بداية المباراة.

وهنا البرنامج:

٧ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
٩ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
١١ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٤ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٦ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٩ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
٢١ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.

الشقران إلى الوكرة القطري

* عمان - وافق النادي الصفاقسي التونسي على انتقال المهاجم الأردني بدران الشقران إلى صفوف الوكرة القطري لقاء ١٢٠ ألف دولار وراتب شهري قدره ٤ آلاف دولار.

وكان الشقران توج هدافًا لدورة الألعاب العربية التي استضافتها الاردن الصيف الماضي برصيد ٨ أهداف.

وسبق للوكرة ان تعاقد رسميًا مع نجم الاردن وفريق الوحدات عبد الله ابو زمع مقابل ٦٠ ألف دولار و٢٠ ألف دولار للاعب نفسه الذي سيحصل أيضًا على راتب شهري بقيمة ٤ آلاف دولار.

وكان الوكرة فاتح كابتن منتخب الاردن والنادي الفيصلي مهند محادين للانضمام إلى صفوفه، بينما أبدى الريان القطري رغبته في التعاقد مع نجم وسط الوحدات والمنتخب سفيان عبد الله.

اللجنة التنفيذية للفيفا تعتمد الروزنامة المنسقة

* زيوريخ (سويسرا) - أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر أمس الثلاثاء في زيوريخ ان اللجنة التنفيذية للفيفا اعتمدت الروزنامة المنسقة والمنسجمة المعروفة بـ «روزنامة بلاتيني».

وأضاف بلاتر في ختام اجتماع اللجنة ان الروزنامة، التي تهدف إلى تنسيق مجمل المنافسات الدولية في كرة القدم مع مراعاة عدم تضارب مواعيدها، «ستوزع على الاتحادات الوطنية وستقدم لمؤتمر الفيفا الذي يلتئم في ٤ و٥ آب في زيوريخ.

وتتضمن الروزنامة التي أطلقت عليها تسمية «روزنامة ميشال بلاتيني - فيفا» نسبة إلى صاحب فكرتها الفرنسي الدولي السابق ميشال بلاتيني المستشار الخاص لبلاتر، ٤٦ تاريخًا مخصصًا لمباريات البطولات والكؤوس المحلية، و١٦ تاريخًا للبطولات القارية، و١٢ تاريخًا للمباريات الدولية الودية بين المنتخبات، أي ما مجموعه ٧٤ تاريخًا.

وتتضمن الروزنامة أيضًا ٤ أسابيع للاعبين و٤ أخرى للاستعدادات و٦ أسابيع للبطولات الدولية مثل كأس العالم وبطولة الأمم الاوروبية أو بطولة الأمم الأفريقية وغيرها.

استعدادًا لأوروبا ٢٠٠٠

تعبئة أمنية عامة في بلجيكا وهولندا

* نيقوسيا - أعلنت بلجيكا وهولندا، الدولتان المنظمتان لبطولة الأمم الاوروبية ٢٠٠٠ في كرة القدم، حالة من التعبئة الحقيقية العامة لضمان الأمن في الملاعب وحولها خلال فترة اقامة البطولة من ١٠ حزيران إلى ٢ تموز.

وقد أعطيت الأوامر لرجال حفظ النظام بالتدخل السريع في أي مكان لمفاجأة مجموعات المشاغبين في الملاعب ومنع تطور أي حركة خطرة يقومون بها حتى في وسط المدن حيث يستطيع مرتكبو أعمال الشغب زرع الخوف في النفوس بشكل أكبر وأسهل مما لو كانوا بجوار الملاعب أو داخلها حيث تكون المراقبة على أشدها.

ومن هذا المنظور، طورت بلجيكا وهولندا الحد الأقصى من وسائل ضمان الأمن، حيث سيكون رجال الشرطة والدرك على أهبة الاستعداد وكأنهم في حالة حرب خلال ثلاثة أسابيع.

وسينتشر ٦٥٠٠ من رجال حفظ النظام في بلجيكا، و٤٠٠٠ في هولندا، ويمكن دعم هؤلاء بأعداد كبيرة في الحالات الطارئة اذ سيرتفع إلى ٢٠ ألفًا في هولندا وحدها، وستكلف مهمة حفظ الأمن بلجيكا نحو ٢٥ مليون يورو (٥ .٢٢ مليون دولار) وهولندا نحو ٦ .١٣ مليون يورو (٢٥ .١٢ مليون دولار).

وإلى جانب هذا العدد البشري المكرس لردع ومنع قيام أعمال الشغب، اتخذت السلطات البلجيكية اجراءات قضائية مشددة ضد الفاعلين حيث سيمثل هؤلاء مباشرة أمام القضاء، وستتم محاكمتهم في مدة أسبوع كحد أقصى، في حين أعلنت هولندا سياسة من «عدم التسامح».

وقامت كل من الدولتين بتطوير أجهزتها الخاصة، وقد اعتمدتا معًا شكلاً من الاتحاد المقدس في مكافحة أعمال الشغب يعتمد على مركز مشترك من المعلومات حول المشاغبين المفترضين سيوضع في دريبرغن بهولندا.

وسيكون هذا المكان رمزًا لرغبة سياسية اوروبية حقيقية لاستئصال العنف الرياضي والتي تمت ترجمتها بمجموعة من اتفاقات التعاون بين حكومات دول القارة العجوز.

وعلى أرض الواقع، سترسل شرطة بعض الدول الاوروبية عملاء لها متخصصين في مكافحة أعمال الشغب.

على صعيد آخر، سمحت الحكومة البلجيكية بتشكيل سفارات للمشجعين مهمتها استقبال هؤلاء في مدن اوشتنده وانفير ومونز والاشراف عليهم خلال تنقلاتهم.

بطولة القارات الثانية: مصر والبرازيل اليوم الاربعاء

* الدمام (السعودية) - تلتقي اليوم الاربعاء مصر والبرازيل في بطولة القارات لكرة اليد على كأس الأمير فيصل بن فهد.

والمباراة هامة للطرفين خصوصًا للمنتخب المصري الذي ينافس على اللقب والذي تجدد أمله في مزاحمة السويد بعد ان فاز على السعودية ٢٣ - ٢٠ وعوض خسارته أمام كوريا الجنوبية في الافتتاح.

ويرز في صفوف المنتخب المصري حسين زكي الذي يمتاز بالتصويب القوي من مسافات بعيدة.

أما منتخب البرازيل فخسر مباراته الأولى أمام السعودية ١٩ - ٢٥، وقدم اداء باهتًا ويريد تحسين صورته في هذه البطولة.

مونديال ٢٠٠٦:

الشيخ سعود: «دعم قطر لملف المغرب لا جدال فيه»

* عمان - أكد رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني بأن دعم قطر لملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لا جدال فيه اطلاقًا.

وكانت وكالة الأنباء المغربية والصحف المحلية أشارت في الأيام الأخيرة إلى أن عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي محمد بن همام لا ينوي منح صوته للمغرب بل لألمانيا.

وقال الشيخ سعود عندما طلبت منه وكالة الصحافة الفرنسية «خلال وجوده في الأردن توضيحًا لموقف بن همام: «هل سمعتم شخصيًا على لسان بن همام مثل هذا الكلام، وهل تصدقون ذلك؟. وأضاف «لقد أنكر بن همام ما نسب إليه ونحن نصدقه ونؤكد مجددًا على الموقف القطري المساند للمغرب وهذا أمر محسوم بالنسبة إلينا ولا جدال فيه اطلاقًا».

وأوضح «لقد أكدنا موقفنا الداعم لملف المغرب خلال زيارة الوزير المغربي إلى الدوحة وزيارة وفد قطري إلى الرباط» مشيرًا إلى أنه «ليس من المعقول ان تعلن قطر مساندتها لالمانيا أو لأي دولة أخرى على حساب المغرب في وقت نلمس به مساندة عربية جماعية للملف القطري في حملة الترشيح لاستضافة آسيا ٢٠٠٦».

• شاكر ابراهيم خطيب •

«الاتحاد» منبر الأحرار

درب الثقافة للأنام تعبد   للنصر والتحرير دومًا تنشدُ
تمضي بنا نحو الصمود بعزة   وبهمة نحو العلا تتجددُ
هي منبر الأحرار تبقى دائمًا   بالنور اسباب الظلام تبددُ
تسعى لإبراز الحقائق في الورى   لم تخشى ظلم مهادن يتوعدُ
إن يكذب الطاغي فتكتشف كذبه   سيفًا ستبقى عاليًا لا تغمدُ
أو يسلب الفاشي بعض حقوقنا   فإلى لواء الحق دومًا ترشدُ
هي اتحاد العاملين ودربهم   فحقوقهم صوت أبي يرعدُ
هي اتحاد الصادمين بأرضهم   إقدامهم عزمَ الصمود يؤكدُ
هي اتحاد الصابرين على الوغى   إصرارهم رأس الطغاة يهددُ
نبراس نور سوف تبقى مشعلاً   لإعادة الحق السليب تُمهّدُ
في كل جامعة يشع شعاعها   لجراح أبطال النضال تضمدُ
كالنسر تسمو بالمبادئ عاليًا   كالصقر في قلب الخصوم تسددُ
للسلم تصبو والتآخي في الدنا   صفحاتها صوت السلام ترددُ
ابوابها.. اقلامها.. كتابها   كل الى قول الحقائق يعمدُ
فتحية عملاقة من شاعرٍ   نحو الذي بمياهها يتعمدُ
فلكل شخص.. عاملٍ ومحررٍ   أسمى الورود نزفها تتوحدُ
عهد البقاء مع النضال بصرخةٍ   ضد الخؤون صفوفنا تتوحدُ
حتى اذا ساد السلام بأرضنا   بصماتنا في صنعه تتعددُ
سيظل يذكر كل جيل بعدنا   ان الصحيفة «إتحاد» سؤددُ
ويظل يحملها الصغير بقلبه   وكذا الكبير لفكرها يتوددُ
فنعيش تحت لوائها بمحبةٍ   اخوية ابدية تتمجدُ

(شعب)

• اسحاق جفلاوي •

أحرارنا حطب

(الى الحزب الشيوعي في عيده الثمانين)

حيوا الثمانين قد أحيت أمانينا   واستقبلوا القرن احرارًا ميامينا
العز يربط ماضينا بحاضرنا   على دروب النضال قربنا القرابينا
إنا على العهد ما زالت مسيرتنا   تسير الى المجد ترعى الملايينا
احرارنا حطب كالنّار تشتعل   لو أظلم الدهر واحتدمت لياليننا
قادتنا الأحرار خير ملائكة   في سبيل الهدى تسعى وتهدينا
فما هزمنا وما لانت قناة لنا   وما نزل الدمع يومًا من مآقينا
إنّا لحزب تعرف الأقدار صولتنا   وتعلم الأحداث في الحسم تفانينا
تموت الرجال كالأشجار واقفة   وتستشهد الأحرار للمجد عناوينا
اذا ابتلينا وحمّى الردى فينا   لو كنا شرارات اصبحنا براكينا
وللسلام شعار في مواكبنا   وحب الشعوب خصال في أمانينا
فالشيوعية ما زالت عقيدتنا   كي نزرع الخير وتخضر مراعينا
ايها الحزب الذي علمتنا أسسًا   حب النضال عقيدة ويقينا
فما للكادحين سواك حزب ثائر   لن يركع يومًا ولم يعبد شياطينا
بلادي دنس الأعداء حرمتها   اتصبح حرة واختلت موازينا ؟
الحكم فيها اذ يباع ويشترى   والعدل والخلق فيها ميتًا ودفينا
هبوا رفاقي للنضال وعززوا   ميثاق جبهتنا اذا خاضت ميادينا

(رمات غان)

• هبة حلبي •

مَن أنتَ؟؟



حبيبي..
من أنتَ يا مجهول الهوية؟؟
هل أنتَ في فكري،
صرخة نورية؟؟
هل أنت في قلبي،
بذور عاطفية؟؟
هل أنتَ في عقلي،
شرود العبقرية؟؟
أم أنت في روحي،
رائحة سماوية؟؟
سألت عنك الوجود
سألت البرق والرعود
هل رأيتم لي المعبود
يعبر الحدود؟؟
لم يجيبوا..
جلستُ في حديقتي مع الشرود
اكتب عن الوعود
الأفكار في ذهني حشود
والريشة قاسية
بالحبر لا تجود..

صنعت اقدامي من الزهور
كتبتُ على القرطاس
هذي السطور:
حبيبي أزكى من البخور
حبيبي..
قرأتها للشمس في صفحة الماء
في لهاث أليم في تمزق الضياء
رسمتها للغيم في صدر السماء
ارجوحة عطرية..
ارسلتها مع نسمة الصباح
حبيبي
تعال نحيا مع الربيع
بل ان يفوتنا قطاره السريع
وحبنا في المهد رضيع
تعالَ..
يحيا أو يموت الحب فينا
حبيبي من أنتَ تعال..!!
حبيبي
من أنت؟؟!!

(دالية الكرمل)



• الياهو منصور •

دخلَ كوخه يتثاقل..

عادَ من السّوق
يحملُ من طياب ما وجد
سعى الى كوخه الحقير
هادئًا مُطرقًا،
وفي نفسه شيء من رضىً..
سيُطعمُ امرأته وأولادهُ
ما لم يتعوّدوا ذوقهُ..
كان نحيل القدّ
ضئيل الصّوت
يشيعُ على وجهه بؤسٌ شاحب
وعلى شفتيه ابتسامةٌ
فيها كثيرٌ من حزن
بصيصٌ من أمل..

دخلَ كوخهُ يتثاقل..
إلتفتَ الى كبرى بناته يقول:
كُلي ما شئتِ واطعمي إخوتك..
علّني أجدُ منَ عملي وسيلةً لإشباعكُمْ
أريد أن أجدّ وأعمل..
أكونُ ذا حظّ
أغالبُ الآخرين في البعد عن الشّر
أنكبّ بكل إخلاصي على عملي..
أكرّس حياتي لأوفّر لكمْ..

(غفعتايم)



عمليات الطرد والتدمير بعد قيام الدولة

(الحلقة الثانية)

عمليات الطرد في مجد الكروم

يقول الدكتور مايكل في كتابه «كارثة فلسطين» (ص ١٨٤) ما يلي: «كثيرًا ما وجد مراقبو الأمم المتحدة ان اليهود أرادوا التستر على جرائمهم وإعاقة أعمال المحققين. وقد كان مثل هذه الحالة صحيحًا في قرية مجد الكروم. فقد قام الاسرائيليون بقتل ما مجموعه (٩) أشخاص منهم امرأتان من القرية. وقامت عدة فرق من مراقبي الأمم المتحدة بزيارة القرية في محاولات للحصول على معلومات عن التجاوزات والجرائم التي قام بها الجيش الاسرائيلي.

وفي ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ جاء «أ. بلمانز، وهو مراقب بلجيكي، الى مجد الكروم. وكان بلمانز محققًا مثابرًا وذكيًا وتكلم العربية بطلاقة، لكنه تظاهر امام ضابط الارتباط الاسرائيلي بعدم معرفته للعربية، فوافق معه الضابط الاسرائيلي ان يقوم بمهمة التحقيق مع السكان، على أن يقوم الضابط اليهودي بالترجمة. وحدث ما خاف منه (بلمانز). فقد قام الضابط بتغيير شهادة القرويين الذين قابلهم. وكتب مقالاً على ذلك، انه عندما استجوب أحد الفلاحين، وقام الضابط الاسرائيلي بمهمة الترجمة، وعندما سأله عن الطعام والمعاملة الاسرائيلية لهم اجابه الفلاح: «ليس لدينا أي نوع من الطعام ولا يسمح لنا بفلاحة حقولنا» وقد ترجمها الضابط المرافق ان اهالي مجد الكروم كانوا يحصلون على تغذية جيدة وانهم راضون من المعاملة».

وقد تمكن بلمانز من الحصول على قدر كبير من المعلومات. كما تمكن من أخذ الصور للبيوت المهدمة، وقد ارغم الجنود على استخراج جثة أحد الضحايا العرب من القبر.

وفي التقرير النهائي عن مجد الكروم كتب الضابط البلجيكي يقول: لا يوجد شك في حصول عمليات القتل هذه».

وشهد الكثير من سكان مجد الكروم أن «الارهاب الاسرائيلي لم يتوقف، وكان الجيش يطلق عليهم النار عندما كانوا يحاولون الذهاب الى حقولهم، كما قام الجنود مرارًا بسلبهم وضربهم. وفي احدى المناسبات قال أحد الفلاحين لـ«بلمانز»: «إن اهل القرية أنذروا من قبل الصهاينة بعدم تقديم افادات حول الفظائع الحالية او الماضية».

والحقيقة ان «بلمانز» والعديد من المراقبين زاروا مجد الكروم، وبعثوا الى قيادة الأمم المتحدة بتقارير جاء فيها: «انه بعد فحص الأدلة الشفوية والمادية، اقتنعوا بأن القرويين العرب قد عانوا معاناة قاسية تحت الاحتلال الاسرائيلي». وقال المراقبون: «إنهم قلقون على سلامة ما تبقى من السكان» ووقع التقرير امريكيان، وفرنسيان وبلجيكي.

ويقول بيني موريس في كتابه (ص ٢١٠): «في ٣٠ تشرين الأول احتل الجيش الاسرائيلي قرية مجد الكروم التي شهدت مذبحة في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، وفي اليوم نفسه أمرت وحدة عسكرية اسرائيلية السكان بالتجمع في وسط القرية، بجانب مقهى، وطلبت من المختار تسليم الأسلحة خلال ٢٥ دقيقة، وأجاب المختار بأنه لا توجد أسلحة في القرية، ناهيك عن ان عملية التفتيش عن الأسلحة تحتاج الى اكثر من ٢٥ دقيقة. عندئذ أخذ الجنود الاسرائيليون خمسة شبان من شبان القرية واوقفوهم عند جدار مضخة المياه واعدموهم باطلاق النار عليهم، ثم بدأ الجنود بعملية تفتيش في القرية قتلوا خلالها رجالاً ونساءً ونهبوا عددًا من البيوت. وفي عصر اليوم نفسه وبعد أن نسفت بيت المختار، غادرت الوحدة الاسرائيلية المكان واصطحبت معها مئات من رؤوس الأغنام والماعز، لكن الجيش الاسرائيلي لم يأمر سكان القرية بمغادرتها».

لقد قام الدكتور اميل مويري، ممثلاً عن الصليب الأحمر الدولي، بزيارة القرى العربية التي احتلتها اسرائيل واصبحت تحت الحكم العسكري وقال في تقريره عن تلك الزيارات: «ان المدن والقرى العربية التي احتلتها القوات اليهودية اصبحت في وضع حرج، لقد اعتقل جميع الرجال القادرين على العمل ووضعوا في معسكرات كما لو أنهم أسرى حرب، وترك النساء والأطفال في حالة يرثى لها، ومع عجز المدنيين الباقين عن جني المحاصيل فإنهم قد وقعوا فريسة للمرض. واتضح ان الاسرائيليين كانوا يحاولون جعل حياتهم بائسة الى اقصى المستطاع لدفعهم ولتشجيعهم على المغادرة والهجرة وترك قراهم».

عمليات الطرد في ترشيحا

لم تؤد عمليات الطرد ونقل السكان التي نفذت في بداية شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ الى تطهير القطاع الأمني على طول الحدود الشمالية تطهيرًا كاملاً، ونظرًا لتساهل بعض القادة العسكريين فقد بقيت في تلك المنطقة ست قرى عربية، ومع ذلك فقد ظل الجيش يطالب بتنظيف منطقة القطاع الأمني الشمالي من العرب واسكان يهود بدلاً منهم.

لقد تركز الاهتمام آنذاك على القرية العربية، ترشيحا، التي كانت اكبر القرى العربية في المنطقة اذ بلغ عدد سكانها الأصليين (٥٠٠٠) نسمة كان ٨٠٪ منهم مسلمون، وقد هرب غالبيتهم في أثناء عملية «حيرام» وبقي في القرية (٧٠٠) نسمة غالبيتهم من المسيحيين.

كان الجيش يرى في الاستيطان اليهودي في القرية امرًا بالغ الأهمية حيث لم تكن نسبة السكان اليهود في الجليل آنذاك تزيد على ١٢٪. كان الجيش معنيًا بطرد من تبقى من سكان ترشيحا لأن مثل هذا الطرد كان كفيلاً بمنع عدد من سكان القرية الذين هربوا الى لبنان خوفًا من التنكيل بهم وحفاظًا على أعراضهم.

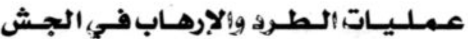
اما من تبقى من سكان ترشيحا فقد عاشوا بقلق وخوف من الطرد وارسلوا مبعوثين الى بعض الشخصيات اليهودية، وتدخل موشي شاريت، وزير الخارجية آنذاك، لصالحهم لدى بن غوريون، الأمر الذي هدأ من روعهم في تلك الأثناء العصيبة، غير ان الجيش الاسرائيلي ظل يقتحم القرى العربية، المرة تلو المرة، للإبقاء عليها خالية، وطرد اولئك العرب الذين كانوا يعودون الى بيوتهم بصورة غير مشروعة (حسب القوانين التي وضعها اليهود). ولم يسمح لمن ليس له بطاقة هوية بالعودة لبيته وقريته، وكان يطرد فورًا، حيث كان الجيش الاسرائيلي يقتحم القرى العربية ويقوم بتجميع العائدين الى بيوتهم وقراهم ويطردهم فورًا وبالقوة. كانت عملية الجيش في ترشيحا ومعليا في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٤٩ خير مثال على عمليات الاقتحام من هذا النوع. ففي ذلك اليوم طوق الجيش الاسرائيلي القرية وفرض نظام منع التجول عليها. وجمع كافة الأهالي ممن هم فوق سن (١٦) سنة في ساحة القرية، وتم التحقيق معهم من قبل طاقم يضم (٨) اسرائيليين، ثم اعتقل الجيش (٣٧) رجلاً من وجهاء العائلات و(١٠) من اقربائهم وطردوا جميعًا.

بعد هذه العملية قام وفد من «لجنة خدمات الأصدقاء الأمريكيين» (A.F.S.C.) بزيارة ترشيحا، وكان منهم، دون بيرتس، وراي هرتسوغ، وقد توصل أعضاء هذه اللجنة، بأن الحملة المنظمة التي تشنها اسرائيل ضد ما تسميهم بالمتسللين العرب، وضد اولئك الذين يمنحونهم المأوى، تهدف على ما يبدو الى تفريغ البيوت العربية، من أجل توطين اليهود، المهاجرين الجدد، فيها، وأعربت اللجنة عن إيمانها بأن اليهود يسعون الى جعل ترشيحا بلدة يهودية خالصة.

وفعلاً فقد دخل (٣٠٠) مهاجر يهودي جديد الى البيوت المهجورة في ترشيحا في شهري شباط وآذار، وتم تجميع العائلات العربية التي بقيت مبعثرة في القرية في مكان واحد على شكل (جيتو). كانت جميع السلطات الرسمية في دولة اسرائيل، مجمعة على رأي واحد، هو ضرورة طرد عرب ترشيحا من قريتهم.

وفي ٢١ كانون الثاني ١٩٤٩، اقترح اللواء «أفنير» نقلهم الى قرية معليا، لكن ذلك لم يتم لاعتبارات سياسية.

وفي آذار سنة ١٩٤٩ قال يوسف فايتس انه يرغب في ترحيل عرب ترشيحا تمهيدًا لجلب (١٠٠) عائلة يهودية اليها، لكن رغبته لم تستجاب لاعتبارات سياسية ودولية، وظل ما تبقى من سكان ترشيحا في قريتهم.



عمليات الطرد والإرهاب في الجش

جاء في تقرير لرالف بانش، وسيط الأمم المتحدة في فلسطين، وقد أبلغ مجلس الأمن الدولي به سنة ١٩٤٨ ما يلي: «ان مراقبي الأمم المتحدة أخبروه عن عمليات سلب واسعة النطاق في القرى العربية التي احتلها الجيش الاسرائيلي، ونهب الأغنام والماعز والبغال. وتبين للمراقبين ان عملية النهب كانت منظمة وان شاحنات الجيش كانت تشتغل لتنفيذ ذلك».

كانت بعض عمليات النهب ذا طابع اكثر فردية، ففي قرية الجش مثلاً من قضاء صفد كانت اللصوصية عملية رديئة بصورة خاصة، اذ انه بعد يومين من الاستيلاء على القرية، قام الجنود الاسرائيليون بسرقة الأموال والحلي والمقتنيات الثمينة من عدة بيوت. وذكر السيد امين جرجورة وكان عضوا في الكنيست،: «انه عندما كان السكان المنهوبون يصرون على أخذ ايصالات بما أخذ منهم فإنهم كانوا يؤخذون الى اماكن بعيدة ويقتلون بالرصاص، كما حدث لأربع شبان كانوا في طريقهم الى ملعب كرة القدم، وقد سلب الجنود اموالهم، وعندما سألوهم عن السبب قالوا لهم «إن الحكم قد تغيّر ويجب تبديل النقود التي بحوزتهم» وعندما طلبوا منهم ايصالات بذلك اطلقوا عليهم النار وقتلوهم، وعندما اشتكى السكان الى القائد المحلي، عمانوئيل فريدمان، بحث الأمر وأمر بإعادة الجثث الى القرية، وتبين ان اصبع احد الضحايا مقطوعًا لنزع الخاتم منه». وقد أعطى القائد المحلي شهادة لأحد أقرباء الضحايا بأن الجيش قد قتله، وعندما وصل الأمر للقيادة العامة، طلبوا من القائد المحلي انكار الحادث او الاستقالة، ففضل الاستقالة عن الإنكار.

وفي محادثة مع بن غوريون كشف فريد كرنباخ، وهو أحد المستشارين العسكريين المقربين جدًا من بن غوريون، النقاب على أن من جملة الفظائع التي كانت ترتكب كان الرعب الذي حصل عند الاستيلاء على قرية الجش العربية بما في ذلك ذبح المدنيين.

وكان الدافع لمثل هذه الفظائع الاسرائيلية في الجليل الأعلى هو الرغبة في ترويع السكان لحملهم على الفرار. كما ارتكبت بعض الجرائم بدافع الانتقام او للتغطية على أعمال النهب.

ومن أحداث قرية الجش في تلك الفترة ان اصيب رجل في شوارع الجش صدفة، وقد عرف هذا الرجل ببساطته، وكانت اصابته خفيفة، فدخل البيت وبدأت زوجته تعالج جرحه، وفي اثناء مرور الجنود في الشارع سمعوا انين الرجل وصياحه عندما كانت زوجته تضمد له جرحه، فما كان منهم الا ان القوا قنبلة داخل المنزل ذهب ضحيتها الرجل وزوجته وبيته.

الطرد والهدم في صفورية

في اوائل كانون الأول سنة ١٩٤٨ اقترح الرائد سولتس نقل سكان صفورية الذين بقوا فيها وحصلوا على بطاقات هوية وكان عددهم (٣٩٥) نسمة، الى قرية الرينة، ووافقت لجنة شؤون نقل العرب على هذا الاقتراح، وبدأت بتجهيز بعض البنايات البسيطة، في موقع البصة في الرينة، استعدادًا لذلك.

كانت المستوطنات اليهودية في المنطقة ترغب في الحصول على اراضي قرية صفورية الخصبة والواسعة، وقد قال موظف اسرائيلي كبير في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ بصورة واضحة لا تقبل التأويل، ما يلي: «توجد قرية بالقرب من الناصرة – صفورية – مستوطناتنا بحاجة ماسة الى أراضيها، ربما يكون بالامكان اعطاء سكانها اراضي في مكان آخر لاستغلالها». وفي بداية شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩ طرد جميع سكان صفورية الذين بقوا فيها ونقلوا في شاحنات عسكرية الى قرى عيلوط، الناصرة، الرينة وكفركنا. وفي شهر شباط تم توزيع اراضي القرية على النحو التالي: ١) ١٥٠٠ دونم لكيبوتس سدي ناحوم ٢) ١٠٠٠ دونم لكيبوتس حفتسيباه ٣) ٣٧٩٥ دونم لكيبوتس سولليم الذي اقيم سنة ١٩٤٩. اما بقية الأراضي فتركت كمراع وغابات.



عمليات الطرد والترحيل في كفرياسيف

في شهر نيسان من سنة ١٩٤٩ تم شحن نحو ٧٠٠ شخص من قرية كفرياسيف في الجليل في شاحنات الى الحدود الأردنية، حيث أمروا هناك بعبور الحدود، وقد قال عنهم توم سيجف: «ان هؤلاء القرويون لم يتركوا الجليل قط خلال الحرب وانما فروا من بيوتهم في القرى القريبة وانتقلوا الى كفرياسيف».

وفي نقاش في الكنيست بتاريخ ٨ آذار ١٩٤٩ احتج العضو الشيوعي في الكنيست توفيق طوبي بشدة على هذه العملية من الطرد قائلاً: «ان إجلاء السكان بالقوة من القرى العربية قد نفذ ايضًا بواسطة السلطات الاسرائيلية منذ أسابيع قليلة، فقد نقل (٧٠٠) شخص، كان قد لجأوا في قرية كفرياسيف من القرى المجاورة، في اثناء الحرب سنة ١٩٤٨ الى الجبهة العراقية (اللجون) في شاحنات وارغموا هناك على اجتياز الخطوط الى عبد الله (ملك شرق الأردن آنذاك).

وعن تصرفات الجنود عند تطبيق عملية الطرد هذه كتبت جريدة «عل همشمار» بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٥٠ ما يلي:

«إن اولئك الذين كانوا يقفون في جوار الجنود لم يشاهدوا اية تصرفات سيئة من قبل المعتقلين من العرب الذين جلسوا خائفين واحدًا فوق الآخر تقريبًا، الا ان الجنود كانوا سريعين في تعريفنا بما يقصدونه (بالنظام)، حيث نهض احد الجنود واخذ يضرب العرب على عيونهم المعصوبة، وحين انتهى داس على كل منهم برجله، ثم راح يقهقه عاليًا في رضى عن بطولاته. احسست بالصدمة بهذا العمل الحقير. انني اتساءل الا يذكرنا هذا بأعمال النازيين اليهود بالضبط؟».

لقد شهد الكثيرون ان بعض هؤلاء التعساء كانوا يلقون حتفهم في اثناء هذه العمليات.

المراجع:

١) بن غوريون – يوميات الحرب ص (٦٨٣، ٧٨٨، ٧٢١، ٧٧٦، ٧٧٧، ٦٥٢، ٦٥٤).

٢) فايتس يوسف – «يومياتي ورسائلي الى الأولاد» – تل ابيب، مسادة ١٩٦٥ (بالعبرية).

٣ – سيجف توم: «١٩٤٩ – الاسرائيليون الأوائل»، القدس ١٩٨٤ (ص ٥٢، ص ٣٣، ص ٦١).

٤) العارف عارف – النكبة – صيدا ١٩٦٠.

٥) كرمل موشي – معارك الشمال، تل ابيب – جيش الدفاع الاسرائيلي ١٩٤٩.

٦) موريس بيني – طرد الفلسطينيين – ١٩٩٢ (مترجم).

٧) Benny Morrris, Israel's Borders Wars, 1993. PP 138, 157, 158, 162, 163, 164, 258, 269.

٨) نور الدين مصالحة – مفهوم «الترانسفير» في الفكر والتخطيط الصهيوني، بيروت ١٩٩٢ (١٦٦ – ٢٠٥).

٩) نور الدين مصالحة – أرض اكثر وعرب اقل، بيروت سنة ١٩٩٧ (٢٤ – ٣٥).

١٠) د.ب. مايكل – الأسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ١٩٩٠ – ص (١٨١ – ٢١٢).

١١) مقابلة شخصيات عاشت الأحداث.

١٢) باسيلا آن سميث – فلسطين والفلسطينيون – ١٩٩١ (ص ٩١ – ١٧٣).

(*) الحلقة الأولى نشرت في عدد الاربعاء ٣١ أيار.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٧/٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ - حديقة الألوان - بالعربية.
١٠.٤٠ - كان يا ما كان.
١٠.٥٠ - الحذر في الطرق.
١٠.٥٥ - احمر اخضر.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - الرياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - بارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أربعة فصول.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٣٠ - هذا فقط - رياضة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - «احتفال» بمناسبة احتلال القدس وضمها لإسرائيل!
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١١.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٢ - پاور رينجرز.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
١.١٠ - شيء غير مقدس.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - حيدر حيدر - في.
٢ - نجيب محفوظ.
٣ - أبر - لم - ملاح.
٤ - مر - عادل إمام.
٥ - نشر.
٦ - ناي - مصر - حس.
٧ - الطاهر وطار.
٨ - خياط - ارمي.
٩ - لي - نهرو.
١٠ - ماليزيا - امي.
١١ - الطيب صالح.

عموديًا:
١ - حنا مينا - لما.
٢ - يجبر - الخيال.
٣ - دير - يطير - طل.
٤ - رب - عش - أ.أ. - ي.ي.
٥ - حملان - طه حسين - بز.
٦ - يحمد - ر.ر. - صين.
٧ - دف - وصول - هاء.
٨ - روما - مطار.
٩ - ظلم - ارواح.
١٠ - أ.أ. - حرم.
١١ - سامحني - يحيى حقي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧ حزيران)

١٩٠٥ - الفنانون فريتز بليبل وايرش هاكل وارنست لودفيغ كيرشنر وكارل شميت روتلوف يؤسسون مجموعة الجسر «دي بروكي» في المانيا.
١٩١٤ - السفينة الأمريكية «اليانس»، اول سفينة تعبر المحيط الأطلسي الى المحيط الهادئ عبر قناة بنما.
١٩٢٩ - توقيع خطة يونغ في مؤتمر باريس المكلف بتحديد تعويضات الحرب، التي ستدفعها المانيا: ١١٦ مليار دولار على مدى ٥٩ عامًا، اي حتى ١٩٨٨.
١٩٢٩ - اعلان دولة الفاتيكان وعلى رأسها البابا حاكمًا مطلقًا.
١٩٥١ - تنفيذ حكم الإعدام بآخر النازيين الذين حوكموا امام محكمة نورمبرغ.
١٩٥٨ - مواجهات عنيفة في قبرص بين المجموعتين اليونانية والتركية.
١٩٦٧ - حرب حزيران، واسرائيل تحتل القدس العربية.
١٩٧٠ - اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة الأردنية وفصائل فلسطينية.
١٩٧٣ - ويلي برانت يقوم بأول زيارة لمستشار الماني غربي الى اسرائيل منذ الحرب العالمية الثانية.
١٩٨١ - طائرات اسرائيلية تدمر مفاعل تموز للأبحاث النووية في العراق ومجلس الأمن الدولي يدين العملية!
١٩٨٨ - قمة عربية طارئة في الجزائر تدعو الى وضع الأراضي المحتلة تحت اشراف موقت للأمم المتحدة وتقرر دعم الانتفاضة عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٦/٦/٢٠٠٠ (سحب ٢٧/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦١٧١٠٨
فاز بسيارة، الرقم ٤٢٣٢٧٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٠٩٦٧، ١٣٧٨٨، ١١٨٣٩، ٦٩٣٩٢، ٥٢٣٠٨، ٢٥٠٨٩، ٧١٩٩٤، ١٤٦٣٦، ٥٧٧٣٧، ٣٦٣٩٩، ٨١٢٧٣، ٩٩٥٨٧، ٥٦٥٧٥، ٢٤٥٤٨، ١٣١٦٣، ٦٣٠١٩، ٩٩٣٢٥، ٧٠٣٨٠، ٣١١٠٣، ٣٢٠٢٥، ٦١٩٢٢، ٤٥٨٨٩، ٢١٨٣٩، ٣٣٠٥٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٥٣، ١٩٣، ٧٤٩، ٧٢٥، ٣٩٠، ٥٧١، ٥٣٠، ٣٠٥، ٨٣٨، ٣٩٥، ٠١٧، ٣٤٣، ٥٦٠، ٦٩٨، ٠٨٩، ٤٨٢، ١٤١.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٤٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ليّن مواقفك بعض الشيء.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ديناميتك وكفاءتك يثيران إعجاب رب العمل والزملاء.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
القمر في الثور، احترس من بعض المكائد.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
انت بحاجة ماسة الى النوم والابتعاد عن المنبهات.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تتعرف الى شخص غامض وساحر وتقع في شباكه.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
خذ حذرك فالغموض قد يخفي أشياء تصدم.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تضطر الى السفر من أجل انجاز بعض الأعمال المستجدة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
القمر في الجوزاء، عاطفتك الجياشة تجد منفذًا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تقابل شخصًا يطابق صورة الأحلام. لون الحظ الأزرق.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
انت قاب قوسين او ادنى في تحقيق انجاز مهني.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اياك والإهمال وإلا فقدت فرصتك الثمينة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
القمر في السرطان، الفلك يحذرك من شخصية دكتاتورية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٦/٢٠٠٠)

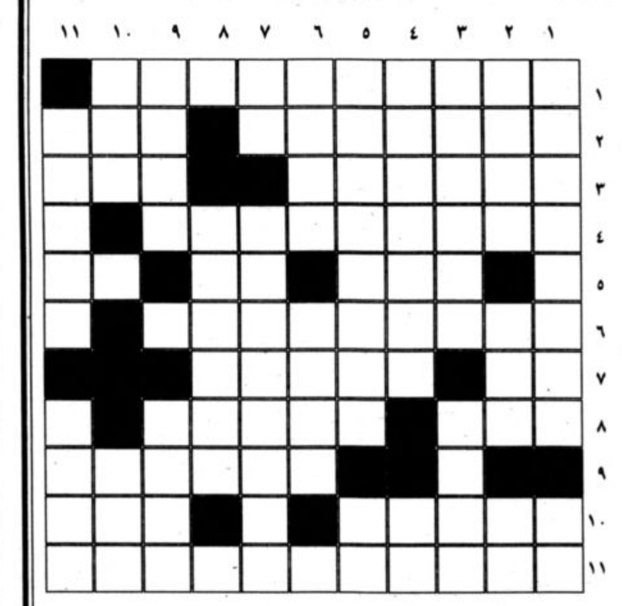
* دولار أمريكي	٤.١٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٢٠ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨١٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٣ - ٤.١٦ش.ج

نتائج اللوطو

٤، ٦، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٣ والرقم الاضافي ٤٣

الرقم الفائز في بول ٣٦١١٣٥

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ - فيلم بطولة عادل إمام.
٢ - مدينة امريكية - منعك.
٣ - علم مؤنث عبري (معكوسة) - من الاعداد.
٤ - فيلم بطولة عادل إمام.
٥ - اعلنوا خبر الموت (ناقص حرف) - للنصب - للتمني.
٦ - مسلسل كوميدي سوري.
٧ - اغلظ اوتار العود - جبال في الجزائر.
٨ - احتوى (معكوسة) - ربطوا.
٩ - مواعينه.
١٠ - فيلم بطولة أحمد زكي - وطن.
١١ - فيلم بطولة عبد الحليم حافظ (ناقص حرف).

عموديًا:
١ - مسرحية بطولة سلوى قطريب وانطوان كرباج - متشابهان.
٢ - فارس - متشابهة - عقل.
٣ - من اليونان - «ابو القاسم الـ...».
٤ - الشبح (معكوسة) - سرب.
٥ - متشابهة - انت بالاجنبية.
٦ - قتال - اعقابه.
٧ - هدم - «رأس ...» بين اسرائيل ولبنان.
٨ - اصطنعوا النسيان.
٩ - استمر (معكوسة) - ابحث واقلب.
١٠ - تشير - يدخل.
١١ - فيلم لدريد لحام - يضيع الفرص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٧ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

استعدادًا لأوروبا ٢٠٠٠

تعبئة أمنية عامة في بلجيكا وهولندا

(«الاتحاد» الرياضي ص ٢٠)

اليابان تتصدر دول العالم في معدل طول الأعمار بصحة جيدة

زراعة أول قلب اصطناعي نهائي في فرنسا

(ص ١٢ و١٣)

إجتماعات عمّالية مكثفة لإنجاح الاضراب العام يوم الاثنين

• عمير بيرتس يستجيب لطلب شوحط لعقد اجتماع مشترك •

* تل أبيب – لمراسلنا – شارك المئات من رؤساء واعضاء اللجان العمالية في القطاع الخاص في الاجتماع الذي نظمته النقابات العمالية صباح يوم الثلاثاء في بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب. حيث قدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس شرحًا حول الاسباب التي دعت الى اعلان الاضراب يوم الاثنين القادم مؤكدًا ان هذه الاسباب تكمن في أربعة نقاط من البرنامج الضرائبي المقترح من قبل وزارة المالية والحكومة والتي تتمحور في قضية فرض ضرائب على صناديق الاستكمال وصناديق التوفير التقاعدي للمدى البعيد والغاء نصف نقطة الاستحقاق للمرأة العاملة وفرض ضرائب على العمل في الورديات الليلية، وانتقد بيرتس تصرفات وزير المالية شوحط الذي يحاول اضفاء جو من التفاوض والتفاهم مع الهستدروت بالمقابل لا يجري اي تقدم فعلي في اللقاءات التي تعقد معه ومع طاقم الوزارة «لذلك نحن نرى ان هذه المعركة هي معركة على الحقوق العمالية واتفاقيات العمل، وعليه سيكون الاضراب شاملاً يوم الاثنين القادم».

وخلال الاجتماع عبر العديد من اعضاء ورؤساء اللجان العمالية في القطاع الخاص عن تأييدهم للاضراب وانهم سيقومون باغلاق أماكن العمل التي يعملون فيها وفقًا لتوجيهات الهستدروت والنقابات المهنية وهناك أماكن عمل تضرب ولاول مرة في القطاع الخاص كشركات البناء، ومصانع الاخشاب وشركة النفط التي تزود محطات الوقود بالنفط يوميًا.

من جهة ثانية عقدت اجتماعات لرؤساء وأعضاء اللجان العمالية في القطاع العام مثل عمال المواصلات من موانئ وقطارات وطائرات ونقل ولعمال الصناعات العسكرية والشركات الحكومية المختلفة من مياه وكهرباء واتصالات ومكاتب حكومية ووزارات، وسلطات محلية، وكانت هذه الاجتماعات ساخنة جدًا حيث اكد ممثلو العمال على اصرارهم وبشدة على انجاح الاضراب والاجتماع الواسع الذي سيعقد مساء يوم الاحد القادم في باحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، «لتكون الرسالة شديدة وصارمة للوزير شوحط والحكومة عامة» كما قال احد أعضاء اللجان العمالية. بالمقابل تم تنظيم العديد من التظاهرات في عدة اماكن في البلاد على مفارق الطرق حيث رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالخطة الضرائبية بالجانب الذي يمس حقوق العاملين، وتم تشكيل طاقم خاص يقوم بتتبع البرنامج اليومي للوزير ابراهام شوحط، حيث يجري اقتحام الاجتماعات التي يعقدها ورفع الشعارات المنددة بالخطة الضرائبية ببنودها المتعلقة بحقوق العمال واستعمال مكبرات الصوت لايصال صوت العمال الى قاعة الاجتماعات في كل مكان.

رسالة مستعجلة من شوحط

وخلال الاجتماعات العمالية المكثفة يوم أمس والتي تناقلتها وسائل الاعلام باهتمام بارز وصلت رسالة مستعجلة من وزير المالية ابراهام شوحط الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس يدعوه فيها لعقد لقاء مستعجل والدخول في مفاوضات مكثفة للبحث في البنود المختلف عليها. وبعد دراسة الرسالة من قبل الطاقم النضالي المصغر ومن قبل المستشار القضائي تقرر ان يتم عقد اللقاء، على ان يقدم الوزير شوحط خلاله اقتراحات عملية مثل «تجميد البنود المتعلقة بالحقوق العمالية وعدم ضرب هذه الحقوق والدخول في مفاوضات جادة لحل الخلاف.

نزاعات عمل أيضًا

هذا وقد عقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اجتماعًا لها يوم أمس الثلاثاء، قدم خلاله شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني تقريرًا عن الاستعدادات للاضراب العام والشامل.

وأعلنت اللجنة عدة نزاعات عمل بعد ان استمعت لممثلي اللجان العمالية والنقابات والنزاعات التي أعلنت في كل من: بلدية بئر السبع، وقسم الطباعة الحكومي، وفي التأمين الوطني، فرع تل أبيب، وفي احد أقسام وزارة المالية، وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال الاجتماع على أهمية تكثيف نزاعات العمل حماية لحقوق العمال «كي يفهم وزير المالية شوحط اننا لن نفرط بأي حق من حقوق العمال» التي يحاول هو موظفو وزارته سلبها بشتى الطرق».

الهستدروت تلتمس الى العليا ضد المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الهستدروت، أمس الثلاثاء، التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية، طالبت فيه المحكمة باصدار أمر يمنع الوزارة من صرف واستعمال مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل، لاغراض شرح أهداف ومضمون خطة الاصلاح الضريبي المقترحة.

جاء ذلك بعد ان خصصت الوزارة المبلغ أعلاه لأغراض تسويق الخطة.

الجيش يمنع لقاء عائلات من البلاد مع أقاربهم عبر الحدود اللبنانية

• إطلاق سراح رفيق نصرة وولديه •



* لقاء على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي – ام طلال الحتاوي وأولادها (من ابو سنان) يلتقون زوجة اخيها على الحدود بعد غياب ٥٠ سنة – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الجيش، أمس الثلاثاء، حافلتين تقلان عائلات عربية من البلاد من دخول قرية عرب العرامشة للقاء أقاربهم عبر الحدود اللبنانية.

وأعلن في وقت سابق ان الفلسطينيين الذين كانوا على موعد جاؤوا الى الحدود في الاراضي اللبنانية وانتظروا وقتًا طويلاً وعادوا حيث اتوا.

من جهة أخرى أطلقت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، سراح رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس محلي ابوسنان وولديه ممدوح ومهران بكفالة شخصية وكفالة مالية بمبلغ (١٠) آلاف شيكل من طرف ثالث، وحظرت المحكمة عليهم الاقتراب حتى مسافة (٥٠٠) متر من الحدود لمدة ثلاثة أشهر والمثول امام الشرطة اذا اقتضى الأمر وذلك بهدف التحقيق في هذا الموضوع.

وكانت الشرطة وجهت الى رفيق نصرة وولديه تهمة الاعتداء على شرطي والاعتداء على جندي والتجمع في مكان غير مسموح فيه التجمع.

وكان رفيق نصرة وولداه امضوا ليلة في المعتقل وذلك بعد العدوان الهمجي الذي شنه البوليس والوحدة الخاصة المسماة «ي.سم» يوم الاثنين الماضي على تجمع المواطنين العرب الذين جاءوا لمقابلة أهاليهم على الشريط الحدودي في الشمال.

هذا ودافع عن المعتقلين المحامي أديب نصرة وحضر المحكمة عدد من قيادة جبهة ابوسنان الدمقراطية وعدد من أهالي القرية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٢٤) حادث طرق، اسفرت عن مقتل شاب واصابة (١٦٣) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشاب مصرعه، في حادث طرق وقع بين سيارة خصوصية وشاحنة، عند مفرق «شوكن» في المنطقة الجنوبية

تقديم اقتراح قانون لإلغاء القيمة المضافة عن مواد أساسية والمواصلات الشعبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة من أعضاء الكنيست، من كتل «يسرائيل أحات» و«الليكود» و«شاس»، امس الثلاثاء، اقتراحا مشتركا لسن قانون تلغى بموجبه ضريبة القيمة المضافة، عن المواصلات الشعبية والمنتجات الأساسية.

وتضمن الاقتراح بندا يخول وزير العمل والرفاه، اقرار لائحة بأسماء المواد الاساسية التي يشملها الإعفاء.

وتبين امس، وجود احتمال قوي لأن ينال الاقتراح تأييدا واسعا في الكنيست.